



## المتطلبات المعيشية للأسر التي تعولها امرأة ودور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهتها

"دراسة ميدانية على عينة من أسر الضمان الاجتماعي في ولاية السيب بمحافظة مسقط"

مريم بنت وني بن عامر الوهيبية

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب: تخصص علم الاجتماع

قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

جامعة السلطان قابوس

سلطنة عمان

2016

## ملخص الدراسة

"المتطلبات المعيشية للأسر التي تعولها امرأة ودور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهتها:

دراسة ميدانية على عينة من أسر الضمان الاجتماعي في ولاية السيب بمحافظة مسقط"

إعداد الباحثة:

مريم بنت وني بن عامر الوهيبي

إشراف الدكتورة:

عايدة فؤاد النبلاوي

تهدف الدراسة إلى التعرف على المتطلبات المعيشية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة (الأرامل والمطلقات)، ودور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهتها، ومدى توفر المقومات الذاتية

والموضوعية التي تمكنها من الخروج من دائرة الضمان الاجتماعي، وقد تفرعت من هذا الهدف أهداف فرعية تمثلت في التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة، ورصد المتطلبات المعيشية للأسرة (المأكل، والملبس، والسكن،

والتعليم، والترفيه، والصحة، وغيرها)، والكشف عن مدى تغطية شبكات الأمان الاجتماعي لمتطلبات الأسرة، ومحاولة التعرف على المقومات الذاتية والموضوعية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها

امرأة، التي قد تمكنها من الخروج من دائرة الاستهداف من برامج شبكات الأمان الاجتماعي.

استندت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث جمعت بين الطرق الكمية والكيفية، وقد شملت العينة

المختارة (108) مفردة، وروعي فيها معايير محددة عند الاختيار من حيث وجود أبناء لدى عينة

الدراسة. وقد طبقت الدراسة صحيفة استبار، وقد طبقت عن طريق المقابلة.

وقد خرجت الدراسة الميدانية العديد من النتائج.

وفيما يختص المحور الأول " المتطلبات المعيشية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة؛

أوضحت الدراسة أن غالبية العينة يقع دخلها الشهري من الضمان الاجتماعي ومصادر الدخل

الأخرى في (أقل من 200 ريال)، كما بيّنت الدراسة أن دخلهن الشهري الذي يتحصلن عليه غير كافي في توفير ظروف معيشية مناسبة لهن ولأبنائهن.

أما فيما يتعلق بالمحور الثاني "دور شبكات الأمان الاجتماعي في تغطية احتياجات الأسرة؛ فقد أشارت النتائج أن ما يقرب من ثلثي العينة لا يكفيهن ما يتحصلن عليه من دخل يشمل معاش الضمان الاجتماعي والخدمات الأخرى المقدمة من شبكات الأمان الاجتماعي؛ لذلك تلجأ أرباب الأسر إلى عدة آليات لتغطية النقص في احتياجاتها مثل: طلب المساعدة من الأهل، والجيران، والمؤسسات الخيرية، والجهات الحكومية والخاصة. كما يعتمدن على أنشطة حرفية وإنتاجية صغيرة لتعزيز دخلهن الشهري. كما أنهن قد يتنازلن عن بعض الاحتياجات لحين توافر النقود وغيرها من الآليات التي تقوم بها هذه الأسر.

أما فيما يختص بالمحور الثالث "المقومات الذاتية والموضوعية لأرباب الأسرة التي تعولها امرأة؛ أوضحت غالبية العينة أنهن لا يمتلكن خبرات عملية ومهنية تؤهلن للخروج من دائرة الحاجة؛ ويرجع ذلك إلى عدم استكمالهن لمراحل التعليم، وعدم الاستفادة من أوقات الفراغ في القيام بأنشطة مفيدة لهن ولأسرتهن. وترغب غالبية أفراد العينة في الاعتماد على برنامج الضمان الاجتماعي على المدى البعيد.

وقد انتهت الدراسة بعرض أهم مقترحات الدراسة مقترنة بآليات تنفيذ لتوسيع نطاق عمل برنامج الضمان الاجتماعي، ومحاولة تشجيع أسر الضمان الاجتماعي على الاعتماد على أنفسهم من أجل تحقيق دخل دون اللجوء إلى برامج شبكات الأمان الاجتماعي.

## Abstract

"The living requirements of female-headed households and the role of social safety: a field study on a sample of social security families in the state of Seeb in Muscat"

The study aims to identify the living conditions of the female-headed households (widows and divorcees) under social security, the role of social safety nets in their lives, and the availability of objective and subjective preconditions that enable them to survive without social security support. It is from this general goal that the sub-goals have branched, the first of which is to identify the demographic and social characteristics of the female-headed households supported by the social security program. The second is to monitor the living conditions of these families (including food, clothing, housing, education, entertainment, health, etc.). The third is to investigate to what extent social safety nets cover the living requirements of these families. The fourth goal is to try to identify the subjective and objective preconditions which may enable these families to get out of the targeting circle of social safety net programs.

The study was based on a descriptive approach, where both quantitative and qualitative methods were combined. The study sample was selected from the social security supported female-headed households (widows and divorcees). It included 108 families, and the presence of children was criterion followed when selecting representatives families. As for the tools of the field study, the study used a questionnaire which was administered through face-to-face interviews.

The field study's results varied according to the different themes . Concerning the first theme, "the living conditions of social security supported female-headed households"; the study showed that the majority of the sample has a (less than 200 Rial) monthly income from social security and other sources. The study also showed that the monthly income, which they receive, is insufficient to provide appropriate living for them and their children.

Regarding the second theme, "The role of social safety nets in covering the needs of the families" ; the results showed that nearly two-thirds of the sample does not get sufficient income , although their income includes the social security pension and other services provided by social safety nets. As a result, these women try to cover their shortage in

needs through several ways such as asking for help from family relatives, neighbors, charitable foundations, and government and private agencies. They may also run small artisanal activities to raise their monthly income. Moreover, they may need to put aside some of their needs until the availability of money is ensured in addition to other ways of managing their income.

As for the third theme, "objective and subjective preconditions to abandon social security"; the majority of respondents indicated that they do not possess the practical and professional experience which would have qualified them to find jobs and uplift themselves from the social security domain. This lack of experience is the result of these women not completing their education. Furthermore, the majority of respondents want to rely on the social security program in the long term.

The study concludes by providing some recommendations to in addition to mechanisms for their implementations. These recommendations aim to expand the work of the social security program, and to try to encourage families in the social security nets to depend on themselves in earning their income without relying on the social safety net programs.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	لجنة الإشراف على الرسالة
ب	لجنة مناقشة الرسالة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	ملخص البحث باللغة العربية
و	ملخص البحث باللغة الانجليزية
ز	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
1	الفصل الأول: مدخل الدراسة
6-2	أولاً: الموضوع ومبررات اختياره
6	ثانياً: أهمية الدراسة
7	ثالثاً: مشكلة الدراسة
8-7	رابعاً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها
	خامساً: المفاهيم الإجرائية
8	1- شبكات الأمان الاجتماعي
8	2- المتطلبات المعيشية

9-8	3- الأسرة التي تعولها امرأة
	4- الضمان الاجتماعي
	5- المقومات الذاتية والموضوعية
10	الفصل الثاني: الإسهامات النظرية في دراسة المتطلبات المعيشية للأسرة التي تعولها امرأة
11	أولاً: مفاهيم الدراسة
12-11	1- شبكات الأمان الاجتماعي
15-12	2- رأس المال الاجتماعي
17-15	3- نوعية الحياة
18-17	4- المتطلبات المعيشية
19-18	ثانياً: الموجهات النظرية
22-19	1- بعض قضايا النظرية البنائية الوظيفية
24-22	2- ثقافة الفقر
26-24	ثالثاً: الإطار النظري الموجه للدراسة
27	الفصل الثالث: عرض لبعض الدراسات السابقة
28	تمهيد
32-28	أولاً: دراسات تناولت الظروف المعيشية ونوعية الحياة للأسر الفقيرة
36-32	ثانياً: دراسات تناولت دور شبكات الأمان الاجتماعي



41-36	ثالثاً: دراسات تناولت الفقر واستراتيجيات مواجهته
42	تعقيب
43	الفصل الرابع: شبكات الأمان الاجتماعي في سلطنة عمان
46-44	أولاً: نظم الرعاية الاجتماعية
48-46	ثانياً: شبكات الأمان الاجتماعي في سلطنة عمان
49-48	1- مكونات نظام شبكات الأمان الاجتماعي
49	2- خصائص برامج شبكات الأمان الاجتماعي
50-49	ثالثاً: برنامج الضمان الاجتماعي
50	رابعاً: خدمات برنامج الضمان الاجتماعي:
52-50	1- معاش الضمان الاجتماعي
56-52	2- الخدمات المصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي
57	الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية وخصائص مجتمع الدراسة
63-58	أولاً: الإجراءات المنهجية
69-63	ثانياً: خصائص مجتمع الدراسة
	نتائج الدراسة الميدانية
71	الفصل السادس: المتطلبات المعيشية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة



77-72	أولاً: دخل الأسرة ومصادره
80-77	ثانياً: الإنفاق على متطلبات المأكل
83-81	ثالثاً: الإنفاق على متطلبات الملابس
88-83	رابعاً: الإنفاق على التعليم
91-88	خامساً: الإنفاق على الصحة
96-91	سادساً: الإنفاق على الكهرباء والمياه
97-96	سابعاً: اقتناء الأجهزة المنزلية
98-97	ثامناً: الإنفاق على الترفيه
101	الفصل السابع: دور شبكات الأمان الاجتماعي في تغطية احتياجات الأسرة
104-102	أولاً: كفاية معاش الضمان الاجتماعي والخدمات الأخرى
105-104	ثانياً: كفاية الدخل في تغطية نفقات المأكل
106-105	ثالثاً: كفاية الدخل في تغطية نفقات الملابس
107-106	رابعاً: كفاية الدخل في تغطية نفقات إيجار المسكن
108-107	خامساً: كفاية الدخل في تغطية نفقات الأبناء الدراسية
109	سادساً: كفاية الدخل في تغطية نفقات العلاج في العيادات الخاصة
111-110	سابعاً: كفاية الدخل في تغطية نفقات الترفيه
113	الفصل الثامن: المقومات الذاتية والموضوعية لأرباب الأسرة التي تعولها امرأة

115-114	أولاً: تصور أرباب الأسرة للوضع المعيشي والاجتماعي
116-115	ثانياً: استكمال مراحل التعليم
119-117	ثالثاً: الخبرات العملية والمهنية لأرباب الأسرة
121-119	رابعاً: أنشطة أوقات الفراغ
124-121	خامساً: تفضيل الحصول على معاش الضمان الاجتماعي
129-124	سادساً: وعي النساء بخدمات وزارة التنمية الاجتماعية
130-129	سابعاً: القدرة على تغطية نفقات الأسرة
133	الفصل التاسع: مناقشة النتائج والمقترحات وآليات تنفيذها
148-134	أولاً: مناقشة النتائج
150-148	ثانياً: المقترحات وآليات تنفيذها
156-151	المراجع:
170-157	الملاحق:

## قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
1	تطور أعداد فئات الضمان الاجتماعي على مستوى سلطنة عمان من 2012-2015	
2	توزيع معاش الضمان الاجتماعي شهريا لأسر الضمان الاجتماعي	51-52
3	توزيع حالات الضمان الاجتماعي على مستوى ولايات محافظة مسقط لعام 2015	59
4	نسب المستفيدين من برنامج الضمان الاجتماعي حسب ولاية السيب لعام 2015	60
5	توزيع أفراد العينة حسب الفئة	64
6	توزيع أفراد العينة حسب فئات العمر	64
7	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	65
8	توزيع العينة بحسب عدد الأبناء	65-66
9	توزيع أفراد العينة حسب المنطقة السكنية	66
10	توزيع أفراد العينة حسب ملكية المسكن	67
11	توزيع أفراد العينة حسب قيمة معاش الضمان الاجتماعي	68
12	توزيع فئات العينة حسب نمط الأسرة	68-69
13	توزيع أفراد العينة حسب وسيلة الانتقال	69
14	توزيع أفراد العينة حسب إجمالي الدخل الشهري	72
15	توزيع أفراد العينة حسب مصادر الدخل الأخرى	73
16	توزيع أفراد العينة حسب الحصول على مساعدات	74
17	توزيع أفراد العينة حسب انتظام المساعدة	74-75
18	توزيع عينة الدراسة حسب فترات الحصول على المساعدات	75
19	توزيع أفراد العينة حسب التقدم لمؤسسة خيرية للحصول على مساعدات	76
20	توزيع أفراد العينة حسب نوعية المساعدات	76-77
21	توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات التسوق للغذاء	77-78
22	توزيع أفراد العينة حسب عدد الوجبات اليومية	78-79
23	توزيع أفراد العينة حسب حجم الإنفاق على المأكّل	79-80

80	توزيع أفراد العينة حسب الإنفاق على طعام الأطفال الرضع	24
81	توزيع أفراد العينة حسب الإنفاق على الملابس سنويا	25
82	توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات شراء الملابس سنويا	26
83	توزيع أفراد العينة حسب الحصول على مساعدات في صورة ملابس	27
84-83	توزيع أفراد العينة حسب أعداد الأبناء في المدارس	28
84	توزيع أفراد العينة حسب نوع المدارس	29
85	توزيع أفراد العينة حسب كفاية المعونة المالية للإنفاق على تعليم الأبناء	30
86-85	توزيع أفراد العينة حسب رؤيتهم حول جودة التعليم في المدارس الخاصة	31
86	توزيع أفراد الأسرة حسب أعداد الأبناء الملتحقين بالتعليم الجامعي	32
87	توزيع أفراد العينة حسب نوع التعليم الجامعي	33
88-87	توزيع أفراد العينة حسب تحمل تكاليف الدراسة	34
88	توزيع أفراد العينة حسب الخدمات الصحية	35
89	توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسات العلاجية	36
90	توزيع أفراد العينة حسب حجم الإنفاق على العلاج	37
90	توزيع أفراد العينة حسب الإصابة بمرض مزمن	38
91	توزيع أفراد العينة حسب مصدر الإنفاق على العلاج	39
92	توزيع أفراد العينة حسب مصدر الكهرباء	40
93-92	توزيع أفراد العينة حسب متوسط فاتورة الكهرباء	41
93	توزيع أفراد العينة حسب مصدر مياه الشرب	42
94	توزيع أفراد العينة حسب حجم تكلفة مياه الشرب الخاص	43
95	توزيع أفراد العينة حسب مصدر مياه الاستخدام المنزلي	44
95	توزيع أفراد العينة حسب حجم تكلفة مياه الاستخدام المنزلي الخاص	45
96	توزيع أفراد العينة حسب حجم الإنفاق على المنظفات	46
97	توزيع أفراد العينة حسب الذهاب للحدائق	47
98	توزيع أفراد العينة حسب مصدر نفقات الترفيه	48
102	توزيع أفراد العينة حسب كفاية معاش الضمان الاجتماعي والخدمات المصاحبة له	49

103	توزيع أفراد العينة حسب آلية تغطية المتطلبات المعيشية	50
104	توزيع أفراد العينة حسب كفاية الدخل في تغطية نفقات المأكل	51
106-105	توزيع أفراد العينة حسب كفاية الدخل لتغطية نفقات الملابس	52
107-106	توزيع أفراد العينة حسب كفاية الدخل لتغطية نفقات إيجار المسكن	53
108	توزيع أفراد العينة حسب كفاية الدخل في تغطية نفقات الأبناء الدراسية	54
109	توزيع أفراد العينة حسب كفاية الدخل لتغطية نفقات العلاج	55
110	توزيع أفراد الأسرة حسب كفاية الدخل لتغطية نفقات الترفيه	56
114	توزيع أفراد العينة حسب تصورهن للوضع المعيشي	57
115	توزيع أفراد العينة حسب الوضع الاجتماعي	58
116	توزيع أفراد العينة حسب الرغبة في استكمال مراحل التعليم	59
117	توزيع أفراد العينة حسب الخبرات العملية والمهنية	60
118	توزيع أفراد العينة حسب إجادة النساء للحرف اليدوية	61
119-118	توزيع أفراد العينة حسب ممارسة الحرف في الوقت الحالي	62
119	توزيع أفراد العينة حسب القيام بأنشطة في وقت الفراغ	63
120	توزيع أفراد العينة حسب نوعية الأنشطة في وقت الفراغ	64
121	توزيع أفراد العينة حسب الرغبة في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي	65
123-122	توزيع أفراد العينة حسب الرغبة بالعمل خارج المنزل	66
124-123	توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الأهل للعمل	67
124	توزيع أفراد العينة حسب الوعي بخدمات وزارة التنمية الاجتماعية	68
125	توزيع أفراد العينة حسب الالتحاق بدورات تدريبية	69
126	توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من الدورات التدريبية	70
127	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرغبة في ممارسة حرفة أو مهنة	71
128	توزيع أفراد العينة حسب التقدم لعمل مشروع صغير	72
129	توزيع أفراد العينة حسب القدرة على تغطية نفقات الأسرة	73

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

#### تمهيد

#### أولاً: الموضوع ومبررات اختياره

#### ثانياً: أهمية الدراسة

#### ثالثاً: مشكلة الدراسة

#### رابعاً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها

#### خامساً: المفاهيم الإجرائية

#### 1- شبكات الأمان الاجتماعي

#### 2- المتطلبات المعيشية

#### 3- الأسرة التي تعولها امرأة

#### 4- الضمان الاجتماعي

#### 5- المقومات الذاتية والموضوعية

## تمهيد:

يتناول هذا الفصل مدخل الدراسة من حيث: التعريف بموضوع الدراسة ومبررات اختياره، والأهمية

النظرية والتطبيقية، ومشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، والمفاهيم الإجرائية. وهذا ما سيعرض في الصفحات الآتية.

## أولاً: موضوع الدراسة ومبررات اختياره

تُعرف أغلب الدول المتقدمة والصناعية اليوم أنها دول "رعاية"، تقوم فيها الحكومة في كل دولة

بدورٍ مركزي في تخفيف وجوه اللامساواة في المجتمع، عن طريق دعم مجموعة من السلع والخدمات. وتعد الرعاية أسلوباً لمعالجة المخاطر التي يواجهها الناس على مدار حياتهم مثل: الفقر،

المرض، العجز، الشيخوخة، وفقدان العمل. وتتباين خدمات الرعاية بين دولة وأخرى، غير أنها غالباً ما تتركز على تقديم المعونة والدعم في مجالات: التعليم، الرعاية الصحية، الإسكان، العجز، البحث

عن العمل، والتقاعد (جيدنز، 2005: 398).

وهناك ثلاثة أنواع من نظم الرعاية هي: النسق الاجتماعي الديمقراطي، حيث تتسم فيها خدمات

الرفاه بظاهرة اللاتسلسل، إذ تقوم الدولة بدعم خدمات الرفاه (المنافع الشاملة) لجميع المواطنين،

ويطبق هذا النموذج في أغلب الدول الإسكندنافية. والنوع الثاني هو النسق المحافظ المشترك، كما

هو الحال في فرنسا وألمانيا، وتكون خدمات الرفاه غير مرهونة بقيمتها في السوق، لكنها ليست

بالضرورة شاملة لجميع الأفراد. وتكون مقادير المعونة التي ينتفع بها المواطنون المستحقون وفقاً

لوضعهم الاجتماعي. وهذا النوع من الرفاه لا يستهدف إلغاء جوانب اللامساواة في المجتمع بل

الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والتماسك العائلي والولاء للدولة. أما النوع الأخير، فهو النسق

الليبرالي الذي تمثله الولايات المتحدة، وتتمثل قيمة خدمات الرفاه هنا بأثمانها في السوق، وتباع

لمستخدميها من خلال المؤسسات والأنشطة التجارية ولا يجري التحقق من المنافع المرتبطة بمصادر

الدخل إلا للمعوزين الذين غالباً ما يلحق بهم (الوصم) الاجتماعي. ويعود ذلك إلى توقع قيام أغلبية

السكان باشتراء خدمات الرفاه من السوق وبأسعارها التجارية (جيدنز، 2005: 400).



أما بالنسبة للمجتمع الخليجي، فقد ظهرت دولة الرعاية منذ ظهور الدولة الحديثة، وإن كانت بشكل متواضع كمًّا وكيفًا، في مجالات كالصحة والتعليم، ثم تطورت هذه البرامج والسياسات في الثمانينات من القرن العشرين نتيجة زيادة العائدات النفطية. ومن أشكال سياسات الرعاية الاجتماعية في دول الخليج العربي: توفير فرص عمل، التعليم، الرعاية الصحية، السكن، فضلا عن توفير البنية الأساسية. وغالبا ما تقدم هذه الخدمات مجانا أو مقابل رسوم زهيدة. هذا فضلا عن برامج الضمان الاجتماعي (العتيبي، 2014: 7).

وعند الحديث عن بعض النماذج التي تعبر عن مفهوم شبكات الأمان الاجتماعي قديما في سلطنة عمان، فإنه يتبادر إلى اذهاننا الوقف الخيري، والذي يرتبط بوظيفة اجتماعية ضرورية ودور هام في تنمية المجتمع، يبدأ من دور العبادة ثم سرعان ما يتعدى إلى أهداف اجتماعية واسعة في مجال التعليم والصحة وتغطية احتياجات الفئات الضعيفة في المجتمع. فمن المعروف أن نظام الوقف في المجتمع العماني ذو دور فعال عبر العصور المختلفة قبل الأنظمة الحديثة لشبكات الأمان الاجتماعي. حيث عرف المجتمع العماني التقليدي التنظيمات المدنية ذات المرجعية الدينية، تستمد توازنها في إدارة المجتمع من خلال آليات التكافل الاجتماعي المتعددة، بفضل توظيف نظام الوقف وخاصة الوقف الخيري (النبلاوي والهاشمي، 2009: 265).

وفي ربع القرن الأخير شهد المجتمع العماني تحولات سريعة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، تمخضت هذه التغيرات عن قفزة في المتطلبات المعيشية، والتعليم، والرعاية الصحية، ومستويات الاستهلاك من السلع والخدمات المختلفة، مما يسبب في تراجع الوقف الخيري ومن دوره في خدمة المجتمع، وهذا يسبب نوعا ما فجوة في البنية الاجتماعية جراء عمليات التحديث في المجتمع، مما يتطلب تزايد فاعلية الدور الاجتماعي لنظام الوقف الخيري وإحيائه وتحديثه بما يتلاءم وظروف تغير المجتمع، واستجابة لمتطلبات الفئات الضعيفة (النبلاوي والهاشمي، 2009: 265).

وفي سلطنة عمان، أدركت الحكومة أهمية توفير دخل ثابت (معاش الضمان الاجتماعي)؛ لضمان مستوى معيشي لائق للأسر التي لا تجد معيلا، إلى جانب خدمات الرعاية الاجتماعية التي تقدمها للمواطنين على حد سواء، لذا فقد سعت حكومة سلطنة عمان منذ بداية السبعينيات إلى إنشاء

برنامج الضمان الاجتماعي، الذي يوفرّ معاشاً شهرياً للأسر والأفراد المستحقين. واليوم وبعد مضي

ما يقارب (42) سنة من بداية برنامج الضمان الاجتماعي في سلطنة عمان مرّ البرنامج بعدة

تغيرات تزامنت مع التغيرات التي حدثت على الصعيد المحلي مثل ارتفاع الأسعار، واختلاف نوعية

الحياة للأسرة العمانية، فما كان من الحكومة إلا أن بادرت في تقليل التفاوت في الدخل، وهذا ما

حدث في برنامج الضمان الاجتماعي عام 2011، إذ بادرت الحكومة وقامت برفع معاش الضمان

الاجتماعي من (40) ريالاً عمانياً للفرد الواحد إلى (80) ريالاً، وقامت بتجميد قاعدة الإلزام في

قانون الضمان الاجتماعي التي تلزم الفرد بالإتفاق على أحد أفراد أسرته في حالة كان راتبه الشهري

أكثر من (650) ريالاً). إضافة إلى ذلك خدمات أخرى خاصة بشبكات الأمان الاجتماعي الأخرى

مثل: (منح الحج، المنح الدراسية، خدمات الإسكان، وخدمات أخرى)، فهذه الخطوة دلالة على

محاولة برنامج الضمان الاجتماعي على مواكبة التغيرات التي تحدث في الجانب المعيشي، ولكن

هناك العديد من المطالبات لرفع قيمة معاش الضمان الاجتماعي.

ولهذا؛ جاءت هذه الدراسة لتتعرف على المتطلبات المعيشية للأسرة التي تعولها امرأة ومستحقة

لمعاش الضمان الاجتماعي، سواء كان أبنائها يتقاضون معاش الضمان الاجتماعي أم لا، في

محاولة لرصد كيفية تغطية شبكات الأمان الاجتماعي لمتطلبات الأسرة المعيشية، والكشف عن

مقومات هذه الأسرة التي تمكّنها من الخروج من دائرة الاستهداف بمعاش الضمان الاجتماعي إلى

دائرة الإنتاجية والاعتماد على النفس في توفير الدخل الشهري.

وبناء على ما سبق، يتحدد موضوع الدراسة في قضية مهمة تتعلق بضرورة دراسة واقع المتطلبات

المعيشية للأسرة التي تعولها امرأة، ومعتمدة في دخلها على معاش الضمان الاجتماعي، ويوجد لديها

أبناء، هذا وجدير بالذكر أن هناك ندرة في الدراسات - حسب علم الباحثة - التي تصف الظروف

المعيشية لهذه الفئات بصورة دقيقة وقريبة من الواقع الذي يكونون جزءاً منه. والجدول رقم (1)

يوضح تطور أعداد فئات الضمان الاجتماعي في السلطنة.

جدول رقم (1) يوضح تطور عدد حالات الضمان الاجتماعي وفق الفئات على مستوى سلطنة عمان من 2012-  
2015

الفئات	2012	2013	2014	2015	الإجمالي
أيتام	42469	39304	35252	32755	149780
أرملة	82297	89695	87587	81547	341126
مطلقة	142531	148680	149895	147828	588934
هجر	3654	3666	3365	3055	13740
أسرة السجين	3704	3551	3206	3159	13620
البنت غير المتزوجة	27836	26292	26420	26674	107222
العجز	260568	294412	3133447	321109	4009536
الشيخوخة	364890	383525	391789	396128	1536332
الخاصة <sup>1</sup>	3394	3185	2270	852	9701
الفئة الخاصة <sup>2</sup>	254	270	185	45	754
الإجمالي	931597	992580	3833416	1013152	6770745

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن هناك تطورا واضحا في أعداد فئات الضمان الاجتماعي على مستوى السلطنة، وهذا مؤشر على الاهتمام الكبير الذي تبديه الحكومة لشبكات الأمان الاجتماعي وخاصة برنامج الضمان الاجتماعي. كما أنه مؤشر باهتمام الحكومة ببرامج الرعاية

- 1- الأسرة البديلة.
- 2- الأسر التي يوجد بها أرباب أسر غير مؤهلين لتحمل نفقات الأسرة مثل مدمنين المخدرات، والمواطنين الذين تسريحهم من العمل في الدول المجاورة.

الاجتماعية بشكل عام وبرنامج الضمان الاجتماعي بشكل خاص، كما أنه يعطي دلالة واضحة  
باعتماد بعض المواطنين على برنامج الضمان الاجتماعي، واعتبارهم معاش الضمان الاجتماعي  
اختياراً مستحقاً ومرغوباً فيه، وليس آلية حل لوضع ما خارج عن إرادة الفرد أو أزمة تعرض لها.  
ويتضح من الجدول أن أعداد الأرملة والمطلقات خلال عام 2012-2015 في تطور وزيادة  
مستمرة. وتمثل الأرملة والمطلقات الأسرة التي تعولها امرأة، حيث بلغت نسبتهن من إجمالي فئات  
الضمان الاجتماعي في عام 2015 (23%). وهذا من أهم مبررات اختيار هذا الموضوع للدراسة  
الراهنة، حيث يمثلن نسبة لها ثقل من إجمالي حالات الضمان الاجتماعي، وتم استبعاد الأسر  
المهجورة وأسرة السجين بسبب أن هذه الأسر تتحصل على معاش الضمان الاجتماعي لفترة مؤقتة  
فقط لتحسن وضعهن من خلال الإفراج عن الزوج أو عودة رب الأسرة، وبالتالي هنا تم التغاضي  
عن هذه الأسر لاشتراط الدراسة أن تكون الأسر التي تم اختيارها تتقاضى معاش الضمان  
الاجتماعي لفترة طويلة لهذا تم الاختصار على أسر الأرملة والمطلقات.

وفي هذا السياق، أسهمت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية، فضلاً عن المحلية حول  
المستوى المعيشي للأسرة التي تعولها امرأة ويوجد لديها أبناء. فمن خلال الأدبيات الأجنبية سوف  
نستعرض أهم الدراسات في هذا الموضوع ومنها: دراسة (Camfield، 2006)

(Jongudomkarn & عن استكشاف جودة الحياة لدى الناس في الشمال الشرقي والغربي بتايلند  
حيث تم استخدام المنهج الكيفي من خلال المجموعات البؤرية والمقابلات شبه المنظمة. وقد اتفقت  
دراسة (Boelhouwer, 2002) بعنوان "المؤشرات الاجتماعية والظروف المعيشية في هولندا" مع  
دراسة (Noor&others, 2014) حول "تطوير مؤشرات رفاه الأسرة في ماليزيا" في أن هناك عشر  
مؤشرات رئيسية يمكننا من التنبؤ بدرجة رفاه الأسرة وهي: المرونة والسلامة والادخار، ونمط الحياة  
الصحي، والوقت مع العائلة، والتوازن بين العمل والأسرة، والدين، وعدد الغرف في المنزل، والديون،  
ورعاية الطفل، وجميع هذه المؤشرات داعمة لمفهوم رفاه الأسرة كونها متعددة الأبعاد ومتداخلة.

ومن الدراسات العربية، دراسة (الدامغ، 2014) حول خط الكفاية في المملكة العربية السعودية،  
حيث أشارت إلى أهمية الضمان الاجتماعي بوصفه إعادة توزيع الدخل على أساس مبدأ التضامن  
القومي. وجاءت دراسة (آل سعود، 1998) حول مدى وفاء مخصصات الضمان الاجتماعي، لتؤكد

على أهمية وجود برنامج الضمان الاجتماعي ليقدم الفئات الضعيفة في المجتمع. كما أشارت دراسة (الدسوقي، 2011) حول إسهامات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العمرانية العشوائية في مصر، إلى أن نسبة كبيرة من المستفيدات من خدمات الأمان الاجتماعي من الأرامل والمطلقات.

أما في سياق المجتمع العماني، انتهت دراسة (البوسعيدية، 2009) حول مفهوم الفقر في المجتمع العماني من واقع تجربة الأسر من منظور النساء، إلى أن هذه الأسر تحاول بجدية تطوير مستوياتها المعيشية. وأشارت دراسة (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015) حول برامج الرعاية الاجتماعية وأثرها على أسر الضمان الاجتماعي في سلطنة عمان، إلى أن معاش الضمان الاجتماعي لم يلبي احتياجات الأسرة المعيشية، وهنا ظهرت ضرورة القيام بدراسة لمعرفة واقع المتطلبات المعيشية لأسرة الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة.

### ثانياً: أهمية الدراسة

وتتبلور أهمية هذه الدراسة نظرياً فيما انتهت إليه من نتائج لإثراء التراث العلمي فيما يتعلق بواقع المتطلبات المعيشية لأسرة الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة، ومقوماتها الذاتية والموضوعية للخروج من دائرة الاعتماد على شبكات الأمان الاجتماعي في ضوء خصوصية المجتمع العماني. بالإضافة إلى إثراء المكتبة الجامعية بشكل خاص، والمكتبة العمانية عموماً بنتائج هذه الدراسة. أما بالنسبة إلى الأهمية المجتمعية، فتقدم الدراسة نتائجها للتعرف على الاحتياجات الأساسية التي يجب على متخذي القرار من المؤسسات ذات العلاقة بشبكات الأمان الاجتماعي التركيز والاهتمام بها، كونها تمثل متطلبات ضرورية وأساسية لهذه الأسر. كما تقدم الدراسة بعض المقترحات؛ التي من المؤمل أن تطرح على الجهات المعنية قد تساعد صانعي السياسات الاجتماعية في تقييم برامج شبكات الأمان الاجتماعي الحالية.

### ثالثاً: مشكلة الدراسة

تعاني كثير من الشرائح الاجتماعية في العديد من دول العالم من تدني مستوى المعيشة، وما يترتب عليها من مشكلات متعددة: كالمرض، والأمية، وتدهور حالة المسكن، وضعف تلبية الاحتياجات الأساسية كالمأكل والمشرب، ووسائل التمتع بالحياة (اللواتي، 2015: 11).

وبالإضافة إلى تحديد الموضوع ومبررات اختياره وأهميته، تتبلور مشكلة الدراسة في قضية مهمة وهي: "ما المتطلبات الأساسية للأسرة التي تعولها امرأة، وما مدى تغطية شبكات الأمان الاجتماعي لها، وما المقومات الذاتية والموضوعية لدى هذه الأسر بحيث تمكنها من الخروج من دائرة الاستهداف من برامج شبكات الأمان الاجتماعي؟".

#### رابعاً: أهداف الدراسة وتساولاتها

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في " التعرف على المتطلبات المعيشية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة ودور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهتها، ومدى توفر المقومات الذاتية والموضوعية التي تمكنها من الخروج من دائرة الضمان الاجتماعي. ويندرج تحت الهدف الرئيسي أربعة أهداف فرعية هي:

- 1- التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة.
  - 2- رصد المتطلبات المعيشية للأسرة (مأكل، ملابس، مسكن، التعليم، الترفيه، الصحة، وغيرها).
  - 3- الكشف عن مدى تغطية شبكات الأمان الاجتماعي للمتطلبات المعيشية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة من وجهة نظر هذه الأسر.
  - 4- محاولة التعرف على المقومات الذاتية والموضوعية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة، التي قد تمكنها من الخروج من دائرة الاستهداف ببرامج شبكات الأمان الاجتماعي.
- ومن ثم، تطرح الدراسة هنا تساؤلاً رئيساً هو: ما المتطلبات المعيشية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة؟ وما دور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهتها؟ وما مدى توفر المقومات الذاتية والموضوعية التي تمكنها من الخروج من دائرة الضمان الاجتماعي؟. ويندرج تحت التساؤل الرئيسي أربعة تساؤلات فرعية هي:

- 1- ما الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة؟

2- ما المتطلبات المعيشية للأسرة: (مأكل، ملابس، مسكن، التعليم، الترفيه، الصحة، وغيرها)؟

3- ما مدى تغطية شبكات الأمان الاجتماعي للمتطلبات المعيشية لأسر الضمان الاجتماعي التي

تعولها امرأة من وجهة نظر هذه الأسر؟

4- ما المقومات الذاتية والموضوعية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة، التي قد تمكنها

من الخروج من دائرة الاستهداف ببرامج شبكات الأمان الاجتماعي؟

## خامساً: المفاهيم الإجرائية

### 1- شبكات الأمان الاجتماعي:

تعرف شبكات الأمان الاجتماعي في هذه الدراسة أنها جملة البرامج والأنشطة الحكومية التي

تغطي الاحتياجات الأساسية للمواطنين في حالة الفقر والعجز والكوارث والأزمات أو المشكلات التي

قد تواجه الأفراد، ويندرج تحت هذا المفهوم برامج عدة، هي: أنظمة التأمينات الاجتماعية، البرامج

الخاصة بمكافحة الفقر (معاش الضمان الاجتماعي)، البرامج الخاصة بالمساعدة في مجال الإسكان،

برامج الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة (الأشخاص ذوي الإعاقة)، أنشطة المؤسسات

والجمعيات الأهلية في مجال الرعاية الاجتماعية.

### 2- المتطلبات المعيشية:

تعرف المتطلبات المعيشية في هذه الدراسة بأنها الاحتياجات الأساسية التي تتطلبها الأسرة لتضمن

بقاءها واستمرارها، وهذه الاحتياجات تكون مادية وغير مادية، وتشمل (المأكل، والمشرب، والمسكن،

والملابس، والكهرباء والمياه، والترفيه وغيرها)، وتعتمد جودة المتطلبات المعيشية وتوفرها بتوفر الدخل

الشهري للأسرة، فكلما كانت الأسرة في مستوى اقتصادي جيد وفر لها متطلبات معيشية جيدة. وإذا

كان هناك خلل ونقص في المتطلبات المعيشية، فسوف تعاني الأسرة من خلل قد يهدد أمنها

واستقرارها وبقائها في المجتمع.

### 3- الأسرة التي تعولها امرأة:



تعرف الأسرة التي تعولها امرأة في هذه الدراسة بأنها الأسرة التي تكون المرأة فيها هي العائل الوحيد لأبنائها وتنتمي إلى فئة المطلقات والأرامل التي تعتمد على معاش الضمان الاجتماعي في تلبية احتياجات الأسرة المعيشية وعلى المساعدات الخيرية الأهلية.

#### 4- الضمان الاجتماعي:

معاش شهري تتحصل عليه الأسرة من وزارة التنمية الاجتماعية يتم التقدم إليه حسب شروط ولوائح معينة يحددها قانون الضمان الاجتماعي بحيث تنطبق على الأسرة المستفيدة، ويساهم هذا المعاش الشهري في تلبية المتطلبات المعيشية للأسرة والخروج من الظروف المعيشية الصعبة التي قد تعاني منها الأسرة قبل وقوعها تحت مظلة الضمان الاجتماعي.

#### 5- المقومات الذاتية والموضوعية:

نعني بالمقومات الذاتية بأنها الإمكانيات المتوفرة في الفرد نفسه والتي تساعده على تطوير مهاراته وقدراته لرفع مستواه المعيشي. أما بالنسبة للمقومات الموضوعية هي التي نجدها في المجتمع المحلي والتي تساعد الأفراد على تحسين وضعهم المعيشي.

وبعد عرض مدخل الدراسة، سوف يتناول الفصل التالي عرضاً لأهم الأطر النظرية الموجهة للدراسة الراهنة.

## الفصل الثاني

# الإسهامات النظرية في دراسة المتطلبات المعيشية للأسرة التي تعولها امرأة

تمهيد:

أولاً: مفاهيم الدراسة:

1- شبكات الأمان الاجتماعي

2- رأس المال الاجتماعي

3- نوعية الحياة

4- المتطلبات المعيشية

ثانياً: الموجهات النظرية:

1- بعض قضايا النظرية البنائية الوظيفية

2- ثقافة الفقر

ثالثاً: الإطار النظري الموجه للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً لأهم الإسهامات النظرية في دراسة المتطلبات المعيشية للأسرة التي تعولها امرأة ودور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهتها، وذلك من خلال محورين الأول يتناول عرضاً لبعض مفاهيم الدراسة مثل شبكات الأمان الاجتماعي، ورأس المال الاجتماعي، ونوعية الحياة، والظروف المعيشية. والمحور الثاني يتضمن الأطر النظرية من خلال بعض قضايا الاتجاه الوظيفي التقليدي والمحدث (بارسونز وميرتون)، وثقافة الفقر، وقضايا تحدث عنها أمارتيا سين حول فقر الدخل وفق القدرة.

## أولاً: مفاهيم الدراسة

تنتقل الدراسة الراهنة من عدة مفاهيم محورية هي:

### 1- شبكات الأمان الاجتماعي (Social safety nets):

يقصد بها مجموعة من السياسات العامة التي يقدمها المجتمع لكافة أفراده بهدف حمايتهم من الأخطار الاقتصادية والاجتماعية التي قد يتعرضون لها بسبب نقص أو اختفاء مصادر الدخل، بهدف معالجة مشاكل العدالة الاجتماعية، وتلبية الحاجات الضرورية للأفراد والأسر، حيث تسعى شبكات الأمان الاجتماعي إلى خلق فرص العمل وتحسين مصادر ومستوى الدخل، ومعالجة مشاكل التفاوت في الدخل التي تنتج عن أسباب لا إرادية كالبطالة أو العجز، وتأمين الرعاية الصحية لكافة أفراد المجتمع، وتوفير الخدمات الاجتماعية المختلفة كالترية والتعليم، والإسكان، ودعم المرأة العاملة والطفل والأسرة (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 20-21).

ويرى بعض الباحثين في العلوم الاجتماعية أن شبكات الأمان الاجتماعي عبارة عن شبكة قومية تتعامل مع الآثار المتكاملة للاقتصاد والإسكان غير المناسب والتجارة والقيم المتصارعة وغيرها من العوامل الأخرى. فضلاً عن تقديمها للمساعدات في أوقات الكوارث ويتم تمويلها عن طريق الضرائب، وهي بذلك تكون مسؤولة عن توفير المساعدات العامة، ومقابلة الحاجات بواسطة توفير نظام مزدوج لنظام الإعانة والتأمين. كما تعرّف أيضاً بأنها أداة فعالة لحماية ضحايا الصراع التنافسي مثل المتعطلين عن العمل مؤقتاً ولحماية الفئات الأقل دخلاً والأطفال الصغار والمسنين

والمعوقين، فضلا عن أنها شبكة قومية تعطي مساعدات أوقات الكوارث ويتم تمويلها من الضرائب (خليل، 2010: 46).

كذلك يقصد بالأمان الاجتماعي في مفهومه العام، الحال التي يشعر فيها الفرد بانتوائه إلى مجتمع يكفل احتياجاته لا سيما الأساسية منها: التغذية والسكن والإعفاف، والتعليم والرعاية الصحية، فهذه المتطلبات تمثل الحدود الدنيا لمستوى المعيشة المقبول بحسب المعايير الشرعية والمدنية. ويتحقق هذا الوضع في مجتمع إسلامي ابتداء بتفعيل قدرات الأفراد وطاقاتهم الذاتية، ثم من خلال ترتيبات مؤسسية تؤطر التزام الأفراد تجاه بعضهم فيما يعبر عنه بالتكافل الاجتماعي، أو من خلال التزام الدولة بتأمين كفاية مواطنيها أو إتمام هذه الكفاية باعتبارها الملجأ الأخير للضمان الاجتماعي بمعناه الأخص (السبهاني، 2010: 2).

بناء على ما سبق يتضح أن شبكات الأمان الاجتماعي عبارة عن مظلة حماية اجتماعية واقتصادية وصحية وتعليمية موجهة للفئات التي تجد صعوبة في الحصول على مصدر دخل ثابت لتوفير الاحتياجات الأساسية التي تكفل له العيش الكريم. وقد تتشارك الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في توفيرها للمحتاجين حسب قوانين وأنظمة الدولة. وقد مرت هذه الشبكات بمراحل مختلفة من التغيرات إلى أن وصلت في الوقت الحالي في الشكل المتعارف به بين المجتمعات.

## 2- رأس المال الاجتماعي:

يعد جون ديوي أول من استخدم رأس المال الاجتماعي كاتجاه عام في المدرسة والمجتمع في عام 1899، ورغم ذلك لم يحدد مفهومًا له. حيث ركز على الاتصال للتعبير عن رأس المال الاجتماعي واستخدامه من خلال تغيير المعلومات وتحديد المشكلات ومواجهتها وإدارة الصراع، وحيث ترتبط العلاقات الاجتماعية بالقدرات الفردية. وبذلك استخدم رأس المال الاجتماعي قديما دون تحديد مفهومه. وظهر مصطلح رأس المال الاجتماعي بقوة في السنوات القليلة الماضية وبخاصة في مجال الدراسات والبحوث الاجتماعية في محاولة من الباحثين لاستخدامه كإطار لفهم الكثير من القضايا الاجتماعية على الساحة المجتمعية. واستخدم بعض العلماء الاجتماعيين والمهتمين بالقضايا الاجتماعية مفهوم رأس المال الاجتماعي في فهم العلاقات الإنسانية القائمة بين الأفراد بعضهم

ببعض، والثقة والتعاون. وبرغم أهمية دراسة رأس المال الاجتماعي في فهم العلاقات الإنسانية القائمة في المجتمع فإن كثيرا من العلماء يرون إمكانية التوسع في تطبيق هذا المفهوم في التعرف على بيئات التعلم الافتراضية التخيلية التي تدعم القدرات الفردية التي تعتمد عليها العلاقات الاجتماعية (السروجي، 11: 2009).

وقد شملت فكرة رأس المال الاجتماعي عند بورديو جميع أشكال القوة سواء أكانت مادية أم ثقافية أم اجتماعية أم رمزية. فالأفراد يستحضرون مصادر ثقافية واجتماعية ورمزية مختلفة من أجل المحافظة على مواقعهم ووضعهم في النظام الاجتماعي. وتمثل هذه المصادر رأس مال اجتماعي عندما تقترن بعلاقة قوة اجتماعية بحيث تصبح موضوعات ذات قيمة يناضل الأفراد من أجلها (الهوراني، 2012: 181).

وتتمثل أهمية رأس المال الاجتماعي في أنه يسمح للمواطنين بحل المشكلات الجماعية بسهولة إذا ما أحسن الناس التعاون بعضهم مع بعض، ويساهم في تحسين حياة الأفراد الاجتماعية والنفسية والبيولوجية. كما يؤدي إلى تماسك المجتمع ومنعه من الانهيار، ويعد معيارا من معايير قياس السعادة لدى الأفراد في المجتمع وشعورهم بالتوافق النفسي والاجتماعي، ويدعم إحساسهم بالرفاه. بالإضافة إلى أنه يعد عنصرا هاما من عناصر تحليل السياسة الاجتماعية في مجالات الرعاية الاجتماعية المختلفة بما يدعم هذه السياسات أو إيجاد أخرى بديلة تتوافق مع الحاجات والمطالب وتحقيق الأهداف المجتمعية. كما يدعم رأس المال الاجتماعي الانتماء للمجتمع سواء أكان اجتماعيا أو ثقافيا أو اقتصاديا أو سياسيا. ويساعد في مواجهة المشكلات المجتمعية العامة والجماعية، ويسهل حصول الأفراد على الخدمات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية (السروجي، 2009: 38.36).

وقد ربط برديو في عام 1984 بين رأس المال الاجتماعي والتحليل الطبقي حيث عرف رأس المال الاجتماعي أنه "رصيد اجتماعي من العلاقات والرموز يتفاعل مع الرصيد الذي يملكه الفرد من رأس المال المادي، فهو رصيد قابل للتداول والتراكم والاستخدام، فالفرد حينما ينشئ شبكات اجتماعية أو ينضم إلى أحزاب سياسية أو يستخدم ما لديه من رموز المكانة في الممارسات الاجتماعية، فإنما يكون لنفسه رصيда اجتماعيا وثقافيا يزيد من مصلحه ومن رصيده من القوة

والهبة. ومن ثم تظهر الإمكانية في تحويل رأس المال الاجتماعي إلى رأس مال مادي مثلما يتحول رأس المال المادي إلى رأس مال اجتماعي" (زكي، 2009: 78).

تشارك المستويات التحليلية المختلفة لرأس المال الاجتماعي في أربع قضايا جوهرية :  
- شبكة اجتماعية تضم الأفراد المنخرطين في مصالح معينة.

- وجود دافعية لدى الأفراد للانخراط في الشبكة.

- وعي الفاعلين بضرورة الشبكة وأهميتها.

- صيانة الشبكة وإعادة إنتاجها من خلال الثقة والتعاون والتوقعات المتبادلة. ويمكن ملاحظة هذه

القضايا الأربع في جميع طروحات رأس المال الاجتماعي مع وجود تباينات في مستوى التركيز على

كل قضية. ومن هنا، فقد شرع جيمس كولمان Coleman تأسيس أطروحاته حول رأس المال

الاجتماعي انطلاقاً من نقده لنظرية الاختيار العقلاني، موضحاً أن البناء الاجتماعي الذي ينبثق

نتيجة سعي الأفراد لمضاعفة مصالحهم الذاتية يعمل على تقييد الفعل العقلاني، ولذلك لا بد من

التركيز على شبكة العلاقات بين الناس بدلا من المنهجية الفردية. ومن هنا، يطرح كولمان مشكلة

"الثقة" Trust" أمام نظرية الاختيار العقلاني مؤكداً أن رأس المال الاجتماعي يتشكل عن طريق

الفعل العقلاني الذي يخلق الثقة، والالتزامات عبر المجتمع، باعتبارها مصادر يمكن استثمارها وقت

الحاجة (عبد الحميد، 2009: 32-35).

إن المقصود برأس المال الاجتماعي على وجه الدقة، هو البناء المجتمعي القائم بمجتمع ما

والمتمثل في جملة العلاقات الإنسانية ومستويات الثقة والتعاون بين الناس بعضهم مع بعض كما

يعبر عن جملة الشبكات الاجتماعية القائمة بالمجتمع. أيضا ينظر لرأس المال الاجتماعي على أنه

مرادف موضوعي لجملة التفاعلات التي تربط بين الناس بالأمور الحياتية العادية، كما يعكس أيضا

العلاقات البشرية، والدفء العاطفي الذي يربط بين أعضاء الجماعة أو الأسرة الواحدة ويعكس

الرابطة التي تجمع بين مجموعة من الناس في وحدة إنسانية واحدة. وفي تعريف حديث لمفهوم رأس

المال الاجتماعي، يرى أنه يعكس جملة العلاقات التنظيمية المؤسسية القائمة بالمجتمع والتي ترسخ

لقيم التسامح والتعاون والدعم المتبادل. وتوجد طريقتان لرأس المال الاجتماعي، الأولى: وصف

الشبكة الاجتماعية التي يتفاعل معها الناس، والعلاقة بينهم وبين هذه الشبكة. الثانية: العمل على

وصف البناء الاجتماعي في المجتمع. حيث إن الأول يصف الشبكة الاجتماعية كواقع، والثاني يصف ويحدد كيف يمكن للشبكات الاجتماعية أن تكون أشكال رأس المال الاجتماعي، والطريقتان يكونان معا مفهوم رأس المال الاجتماعي (السروجي، 2009: 12-19).

ومما سبق يمكن تعريف رأس المال الاجتماعي بأنه: امتيازات وفوائد ناتجة عن جملة العلاقات الاجتماعية التي يكونها الفرد في محيطه الاجتماعي والقبلي، حيث تسهل له هذه العلاقات الاجتماعية الكثير من الإشكالات التي تعجز عن حلها نظم مختلفة في المجتمع مثل: الشرطة، المحكمة، المدرسة وغيرها.

### 3- نوعية الحياة:

اهتم الباحثون الاقتصاديون بقياس درجة الرفاه في المجتمعات المختلفة من خلال ما يطلق عليه مؤشرات نوعية الحياة، والتي تعكس التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة الرفاه الاجتماعي للإنسان في المجتمعات (عبدالفضيل، 1990: 61).

ومما سبق يتضح، أن هناك تنوع في تعريفات نوعية الحياة تبعا لتباين التخصصات والاهتمامات للباحثين فيها. فقد عرّف تقرير اللجنة الأمريكية لدراسة نوعية الحياة في أمريكا في الثمانينات أن نوعية الحياة تشير إلى: التقييم الذاتي الذي يحكم به الفرد على حياته، ويختلف هذا التقييم من إنسان إلى آخر، كما أنه يتغير من وقت إلى آخر وبمرور الزمن. بينما يعرف علماء النفس والاجتماع نوعية الحياة: بمدى إشباع الإنسان لحاجاته الأساسية البيولوجية بالدرجة الأولى ثم التحرك نحو إشباع الحاجات الأعلى في السلم الهرمي للحاجات (النفسية والاجتماعية). وترى (يونغ) وهي متخصصة في البيولوجيا أن نوعية الحياة تتضمن توفر حياة مريحة يشعر فيها الفرد بالصحة الجسمية والنفسية. وهنا تشير الدراسات الخاصة بنوعية الحياة بشكل عام إلى أن نوعية الحياة تعني أشياء مختلفة لأناس مختلفين في مجتمعات مختلفة، وذلك تبعا لمعتقدات الفرد وأولوياته وقيمه وطموحاته بالإضافة إلى وضعه الاقتصادي والاجتماعي (صباريني وحداد، 1991: 79).

وفي العلوم الاجتماعية تعرف نوعية الحياة بأنها: البناء الكلي الشامل الذي يتكون من مجموعة من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة. بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس القيم، وبمؤشرات ذاتية تقيس



قدر الإشباع الذي تحقق، وأن نوعية الحياة مفهوم شامل يضم كل جوانب الحياة، وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات المادية والمعنوية الذي يحقق توافق الفرد عبر تحقيقه لذاته ضمن البناء الكلي للمجتمع (ابراهيم وصديق، 2006: 277). كما تعتبر منظمة اليونسكو مفهوم نوعية الحياة مفهوم عام يشمل مختلف نواحي الحياة كما يدركها الأفراد، وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته، وعلى ذلك فتحسين نوعية الحياة لها ظروف موضوعية، ومكونات ذاتية (المدني، 2006: 8).

وفي أوائل الستينيات ومع ازدهار النمو الاقتصادي وازدياد المشكلات الاجتماعية بدأت تبرز قناعة مفادها أن النمو الاقتصادي لا يمكن أن يضمن الحد الأدنى من الرفاهية الاجتماعية والسعادة الإنسانية. وكان هناك تفهم واسع بأن الرفاه الاقتصادي يمكن أن يكون شرطاً ضرورياً للحياة السعيدة ولكنه شرط غير كاف، أي أنه بالرغم من أهمية العامل الاقتصادي وخاصة دخل الفرد، إلا أنه ليس المؤشر الوحيد على نوعية الحياة. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مقاييس مباشرة للرفاهية الاجتماعية. وانتقل الاهتمام في العقود اللاحقة من التركيز على العوامل الاقتصادية إلى التركيز على العوامل النفسية والاجتماعية والتي كانت قد أهملت في السابق، حيث ظهرت في السبعينات حركة المؤشرات الاجتماعية نتيجة لعدم كفاية المؤشرات الاقتصادية. ويمكن تصنيف المؤشرات الاجتماعية إلى نوعين: المؤشرات الاجتماعية الموضوعية وتقيس الظروف المادية التي يعيشها الفرد مثل (الدخل، والسكن، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي... وغيره). والمؤشرات الاجتماعية الذاتية، وتعتمد على التقارير الذاتية والمباشرة على مشاعر الفرد وحياته الشخصية وعلاقاته الاجتماعية وغيرها من وجهة نظر الفرد نفسه (صباريني وحداد، 1991: 81).

أما بالنسبة للمداخل الأساسية لنوعية الحياة: فهي الحاجات الأساسية حيث يركز على تحديد مستويات الحاجات الأساسية ويهتم بالخدمات التي تقابل هذه الحاجات للإنسان في المجتمع، والأهداف والغايات التي تحقق الوظيفة الإنسانية للإنسان في المجتمع. ومدخل التنمية البشرية حيث يعتبر البشر الثروة الحقيقية للأمة، ويركز على أهداف التنمية في تحسين العلاقات وبناء وتوجيه المصادر والموارد الاقتصادية، وتنمية رأس المال الاجتماعي في المجتمع، وتحسين الظروف البيئية والصحية ومستوى التعليم والحقوق الإنسانية للاعتماد على الذات. ومدخل بناء القدرات ويركز على

الرعاية المقدمة ومساهماتها في تنمية قدرات الأفراد. ويهتم المدخل كذلك بتقويم التغير الاجتماعي في المجتمع لتحديد القدرات، وأن الأفراد في حاجة إلى صحة وظروف صحية جيدة والتي تؤثر بدورها على قدراتهم. كما تتكون نوعية الحياة من مكونين أساسيين هما: الظروف والأوضاع البيئية والمجتمعية المختلفة، وشعور الناس بالرضا عن هذه الظروف والأوضاع التي يفترض أنها تقابل أهدافهم وتطلعاتهم والتي ترتبط بدورها بأبعاد ثقافية تختلف من مجتمع لآخر، كما أنها ترتبط بالقدرات التخطيطية للمجتمع، وفعالية التخطيط لمقابلة حاجات الأفراد وتغيير وتحسين الظروف البيئية والمجتمعية. ويمكن قياس نوعية الحياة من خلال فهم وإدراك الأفراد لنوعية الحياة، ويشمل الرضا بالحياة -السعادة- الربط بين الرضا بالحياة والشعور بالسعادة، وتحديد وإدراك نوعية الحياة للمجتمع ككل، وتقدير أهداف نوعية حياة الأفراد في المجتمع، وتحديد وتقدير الأهداف المجتمعية للظروف المعيشية، والبيانات والمعلومات المتاحة (خليل، 2010: 271- 273).

في ضوء ما سبق يمكن تعريف نوعية الحياة بأنها الوصول إلى قدر معين من إشباع الحاجات المادية وغير المادية (المأكل والملبس والمشرب، والمسكن، والترفيه وغيره) التي يتطلبها الإنسان ليعيش حياة كريمة، وترتبط جودة نوعية الحياة بمدى إشباع الحاجات المادية وغير المادية للإنسان.

**4- المتطلبات المعيشية:**

يتضمن مفهوم المتطلبات المعيشية كل ما يتمتع به الفرد من مسكن وملبس ومأكل ومشرب. ويتحدد ذلك عادة بمستوى دخله والبيئة التي يعيش عليها والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها. حيث يشير البنك الدولي إلى أن متوسط نصيب الفرد من دخل الأسرة وإنفاقها يعدان مقياسين ملائمين للدلالة على مستوى المعيشة طالما يشملان الإنتاج بغرض تحقيق الاستهلاك الذاتي. كما أن هذين المقياسين لا يغطيان أبعداً مثل الثروة، والصحة، والعمر المتوقع، ومعرفة القراءة والكتابة، والوصول إلى سلع وخدمات النفع العام، أو موارد الملكية المشتركة في المجتمع. لذا اعتمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مؤشرات الحاجة الإنسانية (Basic Needs) وتشتمل على الحاجات الأساسية المعبرة عن أحوال المعيشة منها حاجات مادية مثل: الطعام، والمسكن، والملابس، والمياه النقية، ووسائل التعليم، والصحة، وحاجات غير مادية مثل حق المشاركة، والحرية الإنسانية، والعدالة الاجتماعية (http://www.moqatel.com,2015:1). كما تعرف المتطلبات المعيشية بأنها

الواقع الاقتصادي للأسرة، كما تعكسه مؤشرات المتمثلة في مصادر الدخل ومجموعها، وأوجه الإنفاق ومجموعها، وخصائص المسكن، ومستوى حدته، وعلاقة القادرين على العمل بالنشاط الاقتصادي، ودرجة مكانة مهن العاملين منهم (رطوط، 2008: 178).

والمطلوبات المعيشية تعتبر متغيراً تابعاً يعتمد على متغيرات مستقلة اقتصادية واجتماعية وسياسية، ويمكن أن تشمل معدل النمو الاقتصادي ومعدل التضخم ومعدل البطالة واستقرار الأسعار في الجانب الاقتصادي ومستوى الخدمات التعليمية والصحية وتوفير المياه الصالحة للشرب (عبد الغفار، 2005: 172). وعلى هذا يمكن تعريف مفهوم المطلوبات المعيشية بشكل أكثر تحديداً بوصفها عملية مركبة ومتكاملة تتضمن توافر كافة الاحتياجات والإمكانيات المادية للفرد والأسرة، كالمأكل والمشرب والملبس والمسكن، وكذلك الحاجات غير مادية (الاجتماعية)، كالتعليم والعلاج والنقل والمواصلات والبيئة النظيفة الخالية من التلوث . ولاشك أن هذه الحاجات ليست إستاتيكية أو ثابتة، إنما هي ذات طبيعة ديناميكية متطورة من خلال ارتباطها بتطور المجتمع وتقدمه (http://www.moqatel.com, 2015:1).

ومما سبق يمكن تعريف المطلوبات المعيشية: الواقع الاقتصادي للأسرة وكذلك ما يتمتع به من الإمكانيات المادية (المأكل والملبس والمسكن وغيره) وغير المادية (الترفيه والعدالة والمساواة وغيرها) والتي تتغير وفقاً لدخل الإنسان والتغيرات المجتمعية والاقتصادية في المجتمع بأكمله.

## ثانياً: الموجهات النظرية

سوف يتم تناول بعض الأطر النظرية في دراسة المطلوبات المعيشية للأسرة التي تعولها امرأة في المجتمع، ودور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهتها. وفي هذا الصدد ظهرت العديد من النظريات التي تتضمن تفسيرات مختلفة بحسب توجه كل نظرية ومنظورها تحت اتجاهين رئيسيين هما: بعض قضايا الاتجاه البنائي الوظيفي، ونظرية ثقافة الفقر.

### 1- الاتجاه البنائي الوظيفي:

ظهر الاتجاه البنائي الوظيفي في البداية في أبحاث ودراسات علم الإنسان خاصة المتعلقة بالثقافة أو ما يعرف بعلم الأنثروبولوجيا الثقافية، وهنا عرف هذا الاتجاه بالنزعة أو المدرسة البنائية الوظيفية للثقافة والمجتمع، وهي التي تهتم بوصف وتحليل الشكل البنائي أي الصور والعلاقات ذات الطبيعة العامة دون الاهتمام بالاختلافات الضئيلة أو نوعية الأفراد الذين تنشأ بينهم هذه العلاقات، وحتى في إطار علم الاجتماع كثيرا ما يعرف هذا الاتجاه بالنظرية البنائية التي تظهر بوضوح في دراسات المؤسسين الأوائل مثل أميل دور كايم وهيربرت سبنسر. وعلى أية حال لقد ظهر وتبلور الاتجاه البنائي الوظيفي كرد فعل أو نقد للاتجاه التطوري الخالص كما عبرت عنه نظرية دارون في النشوء والارتقاء ونظريات التطور التاريخي والأنثروبولوجيا الاجتماعية (الحوات، 1998: 94-95).

#### أ- المفاهيم الأساسية للاتجاه البنائي الوظيفي:

##### • مفهوم المجتمع:

يتصور الاتجاه البنائي الوظيفي في معظم اتجاهاته بأن المجتمع نسق من الأفعال المحددة المنظمة، ويتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات أو الأبعاد المترابطة بنائيا والمتسائدة وظيفيا، ويرى الاتجاه البنائي الوظيفي أن للمجتمع طبيعة ترتسندنتالية (Trensendntalah) أي سامية ومتعالية تتجاوز وتعلو على كل مكوناته بما فيها إرادة الإنسان الفرد وتحدد شروط هذا التجاوز والتعالي من خلال قواعد الضبط والتنظيم الاجتماعيين والتي تلزم الأشخاص بالانصياع والالتزام بها لأن أي انحراف عنها يهدد أساسيات المجتمع وبناءه والذي تعد المحافظة عليه وصيانته وتدعيمه واستمراره غاية في ذاتها (الحوات، 1998: 98-99).

##### • توازن المجتمع:

يعد توازن المجتمع من المفاهيم الأساسية في الاتجاه البنائي الوظيفي إذ إن غاية التوازن هي هدف في حد ذاتها وهو يساعد المجتمع على أداء وظائفه وبقائه واستمراره ويتحقق بالتناغم أو الانسجام بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف الأساسية، يحيطها جميعا برباط من القيم والأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده وجماعاته، فلا يمكن حتى الخروج عنها، وإن خرجوا أو حدثتهم أنفسهم بذلك فإنهم يقعون تحت وطأة جزاءات الضبط الاجتماعي (الحوات، 1998: 99).

ب- بعض قضايا الاتجاه البنائي الوظيفي:

وتؤكد النظرية البنائية الوظيفية على عدة قضايا أساسية في تحليل الأنساق الاجتماعية هي:

- النظرة الكلية للمجتمع، باعتباره نسقا يحتوي على مجموعة من الأجزاء المستقلة نسبيا، والمتساندة وظيفيا لبلوغ النسق لأهدافه، فكما يرى بارسونز أن المجتمع هو نسق يسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي. ومما تجدر الإشارة إليه أن مصطلح النسق يعني أنه الكل الذي يتألف من مجموعة من الأجزاء التي يطلق عليها الأنساق الفرعية.

- إن الأجزاء التي يتكون منها النسق الاجتماعي، أو المجتمع أو الظاهرة الاجتماعية إنما هي أجزاء متكاملة، فكل جزء يكمل الجزء الآخر، وإن أي تغيير يطرأ على أحد الأجزاء، يجري معه تغييرات تكيفية في الأجزاء الأخرى.

- لكل نسق احتياجات أساسية لا بد الوفاء بها، وإلا فإن النسق سوف يفنى أو يتغير تغيرا جوهريا.  
- لا بد أن يكون النسق في حالة توازن، ولكي يتحقق ذلك يجب أن تلبى أجزاؤه المختلفة احتياجاته. فالمجتمع باعتباره نسقا يسعى إلى إيجاد حالة من التوازن العام، حيث تنتظر الوظيفية كما عبر عنها بارسونز إلى أن اختلال التوازن داخل النسق على أنه انحرافات عن الأطر والمعايير القائمة، ومن ثم يجب أن يواجهها النسق بعمليات ضابطة تعيد له التوازن الاجتماعي، فأساس التوازن هو وجود إجماع أخلاقي (غيث، 1987: 81-83).

ورغم ما للاتجاه البنائي الوظيفي من مفاهيم وتصورات مشتركة لفهم وتحليل البناء والعلاقات الاجتماعية التي تتم بين أجزائه، إلا أنه يمكن تحديد أربعة توجهات أو نماذج متميز بعضها عن بعض إلى حد ما، وهي:

- اتجاه النموذج العام أو غير المحدد، وهو الذي يركز على التحليلات الاجتماعية العاملة للنسق الاجتماعي، ويرى أن هذا النسق عبارة عن وحدات مترابطة معا بطريقة متسقة ولها علاقات منظمة ومرتبطة، وعلى ذلك يهتم بهذا النموذج البنائي الوظيفي بالكشف عنها من خلال الوقائع والأحداث الاجتماعية والنظم.

- أما الاتجاه البنائي الوظيفي التقليدي وهو الذي يرى أن معظم الأنماط والأشكال الاجتماعية وجدت لتحافظ على تكامل النسق وتوازنه وهذا يعني أمرين هما: (أ) أن النمط الاجتماعي يمكن تفسيره عن

طريق نتائجه أو مصاحباته أو آثاره داخل البناء، و(ب) أن هذه النتائج أو المصاحبات ضرورية ولازمة لتحقيق النسق لوظائفه الاجتماعية الإنسانية (الحوات، 1998، 97).

ترى الوظيفية في التحليل العام أن التوازن قاعدة استثنائها التغيير. ودليل ذلك اعتبار "بارسونز" للنظام أولى الضرورات الوظيفية التي يستند عليها النسق. بل إن بعضاً من الوظيفيين المحدثين من أمثال ليبست وسملسر عندما ميزوا بين التوازن الثابت والتوازن الدينامي عدوا الأخير حالة غير سوية للبناء وهذه فكرة موهلة في رفض التغيير. لا يحوي الفكر الوظيفي -كما سبقت الإشارة- أي تعيين أو تحديد دقيق لشروط التوازن ومستوياته ومعايير وفي هذه الحالة يذهب هندرسون إلى أن ثمة خطأ وقع فيه الوظيفيون بفكرة غير واضحة وبمسألة بغير معايير، ونحو هذا المعنى أشار كنزلي دافيز من - الوظيفيين المشهورين - إلى أن وضع «مسألة التوازن» في الفكر البنائي الوظيفي يعبر عن فكرة مبدئية غير كاملة متروكة يسفر عنه حصاد الدراسات والبحوث في هذا الصدد (عبد المعطي، 1981: 116).

#### ج- رواد الاتجاه الوظيفي المحدث:

وضع تالكوت بارسونز مجموعة من الافتراضات الرئيسية عن المجتمع تتمثل فيما يلي:  
- للنسق الاجتماعي وجود ذو طبيعة متميزة، بمعنى أن المجتمع له وجود واقعي مستقل عن وجود الأفراد.

- أن البناء الاجتماعي أو الأنساق الفرعية في المجتمع تعبر عن مجموعة من الوظائف أو المشكلات والحاجات الأساسية للنسق الاجتماعي، فالبناء يعبر عن الوظيفة. وتضم هذه الوظائف: التكامل الذي يعني استناد النسق الاجتماعي إلى مجموعة من المعايير التي تربط الفرد بالمجتمع عن طريق التكامل المعياري، والمحافظة على النمط يعني صيانة نسق القيم وتعميم هذه القيم في النسق بأسره، وتحقيق الهدف، والتكيف.

- يتألف النسق الاجتماعي من أربعة أنساق فرعية يتم تحديدها على أسس وظيفية هي: نسق التكيف، ونسق تحقيق الأهداف، ونسق المحافظة على النمط، ونسق التكامل.

- يتجه بارسونز في ضوء المناظرة التي يقرر فيها تشابه المجتمع مع الأنساق البيولوجية، والطبيعية، صوب افتراضه الذي يشير إلى اتجاه المجتمع أساساً نحو تحقيق الاتزان أو التوازن.

وهناك مجموعة من العمليات الرئيسية التي يتوسل بها المجتمع لتحقيق هذا التوازن تستهدف كلها إيجاد الترابط بين الأنساق الأربعة الفرعية التي يحويها المجتمع، ومن هذه العمليات وجود التداخل وتبادل التأثير والأخذ والعطاء بين هذه الأنساق الفرعية.

- ليس النسق مستقرا، بل إنه يملك القدرة على التطور التلازمي بشكل يؤدي إلى تزايد قدرة النسق أو المجتمع على تحقيق أهدافه بشكل أكثر فعالية (العربي، 1991: 89).

أما روبرت ميرتون فلم تسعفه الوظيفية الكلاسيكية في شيء، فحاول تطوير نموذج نظري للتحليل الوظيفي ونجح في تطبيقه على دراسة السلوك المنحرف والمشكلات الاجتماعية، وانطلق ميرتون في نقده وتطويره للبنائية الوظيفية التقليدية من المسلمات الكبرى لهذه النظرية:

- الوحدات الاجتماعية هي عناصر وظيفية للنسق الاجتماعي ككل.

- تقوم هذه الوحدات عادة بوظائفها الاجتماعية بفعالية.

- هذه الوحدات ضرورية إذ لا يمكن الاستغناء عنها ما دامت تقوم بوظائفها. حيث لا بد أن يسجل ميرتون إسهامه المميز في تحليل المشكلات الاجتماعية وذلك بتطويره مجريات التحليل البنائي الوظيفي التقليدي إلى اتجاهات نظرية منهجية أكثر صلة وواقعية واتساعا. إن التحول إلى رؤية الثقافة المجتمعية العامة السائدة كمصدر عريض للمشكلات الاجتماعية هو إسهام نظري/تطبيقي قدمه ميرتون للعلوم الاجتماعية (عثمان وساري، 2010، 148: 149).

## 2- نظرية ثقافة الفقر:

يمكن تقسيم التفسيرات المختلفة للفقر بصورة عامة في مجموعتين من النظريات: ترى أولاهما أن الأفراد الفقراء هم المسؤولون عن فقرهم بالدرجة الأولى، بينما تنظر المجموعة الأخرى أن القوى الهيكلية والعوامل البنيوية في المجتمع هي التي تنتج الفقر وتعيد إنتاجه. وتوصف هاتان المقاربتان عادة بمقولتين شائعتين هما (لوم الضحية)، و(لوم النظام). وهناك تاريخ طويل للمواقف التي تعتبر الفقراء مسؤولين عما هم فيه من استضعاف. وقد شاعت في القرن التاسع عشر (دور الفقراء) التي كان الداعمون في إنشائها يعتقدون أن أصول الفقر تعود إلى واحدة أو أكثر من الخصال والخصائص في شخصية الفرد الفقير نفسه. فالفقر في هذه الحالة هو الشخص الذي يعاني العجز، إما بسبب الافتقار إلى المهارات، أو لضعف جسماني أو أخلاقي فيه، أو لهبوط همته أو لتدني



قدراته، مما لا يساعده على تحقيق النجاح في المجتمع. وكان الوضع الاجتماعي للفرد يعتبر مرآة لما يتمتع به من مواهب وكفاءات ولما يقوم به من جهد. وسرى آنذاك الاعتقاد بأنه لا يحقق النجاح إلا من يستحقه، وأن الفشل هو نصيب العاجزين، وأن وجود الراحين و(الخاسرين) هو من حقائق الحياة الثابتة (غدنز، 2005 : 384).

وانتعشت مثل هذه الآراء منذ أوائل السبعينات وطيلة الثمانينات من القرن الماضي عندما بدأ التأكيد السياسي على روح المبادرة وعلى تحميل الأفراد المسؤولية عن أوضاعهم. وفي نطاق ذلك كله طرح أحد المنظرين رأيه في وجود (ثقافة الفقر) في أوساط كثير من الناس. ووفقا لهذا الرأي، فإن الفقر ليس نتيجة لنواحي القصور والعجز الفردية، بل هو محصلة لبيئة اجتماعية ثقافية واسعة تجري فيها التنشئة الاجتماعية للأطفال. وتنقل ثقافة الفقر عبر الأجيال، لأن الأطفال يدركون في سن مبكرة أن لا معنى للطموح أو التطلع إلى حياة أفضل، ويستعيضون عن ذلك بالاستسلام والتواكل والرضا بأوضاع الفقر والعوز. وقد تناول هذه النظرية عالم اجتماع أمريكي (ماري، 1984) ويعتقد أن ثمة نوعين من الفقراء. فهناك فئة لا يد لها في فقرها مثل الأرامل والأيتام والعجزة. وهناك طائفة أخرى طائفة أخرى تنتمي إلى ثقافة الاتكال والتبعية التي يعتمد أفرادها اعتمادا شبة كلي على ما تقدمه الحكومة من معونات ومساعدات، وهم يعزفون بالتالي عن دخول سوق العمل (غدنز، 2005 : 384-385).

وعلى جانب آخر، هناك ما يعرف بفقر الدخل وفقر القدرة، حيث من المهم التمييز من حيث المفهوم بين فكرة الفقر كنقص في القدرة والفقر كنقص في الدخل، فإنه ليس بالإمكان ربط المنظرين بعضهما ببعض ما دام الدخل وسيلة مهمة للحصول على القدرات. وحيث إن القدرات المعززة من أجل بناء الحياة تنزع طبيعيا إلى توسيع قدرة المرء ليكون أكثر إنتاجية وأقدر على الحصول على دخل أكبر، فإن لنا أيضا أن نتوقع وجود رابطة تسير في الاتجاه من تحسن القدرة إلى المزيد من امتلاك السلطة وليس العكس. ويمكن أن تكون الرابطة الأخيرة مهمة للقضاء على فقر الدخل. إن الأمر لا يقتصر على سبيل المثال على توافر تعليم أساسي أفضل ورعاية صحية أفضل من شأنهما أن يؤديا إلى تحسن نوعية الحياة مباشرة، بل إنهما أيضا يزيدان من قدرة الشخص على الحصول على الدخل والتحرر من فقر الدخل أيضا. وكلما زاد المدى الذي يتحقق بفضل التعليم الأساسي

والرعاية الصحية أصبح من المرجح أكثر أن تتوفر لمن يتوقع حالة من الفقر فرصة أفضل للتغلب على ما يعانيه من عوز (سين، 2004: 96).

### ثالثاً: الإطار النظري الموجه للدراسة

استناداً على الموجهات النظرية السابق ذكرها يمكن استخلاص أهم القضايا النظرية الموجهة للدراسة الراهنة:

- "الأسرة باعتبارها نسقاً اجتماعياً تتكون من مجموعة وحدات ذات احتياجات أساسية لا بد من الوفاء بها، وإلا فإن النسق سوف يتعرض لمخاطر تهدد وجوده واستمراره". حيث ينظر لمفهوم المتطلبات المعيشية أن الاحتياجات المادية للأسرة (كالمأكل والمشرب والملبس والسكن) والاحتياجات غير المادية (الاجتماعية بأنواعها) كالتعليم والعلاج والنقل والمواصلات والبيئة النظيفة والترفيه وغيرها، ليست ثابتة (إستاتيكية) وإنما ذات طبيعة ديناميكية متطورة من خلال ارتباطها بتطور المجتمع وتقدمه. حيث إن الظروف المعيشية للأسر مرتبطة بالتغيرات التي تحدث في المجتمع وعلى إثرها يتم إشباع هذه الاحتياجات. لذلك تتحد المتطلبات المعيشية للأسر التي تعولها امرأة حسب ما يتحصلن عليه من دخل يتمثل في معاش الضمان الاجتماعي وخدمات شبكات الأمان الاجتماعي الأخرى، بالإضافة إلى المساعدات المنتظمة وغير المنتظمة من الأهل أو الدولة أو القطاع الخاص أو المؤسسات الخيرية وغيرها.. وهذه المصادر مرتبطة بالأنظمة الموجودة بالمجتمع سواء الاقتصاد أو الدين أو العادات والتقاليد أو القانون وغيره، فأى تغيير يحدث في هذه الأنظمة يتبعه تغيير في الظروف المعيشية للأسرة التي تعولها امرأة.

كما يرى مفهوم نوعية الحياة أن هناك نوعين من الإشباع يجب أن تحظى به هذه الأسر والمتمثلة في الإشباع المادي للاحتياجات الأساسية والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته. وشملت الدراسة الراهنة متطلبات أساسية تحتاجها الأسرة للوصول إلى الأمان الاجتماعي (المأكل، والملبس، والسكن، والتعليم، والعلاج، والترفيه).

- "إلى أي حد تلعب شبكات الأمان الاجتماعي دوراً هاماً في مواجهة المتطلبات المعيشية للأسرة التي تعولها امرأة". حيث ينظر بارسونز للمجتمع نظرة كلية باعتباره نسقاً يحتوي مجموعة من

الأجزاء المستقلة نسبيا والمتساندة وظيفيا لبلوغ النسق لأهدافه، وهنا نعتبر شبكات الأمان الاجتماعي كجزء من النسق الكلي للمجتمع والذي يسعى إلى تحقيق توافق بين متطلبات النظام والهدف من وجوده، فهنا تسعى شبكات الأمان الاجتماعي إلى التعامل مع الآثار المتكاملة للاقتصاد والإسكان غير المناسب والتجارة والقيم المتصارعة وغيرها من العوامل الأخرى، فضلا عن تقديمها للمساعدات في أوقات الكوارث. كما أن التساند الوظيفي بين الأنظمة الاجتماعية في المجتمع ومثال عليه شبكات الأمان الاجتماعي والأنظمة الأخرى ضروري لاستمرار النسق (المجتمع) وبقائه وتطوره، فعندما تتجح شبكات الأمان الاجتماعي في تحقيق المطلوب منها وحماية الفئات الفقيرة والضعيفة في المجتمع هنا تقل المشكلات الاجتماعية مثل الفقر، والانحراف، والجرائم، والسرقة، والإدمان، وغيرها من المشكلات المرتبطة بمشكلة الفقر، حيث تساهم شبكات الأمان الاجتماعي في استقرار النظام الكلي، مما يتيح له التفاعل مع غيره من الأنظمة للوصول إلى نتيجة كلية وهي استمرار النسق وتطوره وتوازنه والشعور بالأمان الاجتماعي. ويمكن الحكم على نجاح النظام من فشله عن طريق نتائجه أو مصاحباته أو آثاره داخل البناء، حيث تعد ضرورة لتحقيق النسق لوظائفه الاجتماعية الانسانية.

- "مدى توفر المقومات الذاتية والموضوعية في الأسرة التي تعولها امرأة". وهنا ترى النظرية الأولى لنقافة الفقر (لوم الضحية) أن الفقراء هم المسؤولون عن فقرهم بالدرجة الأولى، فالفقير يعاني من العجز والافتقار إلى المهارات، أو لضعف جسماني أو أخلاقي فيه، أو لهبوط همته أو لتدني قدراته وهو ما لا يساعده على تحقيق النجاح في المجتمع. فمن خلال نتائج الدراسة اتضح أن غالبية العينة راضية عن وضعها المعيشي والاجتماعي بغض النظر عن المشاكل الاقتصادية التي تواجهها في سبيل تحقيق متطلبات معيشية جيدة لها ولأبنائها. ويرجع هذا إلى قلة الدافعية لدى هذه الأسر والاعتماد الكامل على شبكات الأمان الاجتماعي، بالإضافة إلى عدم رغبتها في بذل الجهد من خلال العمل والإكثار من الأعدار بعدم القدرة على تحسين الوضع المعيشي.

أما الاتجاه الآخر في ثقافة الفقر ينطلق من مبدأ (لوم النظام)؛ أي أن القوى الهيكلية والعوامل البيئية في المجتمع هي التي تنتج الفقر وتعيد إنتاجه، فتؤكد على أن الفقر ليس نتيجة لنواحي القصور والعجز الفردية، بل هو محصلة لبيئة اجتماعية ثقافية واسعة تجري فيها التنشئة الاجتماعية

للأطفال، وتنتقل ثقافة الفقر عبر الأجيال، لأن الأطفال يدركون في سن مبكرة أن لا معنى للطموح أو التطلع لحياة أفضل، ويستعوضون عن ذلك بالاستسلام والتواكل والرضا بأوضاع الفقر والعوز.

وقد تعارض هذه النظرية ما سبقها من نظرية (لوم الضحية)، إلا أنه في بحثنا نتشارك هاتان النظريتان السبب في استمرار المشكلة، حيث إن البرامج التي تقدمها بعض شبكات الأمان الاجتماعي غير كافية لتأهيل أسر وأفراد منتجين، كما أن بعضاً من هذه البرامج لا يتم دراستها بالشكل الصحيح لكي تحقق المطلوب منها.

كما يفسر مفهوم رأس المال الاجتماعي العلاقات الاجتماعية التي تكونها الأسرة مع المجتمع بمثابة الدعم الاجتماعي والمادي، حيث يسمح رأس المال الاجتماعي للأفراد بالحصول على الخدمات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية، بالإضافة إلى المساعدة في مواجهة المشكلات المجتمعية العامة والجماعية، ويساهم في ترسيخ قيم التعاون والتكافل والدعم المتبادل بين أفراد المجتمع.

- " كيفية خروج النساء التي تعول أسرة من دائرة الاستهداف في برامج شبكات الأمان الاجتماعي". حيث ترى نظرية ثقافة الفقر بأن ثمة نوعين من الفقراء، فهناك فئة غير مسؤولة عن فقرها مثل العجزة والأيتام صغار السن وكبار السن، وهناك فئة تنتمي لثقافة الاتكال والتبعية والاعتماد بشكل كلي على ما تقدمه الحكومة من معونات ومساعدات، ويعزفون عن دخول سوق العمل، لذلك كان من الضرورة تحميل الأفراد المسؤولية عن أوضاعهم ومحاولة تغيير قناعاتهم التي تدفعهم للكسل، والاعتماد على الغير، والعمل على البحث عن الفرص والإمكانيات التي بإمكانها أن تحقق لهم النجاح بدون مساعدة الحكومة.

## الفصل الثالث

## الدراسات السابقة

تمهيد:

أولاً: دراسات تناولت المتطلبات المعيشية ونوعية الحياة للأسر الفقيرة

ثانياً: دراسات تناولت دور شبكات الأمان الاجتماعي

ثالثاً: دراسات تناولت الفقر واستراتيجيات مواجهته

تعقيب:

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً تحليلياً لبعض دراسات المتطلبات المعيشية للأسر الفقيرة ودور شبكات

الأمان الاجتماعي في مواجهتها، والتي حظيت باهتمام خاص من قبل العديد من الباحثين حول

العالم. ويشمل ثلاثة محاور هي:

- المتطلبات المعيشية ونوعية حياة الأسر الضعيفة

- ودور شبكات الأمان الاجتماعي

- والفقر واستراتيجيات مواجهته

وقد جرت عملية اختيار هذه الدراسات وفق مدى ارتباط موضوعات الدراسات المختارة بموضوع

الدراسة الراهنة. وتم جمع الدراسات على المستوى المحلي والإقليمي وعلى مستوى العالم مع مراعاة

ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث. وقد تم عرض الدراسات بشكل عرضي من خلال جدول لكل

محور شمل التعريف بالدراسة، وموضوع الدراسة، وأهدافها، والموجهات النظرية والمنهجية، وأهم ما

أسفرت عنه من نتائج.

### أولاً: دراسات عن المتطلبات المعيشية ونوعية حياة الأسر الفقيرة<sup>3</sup>

يتناول هذا الفصل الدراسات ذات الصلة بالمتطلبات المعيشية ونوعية حياة الأسر الفقيرة، وذلك

من أجل الاستفادة من الطرق المنهجية والأطر النظرية المستخدمة فيها، وما توصلت إليه هذه

الدراسات نتائج، والجدول التالي يوضح طريقة جديدة في تصنيف الدراسات السابقة.

- 1- <sup>3</sup> BOELHOUWER, Jeroen. (2002). Social Indicators and Living Conditions in the Netherlands. Social Indicators Research. Volume 60, Issue 1, pp 89-113, Netherlands.
- 2- JONGUDOMKA RN, CAMFIELD. (2006). EXPLORIN THE QUALITY OF LIFE OF PEOPLE IN NORTH EASTERN AND SOUTHERN THAILAND. Social Indicators Research., Volume 78, Issue 3, pp 489-529, THAILAND.
- 3- Wong, Hung. (2011). Quality of Life of Poor People Living in Remote Areas in Hong Kong. Social Indicators Research, Volume 100, Issue 3, pp 435-450. China.
- 4- الخاروف، أمل. (2012). الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للأسر الفقيرة في مناطق جيوب الفقر في الأردن. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 39، العدد 2. الأردن.
- 5- Noor & others. (2012). Development of Indicators for Family Well-Being in Malaysia. Social Indicators Research. Volume 115, Issue 1. Malaysia.

م	المؤلف/السنة	الموضوع	الهدف	الموجهات النظرية	المنهجية	أهم النتائج
	(BOELHOUWER,2002)	SOCIA INDICATORS AND LIVING CONDITIONS IN THE NETHERLANDS المؤشرات الاجتماعية والظروف المعيشية في هولندا	هدفت الدراسة إلى تقييم التغييرات الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية وتأثيرها على الصعيد الاجتماعي وظروف المعيشة للسكان في هولندا	إطار مفاهيمي شمل الظروف المعيشية و الفقر والحرمان	اعتمدت الدراسة في منهجها على التحليل الاحصائي للمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية الصادرة عن المسوح الوطنية	- هناك العديد من المؤشرات التي تعكس الأوضاع المعيشية في (8) مجالات هي: الإسكان والصحة والسلع الاستهلاكية والنشاط الترفيهي والنشاط الرياضي والنشاط الاجتماعي والتنقل والعطلات.
2	(JONGUDOMKA RN &CAMFIELD,2006)	EXPLORIN THE QUALITY OF LIFE OF PEOPLE IN NORTH EASTERN AND SOUTHERN THAILAND استكشاف جودة حياة السكان في شمال شرق وجنوب تايلاند	الهدف الرئيسي للدراسة يتمثل في التعرف على تأثير البرامج التنموية على المستوى المعيشي لقاطني المناطق الريفية وشبه الحضرية في الدول النامية	إطار مفاهيمي شمل جودة الحياة والرفاه ونوعية الحياة	اعتمدت الدراسة على الطريقة الكيفية باستخدام المجموعات البؤرية والمقابلات شبه المنظمة وكانت العينة عبارة عن (200) شخص من أربع مقاطعات بتايلاند	هناك (26) بعدا لجودة الحياة تتعلق بـ: - العلاقات الأسرية والصحة وطول العمر والدخل والمال والوظائف والسكن والتعليم والديون وغيرها - كما أن عدم توفر مال للأسر يسبب لهم صعوبات معيشية بالإضافة إلى وجود الحرمان نتيجة عدم امتلاكهم للمال - من مؤشرات ثراء الأسرة امتلاكها للأجهزة المنزلية وسيارة. - كما خلصت الدراسة إلى أن الديون لها تأثير كبير على نوعية حياة الأسر القاطنة بشمال وشرق وجنوب تايلاند
3	(Wong,2011)	Quality of Life of Poor People Living in	هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى	اعتمدت الدراسة	اعتمدت الدراسة	انتهت الدراسة إلى:

			Remote Areas in Hong Kong	انتشار الفقر والتمييز والاقصاء الاجتماعي الذي يعاني منه الشباب والنساء وكبار السن القاطنين في مناطق نائية في هونغ كونغ
		على أطار مفاهيمي كموجهات نظرية مثل الفقر والاسـتبعاد الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي والاقصاء الاجتماعي والتمييز بالإضافة الى مدخل نوعية الحياة	على منهج المسح الاجتماعي باستخدام عينات غير عشوائية مكونة من (893) من الشباب و (706) من النساء و (211) من كبار السن وتم استخدام طريقة المقابلة فضلا عن صحيفة استنار	* بالنسبة للشباب الذين يعانون من الفقر، فالأسباب هي:- - قلة الفرص الوظيفية في المناطق النائية. وكذلك يجبذ الشباب العمل في الأرياف بسبب رخص تكلفة النقل * بالنسبة إلى أسباب فقر النساء: - فضلا عن عوامل فقر الشباب، تعاني النساء من زيادة في الباحثين عن عمل من ذوي المهارات المتدنية في سوق العمل ونصف المبحوثات يعملن بدوام جزئي لا يوفر لهن دخل كاف كبقية النساء العاملات بدوام كامل * بالنسبة لكبار السن: السبب الرئيسي لفقرهم هو اعتمادهم على معاشات الضمان الاجتماعي وغير كافية بالنسبة لهم
4	( الخاروف، 2012)	الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للأسر الفقيرة في 4 مناطق للفقر في الأردن	تحددت اهداف الدراسة في: التعرف على واقع الازواضع الاقتصادية والاجتماعية للفقراء وغير الفقراء في مناطق جيوب الفقر ومدى توفر الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والترفيهية في مناطق جيوب الفقر و توضيح العلاقة بين الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للفقر	اعتمدت الدراسة على نظريات الفقر مثل النظرية الفردية والنظرية المجتمعية والنظرية التوليفية استخدمت الدارسة منهج المسح الاجتماعي من خلال تطبيق استبانة احتوت على أسئلة كمية وكيفية وكانت العينة عبارة عن(256)اسرة فقيرة و(229)اسرة غير فقيرة
				خلصت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالخصائص الاجتماعية: - نسبة أرياب الأسر من الإناث في الأسر الفقيرة أعلى من الأسر غير الفقيرة - متوسط عمر أرياب الأسر الفقيرة أعلى من أرياب الأسر غير الفقيرة - المستوى التعليمي لأرياب الأسر الفقيرة أدنى من أرياب



<p>الأسر غير الفقيرة</p> <p>- متوسط عدد الأبناء لدى الأسر الفقيرة أعلى من الأسر غير الفقيرة</p> <p>- نسبة العاملين في الأسر الفقيرة أقل مقارنة بالأسر غير الفقيرة</p> <p>- المصدر الرئيس لدخل الأسرة الفقيرة وغير الفقيرة هو العمل المباشر يليه صندوق التقاعد</p>					
<p>خرجت الدراسة إلى أن هناك (10) مؤشرات رئيسية يمكننا من التنبؤ بدرجة رفاه الأسرة وهي:</p> <p>- المرونة والسلامة والادخار ونمط الحياة الصحي والوقت مع العائلة والتوازن بين العمل والأسرة والدين وعدد من غرف النوم في المنزل والديون ورعاية الطفل</p> <p>- جميع المؤشرات المذكورة اعلاه داعمة لمفهوم رفاه الأسرة كونها متعددة الأبعاد ومتداخلة</p>	<p>اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام عينة عشوائية طبقية مكونة من (2808) أسرة وتم استخدام طرق:</p> <p>- المقابلات - المجموعات البؤرية</p>	<p>اعتمدت الدراسة على اطار مفاهيمي كموجه نظري وهو رفاه الأسرة</p>	<p>الهدف الرئيسي للدراسة هو وضع مجموعة من المؤشرات لقياس حالة الرفاه بالنسبة للأسرة في ماليزيا من اجل انتاج وبناء مجموعة من المؤشرات تخص رفاه الأسرة</p>	<p>Development of Indicators for Family Well-Being in Malaysia</p> <p>مؤشرات رفاه الأسرة في ماليزيا</p>	<p>5 (Noor &amp; Ohters,2014)</p>

في المحور الخاص بالمتطلبات المعيشية ونوعية حياة الأسرة الفقيرة، فقد تنوعت الدراسات من حيث الموضوعات والهدف والموجهات النظرية والمنهجية، وما أسفرت عنه من نتائج. فعلى مستوى الموضوعات هناك الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة، والرفاه ونوعية حياة الفقراء، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية. وانطلقت هذه الدراسات من عدة أهداف منها: التعرف على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفقراء، ومدى تأثير

البرامج التنموية على نوعية حياة السكان، ومحاولة وضع مؤشرات من أجل قياس الرفاه. بالنسبة للموجهات النظرية والمنهجية التي اعتمدت عليها الدراسات، لوحظ أن أغلب الدراسات اعتمدت على إطار مفاهيمي كموجه نظري للدراسة مثل: الظروف المعيشية، والرفاه، ونوعية الحياة، والاستبعاد الاجتماعي. هذا فضلاً عن استخدام نظريات الفقر كأطر نظرية. كما أن من أهم الموجهات المنهجية التي تم الاعتماد عليها منهج المسح الاجتماعي باستخدام أسلوب المعاينة العشوائي المنتظم. وقد جمعت الدراسات بين الطرق الكمية والكيفية، فقد استخدمت المقابلات، والمجموعات البؤرية، فضلاً عن صحيفة الاستبيان. وانتهت هذه الدراسات إلى أن هناك خصائص خاصة بالأسر الفقيرة مثل كثرة عدد الأبناء والمستوى التعليمي المتدني، وكذلك قلة الفرص الوظيفية والمهارات المتدنية في سوق العمل وهذا يساهم في انتشار الفقر بين شباب هذه الأسر، وانتهت الدراسات إلى أن هناك جملة مؤشرات يمكنها أن تعكس الأوضاع المعيشية للسكان مثل الرعاية الصحية والمسكن والمأكل والتعليم والترفيه وغيرها.

#### ثانياً: دراسات تناولت دور شبكات الأمان الاجتماعي<sup>4</sup>

يتناول هذا المحور الدراسات الخاصة بدور شبكات الأمان الاجتماعي، حيث يوضح الجدول التالي تصنيف الدراسات بحسب السنوات من الأقدم فالأحدث. وتمت الاستفادة من الطرق المنهجية المستخدمة في هذه الدراسات بالإضافة إلى النتائج التي تم التوصل إليها.

- 4\* 1- ال سعود، منيرة. (1998). مدى وفاء مخصصات الضمان الاجتماعي في مدينة الرياض. مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد 26، العدد 3. الكويت.
- 2- خليل، منى. (2006). شبكة الأمان الاجتماعي ومواجهة مشكلة الفقر لسكان المناطق العشوائية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. المجلد 20، العدد 2. مصر.
- 3- البوسعيد، راشد. (2010). دور شبكات الأمان الاجتماعي في الحد من مشكلات الفقر في المجتمع العماني. مجلة العلوم الاجتماعية. الكويت.
- 4- الدسوقي، سميرة. (2011). إسهامات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العمرانية العشوائية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. العدد 31، الجزء 7. مصر.
- 5- وزارة التنمية الاجتماعية. (2015). تطور برامج الرعاية الاجتماعية ودورها في تحسين مستوى معيشة أسر الضمان الاجتماعي في سلطنة عمان. وزارة التنمية الاجتماعية. سلطنة عمان.

م	المؤلف/السنة	موضوع الدراسة	اهداف الدراسة	الإطار النظري	المنهجية المستخدمة	أهم النتائج
1	(آل سعود, 1998)	مدى وفاء مخصصات الضمان الاجتماعي في مدينة الرياض	الهدف الرئيسي للدراسة هو: التحقق من مدى وفاء مخصصات الضمان الاجتماعي بالاحتياجات الأساسية للفئات المشمولة فيه	اعتمدت الدراسة على مدخل الحاجات الأساسية للإنسان، ومفهوم مقاييس خط الفقر كموجهات نظرية للدراسة	اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة المعاينة العشوائية وبلغت العينة (300) وتم استخدام صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم استهداف الفئات المشمولة بالضمان الاجتماعي كعينة للدراسة	انتهت الدراسة إلى نتائج هامة منها: - أن الإناث تشكل الغالبية العظمى من المستفيدين من الضمان الاجتماعي - شكلت الأرامل نسبة كبيرة من الفئات المشمولة بالضمان الاجتماعي - ارتباط الأمية بالفقر - الغالبية العظمى من المبحوثين تتوافر فيهم أكثر من صفة تؤهلهم لاستحقاق مخصصات الضمان الاجتماعي - متوسط مخصصات الضمان الاجتماعي أقل من متوسط ما يصرفه المستفيدون من نظام الضمان الاجتماعي
2	(خليل, 2006)	شبكة الأمان الاجتماعي ومواجهة مشكلة الفقر لسكان المناطق العشوائية	تحدد أهداف الدراسة في تحديد دور شبكة الأمان الاجتماعي في مواجهة مشكلة الفقر لسكان المناطق العشوائية في مصر وتحديد المعوقات التي تواجه المواطنين في الاستفادة من خدمات شبكات الأمان والتوصل إلى مؤشرات تخطيطية تزيد من فعالية شبكة الأمان الاجتماعي	اعتمدت الدراسة على أطر ومداخل نظرية كموجهات للدراسة البنائية الوظيفية ومداخل الحاجات الانسانية	اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة حيث بلغ عدد العينة (300) مفردة وتم استخدام صحيفة استبيان	انتهت الدراسة إلى أن: - خدمات شبكة الأمان الاجتماعي في المجتمع العشوائي تمثلت في خدمات التأمينات الاجتماعية وخدمات دعم السلع الغذائية وخدمات التعليم ومحو الأمية وخدمات المساعدات العامة - خدمات شبكة الأمان الاجتماعي خفت إلى حد ما من مشكلة الفقر في المجتمع العشوائي

			في مواجهة مشكلة الفقر		<p>- هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه المواطنين في الاستفادة من خدمات شبكات الأمان الاجتماعي في المجتمع العشوائي بعضها يتعلق بنوعية الخدمة والبعض الآخر يرجع الى المواطن نفسه أو إلى المؤسسات التي تقدم هذه الخدمات أو إلى المجتمع نفسه</p>
3	(البوسعيدي, 2010)	دور شبكات الأمان الاجتماعي في الحد من مشكلات الفقر في المجتمع	<p>تحددت أهداف الدراسة في الوقوف على واقع شبكات الأمان الاجتماعي والكشف عن دور هذه البرامج للحد من مشكلات الفقر في المجتمع العماني فضلا عن تقديم مقترحات من أجل تفعيل دور هذه البرامج للحد من مشكلة الفقر</p>	<p>اعتمدت الدراسة على إطار مفاهيمي مثل شبكات الأمان الاجتماعي والفقر</p>	<p>دراسة وصفية تحليلية تعتمد على تحليل الإحصاءات الحديثة المتوفرة عن شبكات الأمان الاجتماعي في الخطط الخمسية في سلطنة عمان</p>
4	(الدسوقي, 2011)	إسهامات شبكات الأمان	تتمثل أهداف الدراسة في تحديد	اعتمدت الدراسة على	<p>انتهت الدراسة إلى أن:</p> <p>- الدولة تقوم بدور رئيسي في تقديم الكثير من الخدمات للمواطنين وكذلك في رعاية الفئات المحتاجة من خلال شبكات الأمان الاجتماعي</p> <p>- توجد في السلطنة شبكات أمان اجتماعي واسعة تغطي فئات متنوعة من المحتاجين إلى العون والمساعدة ومن أهم مكونات هذه الشبكة:</p> <p>- نظام التأمينات الاجتماعية وصناديق التقاعد وبرنامج الضمان الاجتماعي وبرامج المساعدات في الأسكان</p> <p>- هناك دور واضح لعدة مؤسسات وجمعيات أهلية في مجال الرعاية الاجتماعية</p>
					خلصت الدراسة إلى عدة نتائج هي:

		<p>الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العمرانية العشوائية</p>	<p>مدى اسهامات خدمات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية وتحديد الفروق الجوهرية بين شبكات الأمان الاجتماعي التقليدية والحديثة فيما يتعلق بإسهاماتها في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية</p>	<p>مفاهيم نظرية كموجهات نظرية مثل شبكات الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة والمرأة الفقيرة والمجتمعات العشوائية ومداخل نظرية مثل الحاجات الاساسية والقدرات الانسانية</p>	<p>نوعية الدراسات الوصفية حيث اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية وتم استخدام صحيفة أستير لعينة المستفيدين وعددهم (25)، كما تم استخدام استبانة لعينة من المسؤولين في شبكات الأمان الاجتماعي بلغ عددهم (10)</p>	<p>- أكبر نسبة من المستفيدين تقع في الفئة العمرية (45-55) وأن الغالبية من الأرامل وأكبر نسبة منهن من الأميات ولا يعملن - الدخل الشهري لمعظم المستفيدين لا يتجاوز (300) جنيه - وبالنسبة لمكان الاستفادة من خدمات شبكات الأمان الاجتماعي فكانت من وحدات التضامن الاجتماعي - غالبية المستفيدين يعتمدون على الإعانات والتبرعات في أعاله الأسرة</p>
5	وزارة التتميم الاجتماعية (2015)	<p>تطور برامج الرعاية الاجتماعية ودورها في تحسين مستوى معيشة أسر الضمان الاجتماعي في سلطنة عمان</p>	<p>تحدد أهداف الدراسة في معرفة أثر معاش الضمان الاجتماعي على حياة الأفراد والأسر ومعرفة أثر البرامج الرعائية الأخرى على حياة الأفراد والأسر فضلا عن الوصول إلى بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها المساهمة في تطوير برامج الرعاية الاجتماعية</p>	<p>اعتمدت الدراسة على أطار مفاهيمي مكون من مفهوم الرعاية الاجتماعية كموجه نظري للدراسة</p>	<p>اعتمدت الدراسة على الطريقة الوثائقية ومنهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة حيث تم أخذ عينة من المستفيدين من مختلف محافظات السلطنة وقد بلغت (178) وتم استخدام طرق المجموعات البورية وتحليل بيانات مجموعة من الجداول الاحصائية</p>	<p>انتهت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: - المعاش الضماني لم يلبي احتياجات الأسر المعيشية - المصدر الوحيد للمعيشة للمستفيدين هو الضمان الاجتماعي فقط - لا يوجد وعي لدى المبحوثين بمشروعات موارد الرزق الذي تقدمه الوزارة - الخدمات الرعائية في مجال الإعاقة لم يتم الاستفادة منها لعدم وجود إعلان عنها - هناك استفادة من المنح الدراسية الجامعية المقدمة لأبناء أسر الضمان الاجتماعي - تمت الاستفادة بشكل كبير من خدمات منحة الحج والمساعدات الطارئة والخاصة</p>

هناك دور كبير لبعض المؤسسات الخيرية مثل الهيئة العمانية للأعمال الخيرية						
--	--	--	--	--	--	--

في إطار تناول محور دور شبكات الأمان الاجتماعي في رعاية الأسرة الفقيرة، بحسب الموضوع، والهدف، والموجهات النظرية، والمنهجية، وما أسفرت عنه من نتائج. فعلى مستوى الموضوع كان التركيز بشكل أكثر على دور شبكات الأمان الاجتماعي وخاصة برنامج الضمان الاجتماعي في التغلب على مشكلات الفقر. وهدفت هذه الدراسات إلى التعرف على دور شبكات الأمان الاجتماعي، وبرامج الرعاية الاجتماعية على المستفيدين من هذه الأنظمة. وانطلقت هذه الدراسات من إطار مفاهيمي شمل: شبكات الأمان الاجتماعي ونوعية الحياة، والمرأة الفقيرة، والمجتمعات العشوائية، هذا فضلاً عن النظرية البنائية الوظيفية. وقد انتهت هذه الدراسات إلى أنه توجد فجوة واضحة بين مخصصات شبكات الأمان الاجتماعي وبين الحاجة الفعلية للمستفيدين من هذه الأنظمة، في الوقت الذي اتضح فيه أن هذه الأنظمة هي الدخل الوحيد لهؤلاء المستفيدين، إلا أن هناك مؤسسات وجمعيات أهلية تساعد هذه البرامج في تحقيق هدفها.

### ثالثاً: دراسات تناولت الفقر واستراتيجيات مواجهته

يتناول هذا المحور دراسات ذات الصلة بالفقر واستراتيجيات مواجهته، حيث تم الاستفادة من بعض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات ومرتبطة بموضوع الدراسة الراهنة، والجدول التالي يوضح تصنيف الدراسات بحسب السنوات من الأقدم إلى الأحدث.

م	المؤلف/السنة	موضوع الدراسة	أهداف الدراسة	الموجهات النظرية	المنهجية المستخدمة	أهم النتائج
1	(النبلاوي, 1999)	استراتيجيات مواجهة الفقر في العالم الثالث: دراسة حالة مصر	ركزت الدراسة على تحديد هدف رئيس هو: التعرف على مدى الاتساق والاختلاف بين النموذج والآليات المطروحة في إطار استراتيجيات مكافحة الفقر في العالم الثالث في ضوء التجربة المصرية	اعتمدت الدراسة على أطر نظرية مثل: البنائية الوظيفية فضلا عن إطار مفاهيمي يتكون من مفهومي النمو الاقتصادي و رأس المال البشري	تعد هذه الدراسة مقال مرجعي اعتمد على عرض تحليلي للدراسات خلال الفترة من بداية السبعينيات حتى التسعينيات.	انتهت الدراسة إلى أن هناك: - هوة واضحة في تراث دراسات الفقر بين الطرح النظري والمسار الإمبريقي - للدولة المصرية دور في تزايد الفقر من خلال انظمتها المختلفة المتعاقبة. وعلى مستوى آليات مواجهة الفقر في المجتمع المصري : - طرحت استراتيجية جديدة كانت صورة طبق الأصل من الطرح العالمي المعاصر وتحمل في طياتها جملة مفردات تتكامل في إطار شمولي، هذا على المستوى النظري أما على مستوى الواقع، فتتصر في جملة مجهودات متناثرة لهيئات رسمية وغير رسمية غير قادرة على مواجهة ظاهرة الفقر
2	( HARVEY & MUKHOPADHY,2006)	WHEN TWENTY-FOUR HOURS IS NOT ENOUGH: TIME POVERTY OF WORKING PARENT 24 ساعة لا تكفي !! فقر الآباء العاملين	ركزت الدراسة على هدفين هما: تحديد الكفاية من الوقت المخصص لتغطية احتياجات الأسرة المنزلية والاحتياجات المادية في الأسر ذات العائل الواحد هذا فضلا عن تحديد خط الفقر في كندا	اعتمدت الدراسة على إطار مفاهيمي يشمل على الحرمان الاقتصادي و الدخل والاستهلاك والرفاهية	اعتمدت الدراسة على الطريقة الكمية من خلال منهج المسح الاجتماعي بتوزيع صحيفة الاستبيان على العينة المكونة من (2241) أسرة	اسفرت الدراسة عن الآتي: - عدم كفاية الوقت لدى الأسر ذات العائل الواحد الذين يعملون ولديهم أطفال يقومون برعايتهم - العاملين من الآباء والأمهات في الأسر ذات العائل الواحد لا يكفيهم الوقت المخصص للعمل والذي يغطي احتياجات الأسرة. كذلك فإن العمل خارج المنزل لا يجعلهم قادرين على القيام بواجبات المنزل - لم يتم معالجة قضية المساواة بين الأسر ذات العائل الواحد من الذكور والأسر ذات العائل الواحد من الإناث فيما يخص التحديات التي تواجههم - هناك جانبان مهمان يحتاجان لدراسة مستفيضة هما: مدى توزيع الوقت على المتطلبات المنزلية والعمل خارج المنزل لكسب الدخل

3	(Dewilde,2008)	Individual and institutional determinants of multidimensional poverty: A European comparison المحددات الفردية والمؤسسية للفقر متنوع الأبعاد: مقارنة أوروبية	هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الاختلافات بين الدول الأوروبية في احتمالية وجود فقر متعدد الأبعاد ، والتعرف على أثر السياسات المتبعة في دول الرفاه الاجتماعي للقضاء على الفقر	-	اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن وتم الاعتماد على بيانات عدد (10) دول أوروبية وكانت العينة مكونة من (60071) منهم (41451) فقراء و (12570) غير فقراء	أسفرت نتائج الدراسة إلى أن: - الشخص في المستويات الدنيا تعليميا واجتماعيا ولا يملك مكان مستقر في سوق العمل يكون أكثر عرضة للحرمان. - هناك ارتباط بين السياسات الاجتماعية المتبعة في الدول واحتمالية وجود فقر متعدد الأبعاد. - كما أن الدول التي تحد من سياسة الاقتصاد الحر وتنص تشريعاتها على حماية أكبر للعمال تقل فيها احتمالية وجود الفقر.
4	(العنوم, 2009)	تشخيص ظاهرة الفقر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن	هدفت الدراسة إلى حصر الأسباب الديموغرافية والاقتصادية لمشكلة الفقر في مخيمي اربد والحصن في الاردن - توضيح علاقة بعض المتغيرات (المتعلقة بظاهرة التعليم) بظاهرة الفقر	-	اعتمدت الدراسة على المنهج الاستطلاعي باستخدام أسلوب المعاينة العشوائية المنتظمة باختيار 20% من الأسر في تلك المخيمات	انتهت الدراسة إلى أن تقاوم ظاهرة الفقر في المخيمات يرجع إلى: - كبر حجم الأسرة - تدني متوسط انفاقها على التعليم - ارتفاع معدلات البطالة - قلة مصادر دخل الأسرة - انخفاض الدخل الشهري للأسرة - انخفاض معدل المشاركة العام وخاصة المرأة
5	(البوسعيدية، 2009)	مفهوم الفقر في المجتمع العماني: خبرة النساء التي تعيل أطفال	هدفت الدراسة إلى تطوير مفهوم الفقر وعلاقته بجوانب المجتمع العماني، وذلك من أجل تعريفه في ضوء تجربة المجتمع العماني. - التعرف على مدى تأثير الفقر على الأسر العمانية	اعتمدت الدراسة على مدخل الحاجات الأساسية	منهج المسح الاجتماعي باستخدام طريقة المقابلة وصحيفة استبيان تم توزيعها على (92) امرأة، (50) منهن أسر فقيرة ولديها أبناء وتتقاضى الضمان الاجتماعي، و (12) من الأسر الفقيرة ممن لديها أبناء ولا تتحصل على معاش	1- هناك خصائص اجتماعية يتشابه فيها الفقراء والأغنياء وهي: * العائلة الممتدة * عدد كبير من الأبناء * الأبناء الكبار الذين يبقون بالمنزل بعد الزواج وغيرها 2- فرص التوظيف بين الفقراء أقل من الأغنياء. 3- أوضحت الدراسة أن المصدر الأساسي للدخل للأغنياء هو العمل، أما بالنسبة للفقراء فهو معاش الضمان الاجتماعي أو المساعدات. 4- أبناء الأسر الفقيرة لا يكملون تعليمهم وهذا سبب



				استمرار هذه الأسر في دائرة الفقر . 5- دعم الأقارب والمجتمع للأسر الفقيرة أحد الآليات لمواجهة الفقر .	الضمان الاجتماعي، و(30) من الأسر غير الفقيرة ولديها أبناء.
6	(الزغل, 2011)	فعالية استراتيجية الدعم كآلية لتحقيق العدالة الاجتماعية في مصر	هناك هدف رئيس يتمثل في تحديد فعالية استراتيجية الدعم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص ووصول الخدمة لمستحقيها وسهولة الحصول عليها	اعتمدت الدراسة على مداخل نظرية مثل الاستحقاق وتقدير الحاجات الاجتماعية والتكافل الاجتماعي والتمول	استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام عينة من المستفيدين (150) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة مع استخدام صحيفة استبيان
7	(الدامغ, 2014)	خط الكفاية في المملكة العربية السعودية	هدفت الدراسة إلى تحديد التكلفة الخاصة بالاحتياجات الأساسية للأسر. وتحديد خط الكفاية للأسر في المملكة العربية السعودية	استندت الدراسة على نظرية الحلقة المفرغة للفقر كتفسير اقتصادي ونظرية ثقافة الفقر .	اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية وكانت العينة (10000) أسرة وتم استخدام صحيفة الاستبانة

8	(اللواتي، 2015)	آليات التكيف مع الفقر في محافظة مسقط	هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات التكيف مع الفقر في المجتمع العماني وذلك من خلال التعرف على ظاهرة الفقر في عمان وخصائص الفقراء، والوقوف على تصورات الفقراء لأسباب الفقر والتدابير التي يتخذونها لمواجهته، ووضع بعض المقترحات لتفعيل الجهود الحكومية للحد من ظاهرة الفقر.	اعتمدت الدراسة على نظريات الاتجاه الفردي، ونظريات الاتجاه البنائي مثل نظرية البنائية الوظيفية ونظرية الحلقة المفرغة ونظرية الصراع.	استندت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي القائم على منهجية التكامل بين التحليل الكمي والكيفي للبيانات. وقد بلغت عينة البحث (339) مفردة	انتهت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: - التماسك الأسري وقوة العلاقة بين أفراد المجتمع تساهم في التكيف مع المتطلبات الاجتماعية التي ترفع الأسرة من الناحية المادية - ضعف التكيف مع المتطلبات الاقتصادية حيث أن أغلب عينة البحث لا تمارس آليات تساعد على زيادة الدخل، وتكتفي بآليات التقليل والترشيد في الاستهلاك والإنفاق - عينة البحث لديها وعي بحالة فقرها وتتبع آليات متعددة للتكيف معه - عينة البحث تشعر بالرضا إلى حد ما عن وضعها الاجتماعي والاقتصادي وتتمنى أن يتحسن للأفضل
---	-----------------	--------------------------------------	---	--	--	--

فيما يتعلق بالمحور الخاص بدراسات الفقر وآليات مواجهته\*، يلاحظ أن هناك تنوعاً بحسب الموضوع، والهدف، والموجهات النظرية والمنهجية، ومن ثم ما أسفرت عنه من نتائج. فعلى مستوى الموضوعات هناك تشخيص لظاهرة الفقر، وفعالية إستراتيجية الدعم وخط الكفاية للأسرة الفقيرة، والمحددات الفردية والمؤسسية للفقر المتنوع الأبعاد ومن ثم إستراتيجيات مواجهة الفقر. وانطلقت الدراسات في هذا المحور من موجهات نظرية سواء من الإطار المفاهيمي أو بعض الأطر النظرية، فعلى مستوى الإطار المفاهيمي: الحرمان الاقتصادي، الدخل والاستهلاك، الرفاهية. أما على مستوى الأطر النظرية فقد تم استخدام: نظرية الحلقة المفرغة للفقر كتفسير اقتصادي ونظرية ثقافة الفقر. أما المنهجية المستخدمة فقد تم الجمع بين الطرق الكمية والكيفية في تناول هذه الموضوعات، وشاع استخدام المنهج الاستطلاعي ومنهج المسح الاجتماعي، بالإضافة إلى استخدام أدوات الاستبيان والإستبار والمجموعات البؤرية، ويلاحظ كبر عدد العينات في هذه الدراسات مثل دراسة (الدامغ، 2014) حيث بلغت (10000) مفردة. وخلصت نتائج الدراسات إلى أن هناك فجوة واضحة بين مخصصات الضمان الاجتماعي وبين احتياجاتهم المعيشية الفعلية، لذلك تلجأ هذه الأسر لبعض الآليات للتكيف مع الفقر. كما أن هذه الأسر لديها الوعي الكافي حول فقرها. كذلك لا يوجد خط كفاية فعلي لتحديد الاحتياجات المعيشية للمستفيدين من الضمان الاجتماعي، ومدى ارتباط الطبقة الاجتماعية المتدنية والجهل مع مشكلة الفقر، كما أن من أسباب انتشار الفقر ارتفاع نسبة البطالة وكبر حجم الأسرة، هذا فضلاً عن تنوع سياسات الدول في مكافحة مشكلة الفقر، وبالرغم من ذلك إلا أنه لا توجد مؤسسات رسمية أو غير رسمية قادرة على مواجهة الفقر والذي

\*1- عبدالفتاح، عابدة. (1999). إستراتيجيات مواجهة الفقر في العالم الثالث. جامعة القاهرة. مصر.

2-Harvey, Mukhopadhyay.(2006). When Twenty-Four Hours is not Enough: Time Poverty of Working Parents. Social Indicators Research. Volume 82, Issue 1. Canada.

3- Dewilde, Caroline.(2008). Individual and institutional determinants of multidimensional poverty: A European comparison. Social Indicators Research. Volume 86, Issue 2.

4- العتوم، باسم. (2009). تشخيص ظاهرة الفقر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن. أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية الأردن.

5- البوسعيد، مليكة. (2009). مفهوم الفقر في المجتمع العماني: خبرة النساء التي تعيل أطفال. جامعة نيوكاسل. كندا.

6- الزغل، علاء. (2011). فعالية إستراتيجية الدعم كآلية لتحقيق العدالة الاجتماعية في مصر. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ع 31، ج 13. مصر.

7- الدامغ، سامي. (2014). خط الكفاية في المملكة العربية السعودية. مؤسسة الملك خالد الخيرية ط1. السعودية.

8- اللواتي، دعاء. (2015). آليات التكيف مع الفقر. دراسة ميدانية في محافظة مسقط. جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.

نقصد به فقر الدخل الشهري في مواجهة المتطلبات المعيشية بصورة كاملة في ضوء الاستراتيجيات الراهنة.

#### تعقيب:

مما سبق يمكن ملاحظة توفر الإسهامات العربية والأجنبية على - حد سواء - في موضوعات المتطلبات المعيشية للأسرة الفقيرة ودور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهتها، بالإضافة إليها دراسات الفقر وآليات مواجهته، إلا أنه من الملاحظ ندرة الدراسات في هذا الجانب على الصعيد المحلي بحسب علم الباحثة. ويتضح ذلك من خلال الدراسات التي تم عرضها، إلا أنه توجد محاولات تستحق الإشارة إليها باعتبارها نقطة الانطلاق للباحثين في هذا المجال. كما يتضح أن هناك جهوداً مبذولة من قبل دول العالم بشكل عام في القضاء أو التخفيف من حدة المتطلبات المعيشية الصعبة التي تعاني منها الفئات الفقيرة في العديد من المجتمعات. في هذا الإطار يمكن إلقاء الضوء على تجربة شبكات الأمان الاجتماعي بسلطنة عمان، والذي يعكس مدى تطور الرعاية الاجتماعية.

وهنا تحاول الدراسة الراهنة رصد المتطلبات المعيشية التي تعيشها الأسر التي تعولها امرأة (أرامل ومطلقات)، والتعرف على دور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهة المتطلبات المعيشية لهذه الأسر، كما تركز الدراسة الراهنة على المقومات الذاتية والموضوعية التي تمتلكها أرباب الأسر حتى تتيح لها الفرصة للخروج من دائرة الاستهداف من برامج شبكات الأمان الاجتماعي إلى دائرة الاعتماد على النفس، من خلال الاستفادة من القدرات الذاتية الموجودة لدى المرأة التي تعول أسرة، ومساعدتها لتوجيه هذه الإمكانيات إلى المسار الصحيح، أي في مشروعات توليد دخل، لتعيش هي وأسرته تحت مظلة دخل تحقق لها وضع معيشي أفضل. وجدير بالذكر أن هناك العديد من المنهجيات والأطر النظرية بالإضافة إلى بعض النتائج المتعلقة بالموضوع الراهن، والذي تم الاستفادة منه بشكل كبير من الدراسات السابقة.

## الفصل الرابع

### شبكات الأمان الاجتماعي في سلطنة عمان

تمهيد:

أولاً: نظم الرعاية الاجتماعية

ثانياً: شبكات الأمان الاجتماعي

1- مكونات نظام شبكات الأمان الاجتماعي في سلطنة عمان

2- خصائص نظام شبكات الأمان الاجتماعي

ثالثاً: برنامج الضمان الاجتماعي في سلطنة عمان

رابعاً: خدمات برنامج الضمان الاجتماعي

1- معاش الضمان الاجتماعي

2- الخدمات المصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي

تمهيد:

سوف يتناول هذا الفصل الملامح العامة لنظم الرعاية الاجتماعية، من خلال التطرق إلى مفهوم شبكات الأمان الاجتماعي، وتطوره التاريخي، بالإضافة إلى مكوناته وخصائصه، هذا فضلا عن الحديث عن برنامج الضمان الاجتماعي والخدمات المصاحبة له في ضوء خصوصية المجتمع العماني.

### أولاً: نظم الرعاية الاجتماعية

الرعاية الاجتماعية مرتبطة بالتجمعات البشرية منذ القدم، فمن خلال هذه التجمعات نجد أنواعا كثيرة من التعاون والتكافل الاجتماعي بين البشر، وهنا تظهر الرعاية الاجتماعية في تكاتف الأفراد مع بعضهم البعض. وقد تعرضت نظم الرعاية الاجتماعية لسلسلة من التغيرات التي أثرت في صورتها وأنواعها إلا أنها لم تغير في هدفها الأساسي. وقد أشار فلنسكي في عام 1965 إلى نوعين من برامج الرعاية الاجتماعية:

- برامج مؤسسية: وهي تمثل خدمات من الدرجة الأولى، مثل خدمات الفئات الخاصة والمسنين حيث يعمل الضمان الاجتماعي بتوفير الحد الأدنى من الدخل لمقابلة احتياجات الشخص بعد التقاعد.

- برامج ثانوية: تلجأ إليها المنظمات التطوعية في حالة فشل البناءات الاجتماعية في مقابلة حاجات الأفراد والأسر، فتقوم البرامج الثانوية بتقديم الخدمة نيابة عن البرامج المؤسسية (الصافي، 1999: 393).

تمثل الرعاية الاجتماعية ظاهرة اجتماعية عامة توجد في جميع المجتمعات وهي إحدى ضرورات استمرارية الحياة الاجتماعية، وبدونها يكون الاستقرار الاجتماعي مهدداً، ويعيش الإنسان غير آمن على حياته وأسرته. ذلك لأن الأصل في الحياة الاجتماعية أن يعيش الإنسان آمناً مكرماً، مستمتعاً بثمار كده وعرقه، ومستفيداً من منجزات جماعته، متعاوناً مع أبناء مجتمعه. ومن هنا تحرص جميع المجتمعات - على اختلاف نظمها ومستويات تطورها - على توفير سبل الرعاية الاجتماعية لأبنائها،

غير أن صور وأشكال هذه الرعاية والخدمات التي يوفرها المجتمع، والأسس التي تقوم عليها ممارستها تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر بل في المجتمع الواحد من حقبة زمنية إلى حقبة أخرى، وذلك وفقاً لطبيعة الأوضاع الاقتصادية والنظم الاجتماعية والسياسية والثقافية السائدة في كل منها (البوسعيدي، 2010: 1).

يعتبر مفهوم الرعاية الاجتماعية من المفاهيم التي تهم المشتغلين في الحقل الاجتماعي وبصفة خاصة العاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية. وقد لوحظ أنه لا يوجد تعريف عام يجمع عليه المشتغلون بالرعاية الاجتماعية كما لوحظ وجود تداخل بين مفهوم الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 17). وقد تأثر مفهوم الرعاية الاجتماعية وأجراءاتها بعدة عوامل لعل أهمها الأيدولوجية السائدة في المجتمع، ففي العالم الرأسمالي خاصة في إنجلترا وأمريكا ومنذ أن رفض الكثير من المفكرين تدخل الدولة في مجالات الحياة العامة أصبحت الرعاية الاجتماعية مجالاً لعمل المؤسسات الأهلية، ولم تكن الحكومة تقوم بدور فعال في هذا المجال وهكذا برز دور الرعاية الاجتماعية الأهلية والذي أدى إلى ظهور الصياغة العلاجية للرعاية الاجتماعية إلا أنه تضافرت بعض العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية لبدأ التدخل الحكومي في الرعاية الاجتماعية، وكان الهدف من هذا التدخل هو زيادة فعالية الرعاية الاجتماعية ونتج عن هذا التدخل الحكومي في الرعاية الاجتماعية أن ظهرت وجهة النظر المؤسسية في الرعاية الاجتماعية (خليل، 2010: 11).

ويعد المفهوم الذي عبرت عنه الجمعية القومية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين هو المفهوم الأكثر قرباً للرعاية الاجتماعية، ويشير إلى أن الرعاية الاجتماعية مجموعة من الأنشطة المنظمة التي تمارسها هيئات حكومية وأهلية تطوعية، تسعى من أجل توفير الحماية والوقاية، والحد من آثار المشكلات الاجتماعية، والعمل على علاجها بإيجاد الحلول المناسبة لها، كما تهتم بتحسين مستوى معيشة الأفراد والجماعات والأسر والمجتمعات، وتستند هذه الأنشطة على جهود المتخصصين المهنيين، كالأخصائيين الاجتماعيين، والمحللين النفسيين، والمعالجين والأطباء والممرضات والمحامين وغيرهم... (الغريب، 2004: 111).

وتعد سلطنة عُمان من الدول التي تتكفل بتوفير الحماية الاجتماعية والأمان الاجتماعي لمواطنيها. فعلى مستوى السياسات تتولى الدولة وضع سياسات الأجور والتشغيل وغيرها من سياسات وبرامج الإنفاق العام الاجتماعي. أما على مستوى البرامج والخدمات فتتخذ الدولة برامج الدعم السلمي والخدمات العامة وبرامج الرعاية الصحية، كما تقوم بتوفير التعليم فضلاً عن مجموعة من برامج التأهيل والتدريب للباحثين عن عمل. إلى جانب ذلك تشرف الدولة بشكل تام على أنظمة الضمان الاجتماعي وتساهم في دعم أنظمة التأمينات الاجتماعية (تقرير التنمية البشرية، 2012، 120). وقد انتقل مفهوم الرعاية الاجتماعية في سلطنة عُمان من المفهوم التقليدي الذي يقتصر على تقديم المساعدات العينية والمادية والعلاجية لبعض الفئات الاجتماعية، إلى الأخذ بالأساليب الوقائية والتنمية بالإضافة إلى الأسلوب العلاجي.

### ثانياً: شبكات الأمان الاجتماعي

تعتبر قضايا شبكات الأمان الاجتماعي أو الحماية الاجتماعية من الموضوعات التي شغلت الحكومات والمهتمين والمختصين والأكاديميين والباحثين الرسميين وغير الرسميين في الشؤون الاجتماعية والإنسانية منذ أقدم العصور حتى وقتنا الراهن. ويعود ذلك إلى العديد من العوامل التي يمكن تلخيصها في الرغبة في تحقيق حياة آمنة وكرامة للأفراد والأسر في ظل التزايد المستمر للحاجات والنقص المطرد في الموارد.

كما يعد موضوع تطوير نظام شبكات الأمان الاجتماعي أحد الأولويات الحكومية الهامة في أغلب البلدان، حيث يمثل الأمان الاجتماعي للفئات الفقيرة دعامة أساسية من دعائم التنمية الاجتماعية في المجتمع من خلال دورها في تأمين الحماية والرعاية لأبناء المجتمع وعبر أنظمتها، وعليه تساهم في توفير الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

لعل الصياغة المتبلورة لمفهوم الحماية الاجتماعية (شبكات الأمان الاجتماعي) في إطار أدبيات الأمم المتحدة قد جاءت أول مرة في ( إعلان التنمية الاجتماعية) الصادر عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في كوبنهاجن (1995) والذي تضمن التزاماً صاغه نصاً كما يلي: ( الالتزام



بوضع وتنفيذ سياسات الحماية الاقتصادية والاجتماعية، الكافية لجميع السكان خلال فترات البطالة والمرض والأمومة وتربية الأطفال والترمل والعجز والشيخوخة). (عيسى، 2007: 91).

وقد أبرزت الأزمة الاقتصادية العالمية (2008 – 2011) أهمية شبكات الأمان الاجتماعي الجيدة في الحد من الفقر وعلاج مواطن الضعف. وأدت الأزمة إلى زيادة الاهتمام بشبكات الأمان الاجتماعي، وخاصة في البلدان منخفضة الدخل التي بها أكبر الفجوات في التغطية، فضلا عن البلدان التي تعاني من زيادة التعرض للكوارث والآثار الناجمة عن تغير المناخ. كما أن هناك إقرارا متزايدا بالدور الذي تلعبه شبكات الأمان الاجتماعي في توفير القدرة على الصمود في مواجهة هذه الكوارث والتعافي من آثارها. فالبلدان التي لديها برامج شبكات أمان اجتماعي فاعلة تستخدمها في التصدي للأزمات والكوارث، وفي المقابل فإن البلدان التي ليس لديها مثل هذه البرامج تضطر في العادة إلى الاعتماد على تدابير خاصة أقل فاعلية .

ومن ثم، فإن شبكات الأمان الاجتماعي هي مجموعة من الترتيبات والإمكانات التي يتم توفيرها لرعاية الأفراد غير القادرين على الحصول على سبل العيش اللائق وذلك بضمان حصولهم على حد أدنى من العيش الذي يحفظ كرامتهم الإنسانية ويحول دون انخراطهم في نشاطات غير مقبولة اجتماعيا. وشبكات الأمان الاجتماعي يمكن أن تكون حكومية أو غير حكومية، وقد يعمل هذان النشاطان معا في بعض المجتمعات. إن إطلاق تسمية أو صفة الشبكات على هذه الأنشطة يفسر أحيانا بضرورة التنسيق السابق بين هذه النشاطات بحيث تشكل مجتمعة ما يشبه الشبكة المتصلة والمنسقة. وقد يفسر إطلاق صفة الشبكة على هذه الأنشطة بكونها تشبه شبكة الوقاية التي تحمي الفئات الضعيفة من المجتمع من السقوط إلى القاع (تقرير التنمية البشرية، 2012: 95).

تؤثر شبكات الأمان الاجتماعي - وهي تحويلات نقدية أو عينية بدون اشتراكات موجهة لصالح الفئات الفقيرة والضعيفة- تأثيرا مباشرا في الجهود الرامية للحد من الفقر وتعزيز الرخاء، وذلك بتوفير الموارد الضرورية لشرائح المجتمع الأكثر فقرا وضعفا. وتؤدي شبكات الأمان الاجتماعي إلى تسهيل حصول هذه الفئات على خدمات الرعاية الصحية والتعليم، ومساعدة الأسر على إدارة ما تتعرض له من مخاطر بصورة أفضل، فضلا عن تشجيع الشرائح الأكثر فقرا في المجتمع على الشعور بقدر أكبر من الثقة على الإقدام على المخاطرة على نحو يمكن أن يؤدي إلى زيادة مستوى الدخل لديها(1: http://www.albankaldawli,2016).

ويعتمد مستوى ما تقدمه هذه الشبكات للمحتاجين إلى خدماتها على الوضع الاقتصادي للبلد ومدى توفر القدرات المالية لدى الحكومات أو المجتمع كأفراد أو مؤسسات. وقد أشار التقرير الأول للتنمية البشرية لسلطنة عمان (2003) إلى حقيقة هامة تتعلق بوضع شبكات الأمان الاجتماعي في السلطنة حينما بين بوضوح أن السلطنة ومع انتهاجها لنظام اقتصاد السوق إلا أن الدولة لم تتخل عن دورها الرعائي الاجتماعي. وإلى جانب الدور الحكومي في مجال شبكات الأمان الاجتماعي، هناك الدور المجتمعي الذي يغلب عليه الطابع الفردي التطوعي المحكوم بنسق العلاقات الاجتماعية والأعراف والتقاليد والدين (تقرير التنمية البشرية، 2012: 95).

وتماشياً مع التطور الذي شهدته سياسات شبكات الأمان الاجتماعي على المستوى الدولي؛ فقد شهدت السلطنة أيضاً تطوراً في تلك السياسات، فلقد اعتمدت السلطنة على نظام مؤسسي يخدم فئات وشرائح المجتمع العُماني، تتحمل الدولة فيه المسؤولية، وتقوم بالتزاماتها بشكل فعال في سبيل تحسين حياة المواطنين.

#### 1- مكونات نظام شبكات الأمان الاجتماعي في سلطنة عُمان:

- يتكون نظام شبكات الأمان الاجتماعي في السلطنة من حزمة واسعة من الأنظمة والبرامج التي تؤمن تغطية وحماية المواطن من مكامن الخطر والانزلاق في الفقر والعوز. ويمكن سرد بعض هذه الأنظمة والقوانين على النحو التالي:
- نظام التأمينات الاجتماعية والذي يغطي نسبة كبيرة من العاملين في القطاع الخاص.
  - نظام صناديق التقاعد الحكومية والذي يستفيد منه موظفو الخدمة المدنية والقوات المسلحة وغيرهم من العاملين في الدولة.
  - البرامج التي تهدف إلى تأمين مستوى معيشي لائق للمواطن وتتمثل في:
  - نظام الضمان الاجتماعي الذي يكفل للأسر والأفراد المحتاجين معاشاً شهرياً يساعدهم على تلبية الاحتياجات الأساسية.
  - مشاريع توليد الدخل التي يديرها صندوق الرفد.

- برامج الدعم المالي التي تقدمها وزارة الزراعة للصيادين والمزارعين وللمرأة الريفية في مجال الإنتاج الحيواني والسمكي والحرفي.

- برنامج المساكن الاجتماعية والتي توفرها الدولة للمواطنين من ذوي الدخل المحدود وأسر الضمان الاجتماعي من خلال مشاريع الوحدات السكنية وبرنامج المساعدات السكنية والقروض السكنية. كما تقدم الدولة بعض البرامج الأخرى للمساعدة الإسكانية تتمثل في مساعدات لترميم وتحسين المساكن القديمة وتقديم قروض ميسرة لبناء أو اشتراء مسكن جديد أو توسيع مسكن قائم. كما تشمل تخصيص أراضٍ سكنية للمواطنين عموماً ولأسر الضمان الاجتماعي على وجه الخصوص.

- برامج الرعاية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال مراكز الوفاء ومراكز رعاية وتأهيل المعوقين.

- مساعدات الإغاثة والمساعدات الطارئة التي تأتي في حال تعرض المواطن للضرر سواء من الحرائق أو الأمطار أو السيول أو العواصف والرياح والأنواء المناخية الأخرى.

- الخدمات المقدمة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- دعم السلع والمواد الغذائية والنفط والكهرباء والمياه.....إلخ.

- تقوم مؤسسات المجتمع المدني بأدوار نشطة في مجال الرعاية الاجتماعية (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 25-26).

## 2- خصائص نظام شبكات الأمان الاجتماعي:

أما بالنسبة لخصائص نظام شبكات الأمان الاجتماعي في سلطنة عُمان الشمولية من حيث تغطيتها لكافة المواطنين داخل السلطنة وخارجها (خدمات برنامج الضمان الاجتماعي للمواطنين المقيمين بدول مجلس التعاون الخليجي)، كما أن الحكومة هي المسؤولة عن تقديم أغلب خدمات الرعاية الاجتماعية. وقد استطاعت السلطنة أن تقدم خدمات اجتماعية لا تعتمد على الحاجات الأساسية للمواطنين فحسب، وإنما تسعى للاستجابة للتطلعات المتزايدة للسكان. وقد انعكس ذلك على

أطوار النمو في الخدمات الأساسية مثل ارتفاع عدد المدارس والمستشفيات، إضافة إليها إصدار قوانين الرعاية الاجتماعية وتشريعاتها (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 26).

تستند الحماية الاجتماعية إلى قوانين ولوائح ملزمة (النظام الأساسي للدولة، وقانون الضمان الاجتماعي رقم (84/87)، وقانون الطفل رقم (2014/22)، و قانون مساهلة الأحداث رقم (2008/30)، و قانون رعاية وتأهيل المعوقين رقم (2008/63) وإلى عادات المجتمع وأعرافه.

### ثالثاً: برنامج الضمان الاجتماعي في سلطنة عمان

تم التأكيد على الحق الأساسي في الضمان الاجتماعي في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة في عام 1948 وفي غيره من المعاهدات الدولية. أما على الصعيد المحلي، فقد بدأ العمل في هذا النظام بسلطنة عمان في عام 1973، وهو يستهدف الفقراء من الأسر والأفراد، ويسعى إلى تمكينهم من التمتع بمستوى لائق للعيش، وتنفذ هذا النظام وزارة التنمية الاجتماعية. ومر قانون الضمان الاجتماعي بمراحل عدة هي:

- تجميد قاعدة الإلزام بأوامر سامية في عام 2011 للحالات الجارية الصرف.
- صدور الأوامر السامية بزيادة معاشات الضمان الاجتماعي بنسبة 100% ومضاعفة المعاش لعيد الفطر والأضحى.

- صدور الأوامر السامية برفع مبلغ المساعدة لتأدية فريضة الحج لأفراد أسر الضمان الاجتماعي من (800 ريال) إلى (1000 ريال)، ومضاعفة العدد من 200 فرد إلى 400 فرد، والذي تم تنفيذه بداية عام 2013 (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 32-33).

### رابعاً: خدمات برنامج الضمان الاجتماعي

إن الارتقاء بمستوى حياة المواطن العُماني وتلبية احتياجاته الإنسانية يمثل إحدى الركائز الأساسية لمسيرة التنمية الشاملة والمستدامة بالسلطنة، وذلك إيماناً من القيادة الحكيمة بأن الإنسان هو محور التنمية وصانعها. ومن أجل الإسهام في تحقيق هذا الهدف اعتمدت وزارة التنمية الاجتماعية العديد من السياسات والخدمات والبرامج والمشاريع الإنمائية. ويقصد بها مجموعة البرامج

والخدمات المختلفة التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية للفئات والحالات المحتاجة للرعاية والمساعدة بهدف توفير سبل الحياة الكريمة لهم. وتشمل هذه البرامج مساعدات الضمان الاجتماعي بالإضافة إلى مجموعة من برامج شبكات الأمان الاجتماعي المصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 34).

### 1- معاش الضمان الاجتماعي:

يُعد معاش الضمان الاجتماعي أحد مكونات شبكة الأمان الاجتماعي بالسلطنة، ينظمه قانون الضمان الاجتماعي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 84/87 وتعديلاته والذي بموجبه يتم صرف معاشات شهرية لفئات محددة لا يتوفر لديها الدخل الكافي للمعيشة، ولا يوجد لها المعيل الملزم القادر على النفقة وهذه الفئات هي (كبار السن، العجز، الأرمال، الأيتام، المطلقات، المهجورات، البنات غير المتزوجات، أسر السجناء، الفئات الخاصة) (نشرة إحصاءات الضمان الاجتماعي، 2013: 6). وقد مر معاش الضمان الاجتماعي بمراحل من الزيادة في الفترة (1973-1977) الحقبة الأولى، حيث كان الحد الأدنى للمعاش 30 ريالاً، وكانت متطلبات الحياة بسيطة، وأيضاً المتوسط العام للأسعار. أما في وقتنا الحاضر فإن متطلبات الحياة اختلفت وأصبحت الأسعار مرتفعة والحاجات متزايدة مما حدا بالحكومة إلى زيادة معاشات الضمان الاجتماعي، حيث أصبح الحد الأدنى للمعاش 80 ريالاً والحد الأعلى 264 ريالاً (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 33).

ويهدف برنامج الضمان الاجتماعي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تقديم الحماية الاجتماعية الشاملة للمواطنين كافة من خلال تحقيق مستوى ثابت من الدخل يلبي مطالب الحياة الأساسية وسد حاجة الفقراء للعيش في مستوى إنساني لائق.
- محاولة القضاء على الفقر والعوز والحرمان، وتوفير الأمن الاقتصادي لجميع الأفراد بكافة الفئات الاجتماعية المحتاجة وليس لفئة بعينها.
- تحقيق تكامل خدمات الضمان الاجتماعي بأهدافه الإنسانية والوقائية، وتوافقها مع احتياجات وعادات وثقافة الأفراد الذين تخدمهم قوانين الضمان الاجتماعي أو الأمن الاجتماعي.
- تحقيق التكافل الاجتماعي بين فئات المجتمع كافة، وتقديم مساعدات الضمان الاجتماعي بوصفه حقاً مشروعاً يقره القانون لكل الفئات المحتاجة من أبناء المجتمع (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 31).

والجدول التالي رقم (2) يوضح توزيع معاش الضمان الاجتماعي حسب أعداد أفراد الأسرة، ونلاحظ أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زادت قيمة معاش الضمان الاجتماعي.

جدول (2) توزيع معاش الضمان الاجتماعي شهريا لأسر الضمان الاجتماعي

ترتيب أفراد الأسرة	قيمة المعاش بالريال	معاش الأسرة	قيمة المعاش بالريال
رب الأسرة أو العائل أو الفرد الأول	80	أسرة من فرد واحد	80
الفرد الثاني	44	أسرة من فردين	124
الفرد الثالث	26	أسرة من (3) أفراد	150
الفرد الرابع	22	أسرة من (4) أفراد	172
الفرد الخامس	18	أسرة من (5) أفراد	208
الفرد السابع	18	أسرة من (7) أفراد	226
الفرد الثامن	16	أسرة من (8) أفراد	242
الفرد التاسع	12	أسرة من (9) أفراد	254
الفرد العاشر	10	أسرة من (10) أفراد فأكثر	264

\*(<http://www.mosd.gov.om>)

## 2- الخدمات المصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي:

### أ- المساعدات الخاصة:

تقدم وزارة التنمية الاجتماعية مساعدات خاصة، وهي المساعدات التي تقدم للمواطنين من أبناء أسر الضمان الاجتماعي وتمثل في: توصيل التيار الكهربائي والمياه، ومساعدة الحالات المرضية من أبناء أسر الضمان والمصابين بمرض الفشل الكلوي وغيره من الأمراض. وخلال عام 2013 تم صرف مساعدات لتوصيل التيار الكهربائي والمياه لحوالي (1481) حالة كلفت 207627 ريالاً.

عُمانياً، ونحو (2534) حالة للمصابين بالفشل الكلوي بمبلغ ( 170401) ريالاً عُمانياً، كما تقدم

مساعداً مالية لتحمل قيمة إيجار مسكن لأسر الضمان الاجتماعي في حالة عدم توفر مسكن، هذا فضلاً عن مساعدات تتعلق بالإعفاء من المبالغ المنصرفة بدون وجه حق (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 37).

#### ب- مساعدات الإغاثة (الكوارث - الطوارئ):

تقدم وزارة التنمية الاجتماعية بعض المساعدات العاجلة والإغاثية للمتضررين في حال التعرض إلى عوامل وأنواء مناخية غير عادية مثل العواصف والأمطار وغيرها، بالإضافة إلى المساعدات العينية المختلفة. كما تقدم الوزارة مساعدات طارئة وهي تقدم للحالات التي تتعرض لظروف اجتماعية ومعيشية غير متوقعة والتي من شأنها إلحاق ضرر بها وليس بمقدور هذه الحالات مواجهتها، لذا فإن الوزارة تقوم بتقديم مساعدات طارئة لها، فخلال عام 2013 تم صرف مساعدات طارئة لحوالي (2830) حالة بمبلغ وقدره (179895) ريالاً عُمانياً. وبلغ عدد الحالات المتضررة من الكوارث 3221 حالة بمبلغ مساعدات 340851 ريالاً عُمانياً (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 36-37).

#### ج- منحة الحج لأسر الضمان الاجتماعي:

تقديم منحة لكل فرد يريد أن يؤدي فريضة الحج يُعد من ضمن الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الوزارة لأفراد أسر الضمان الاجتماعي. تطورت هذه المنحة ومرت بعدة مراحل حيث كانت بالبداية تدفع للمستفيد من هذه المنحة تكاليف السفر مع مبلغ 50 ريالاً عُمانياً مصروفًا شخصياً لكل حاج، وكان شرط العمر ينطبق بشكل مختلف بين المرأة والرجل حيث كان يتطلب عمر أكثر من 30 سنة للمرأة بينما هو العمر المطلوب للرجل. وبعد ذلك ارتفعت هذه المنحة إلى 600 ريال عُمانياً. وأخيراً في العام 2011، وبتوجيهات سامية تم رفع المبلغ إلى 800 ريال عُمانياً، كما تمت معاملة المرأة والرجل بشكل متساوٍ، وتم مضاعفة العدد إلى 400 شخص سنوياً وزيادة المبلغ إلى 1000 ريال عُمانياً (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 38).

#### د- صيانة وترميم منازل أسر الضمان الاجتماعي:



تقدم وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع وزارة الإسكان خدمات صيانة وترميم مساكن أسر الضمان الاجتماعي ومن في حكمهم وذوي الإعاقة والمسنين وذوي الدخل المحدود. ففي خلال عام 2013 تم صيانة وترميم وعمل إضافات لـ (162) منزلاً بتكلفة مالية قدرها (1.097.626 ) ريالاً (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 39).

### هـ\_ مشروعات موارد الرزق:

هدفت مشروعات موارد الرزق إلى تمكين أسر الضمان الاجتماعي من تأسيس مشاريع خاصة بهم تمكنهم من الاستقلال وعدم الاعتماد على معاش الضمان الاجتماعي. ويلاحظ من خلال الإحصائيات أن مشروعات موارد الرزق يغلب عليها النجاح إلى حد الرضا قياساً إلى العوائق والعقبات التي تواجه المستفيدين قبل وأثناء تنفيذ المشروعات مثل ارتفاع الإيجار وأسعار السلع والمشاريع المنافسة من قبل العمالة الوافدة (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 40).

وتهدف هذه المشاريع إلى توفير فرص عمل للشباب والأسر وتعزيز المبادرات الإنتاجية والإبداعية للشباب والأفراد والأسر بفضل القطاع الاقتصادي الواعد في السلطنة. إجمالي المشروعات التي نفذت حتى 2012 بلغ إجماليها (541) مشروعاً صرف لها مبلغ وقدره (1678628) ريالاً عُمانياً، فبعد أن كانت خلال 2004 (16) مشروعاً أخذت ترتفع تدريجياً نظراً لأهميتها في تحسين دخل الأسر (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 40).

ويأتي إنشاء صندوق الرفد الذي أنشئ بموجب المرسوم السلطاني رقم 2013/6 والذي بدأ العمل بداية العام 2014 ليضع آفاقاً جديدة أمام أسر الضمان الاجتماعي الراغبة في تحسين أوضاعها الاقتصادية والمعيشية، وذلك بعد أن تقرر تمويل مشروعات موارد الرزق من قبل هذا الصندوق (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 40).

ويهدف صندوق الرفد إلى تمويل ودعم وتشجيع مشروعات الشباب الصغيرة والمتوسطة، من خلال تقديم القروض الميسرة للشباب المتفرغين لمشروعاتهم الخاصة وكذلك الراغبين في التفرغ لممارسة هذه المهنة من أبناء وأسر الضمان الاجتماعي أو الموظفين أو المواطنين، كما يقدم الصندوق المساعدة في اكتشاف الفرص الاستثمارية ودراسة السوق والجدوى الاقتصادية وكيفية

التعامل مع القوة التنافسية في السوق، وكذلك التوعية بأهمية العمل الحر (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 40).

#### و- المنح الدراسية لأبناء أسر الضمان الاجتماعي:

تقوم الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية بإلحاق عدد من أبناء أسر الضمان لعدد من البرامج التعليمية، حيث تقدم 1500 منحة لأبناء أسر الضمان الاجتماعي غير المقبولين في منحة وزارة التعليم العالي، كما تخصص 50 مقعداً للأشخاص ذوي الإعاقة (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 41).

#### ز- بعض الخدمات الأخرى:

- الإعفاء من رسوم استخراج وتجديد جواز السفر والبطاقة الشخصية واستخراج شهادة الميلاد.

- الإعفاء من رسوم بطاقة العلاج بالمؤسسات الصحية الحكومية.

- الإعفاء من رسوم منح الأراضي السكنية ورسوم استخراج سند الملكية والرهن للممتلكات العقارية.

- الإعفاء من رسوم البلدية لإباحة البناء.

- الإعفاء من رسوم استقدام العامل أو العاملة أو السائق الخاص ( لكبار السن، وذوي الإعاقة).

- الإعفاء من رسوم التقاضي ورسوم نذب الخبراء والمحاماة بالمحاكم بمختلف درجاتها.

- صرف منحة العيدين " الفطر والأضحى" بما يعادل قيمة المعاش المستحق لكل حالة.

- صرف مساعدة نقدية شهرية للحالات التي تعاني من أمراض مزمنة وتتطلب مراجعة للمستشفى

بصفة مستمرة شهرياً حسب عدد مرات المراجعة بواقع (20) عشرين ريالاً لكل مراجعة مستشفى

داخل السلطنة وبحد أقصى (100) مائة ريال شهرياً.

- صرف مساعدة نقدية لتوفير لحوم شهر رمضان المبارك وفق ما يلي:- (الأسرة المكونة من فرد

واحد ( عشرون ) ريالاً، الأسرة المكونة من فردين و ثلاثة ( ثلاثون ) ريالاً و الأسرة المكونة من

أربعة أفراد فأكثر ( أربعون ) ريالاً.

- صرف مساعدة مواساة للأسرة في حالة وفاة مستحق المعاش أو أحد أفراد الأسرة تعادل ضعف

المعاش المستحق للحالة.

- صرف المعينات الطبية المختلفة لذوي الإعاقة ( النظارات - سماعات الأذن - العكازات - الكراسي المتحركة - الأسرة الطبية - أطقم الأسنان... الخ ).

- صرف تذاكر سفر للزوجة أو الأرملة غير العمانية ولأبنائها دون سن (18) الثامنة عشرة ، وبحد أقصى أربعة أولاد لغرض زيارة أهلها.

- صرف معونة مالية لتوفير المستلزمات المدرسية في بداية كل عام دراسي للأبناء الدارسين بالتعليم الأساسي والتعليم العام.

- الأولوية لأبناء أسر الضمان الاجتماعي لشغل الوظائف المتاحة بالقطاع الخاص كما تقدر ظروف هذه الحالات عند التقدم لشغل الوظائف بالقطاع العام في حالة التساوي في نتائج الاختبارات والمقابلة لشغل الوظيفة.

- حصول أبناء أسر الضمان الاجتماعي الدارسين بجامعة السلطان قابوس على معونة مالية إضافية شهرياً.

- حصول كل أسرة لديها أبناء ملتحقون بالدراسة النظامية (التعليم الأساسي والتعليم العام) على جهاز حاسوب محمول وأيضاً حصول الأبناء الملحقين بالدراسة الجامعية بالجامعات والكليات الحكومية والخاصة على جهاز حاسوب محمول لكل طالب من أبناء أسر الضمان الاجتماعي عن طريق هيئة تقنية المعلومات.

- توفير الأثاث والمستلزمات الأساسية للمسكن حسب الحاجة الفعلية للفرد أو الأسرة.

- صرف مساعدة مالية للطلاب المنتظم بالدراسة بالتعليم الأساسي والتعليم العام، بواقع (5) خمسة رials عمانية لكل طالب تضاف للمعاش شهرياً.

- صرف مساعدة لأجرة العاملة أو العامل للحالات المرضية التي تستدعي ضرورة وجود من يخدمها ويثبت من خلال البحث الاجتماعي عدم قدرة القريب الملزم على رعاية المريض بما لا يتجاوز قيمة المساعدة مائة ريال عماني شهرياً.

- صرف معونة مالية قدرها (90) تسعون ريالاً شهرياً للطلاب الملحق بالدراسة الجامعية على نفقته الخاصة(1:2016, www.mosd.gov.om, http://).

## الفصل الخامس

### الإجراءات المنهجية وخصائص مجتمع الدراسة

تمهيد

أولاً: الإجراءات المنهجية

ثانياً: خصائص مجتمع الدراسة

## تمهيد:

يتناول هذا الفصل محورين يتناول الأول الإجراءات المنهجية، ويشمل أسس اختيار مجتمع البحث وعينة الدراسة، ونوع الدراسة والمنهج المستخدم، وطرق وأساليب وأدوات الدراسة، والمعالجة الإحصائية، وتحليل وتفسير البيانات، والصعوبات التي واجهت الباحثة. أما المحور الثاني يتضمن أهم خصائص مجتمع الدراسة ويشمل توزيع عينة الدراسة حسب الفئة (أرامل ومطلقات)، وفئات العمر، والمستوى التعليمي لربة الأسرة، وعدد أبناء ربة الأسرة، وتبعية المنطقة السكنية، وملكية السكن، وقيمة معاش الضمان الاجتماعي، ونمط الأسرة، ووسيلة الانتقال.

## أولاً: الإجراءات المنهجية

### 1- أسس اختيار مجتمع البحث:

تم اختيار ولاية السيب كمجال مكاني للدراسة، لأهميتها في محافظة مسقط، كونها تحوي تركزاً سكانياً كثيفاً من مختلف محافظات السلطنة ممن قدموا لمدينة مسقط من أجل العمل أو الدراسة. كما تعتبر ولاية السيب مزيجاً حضارياً لعدة ثقافات محلية في السلطنة. وتتبع ولاية السيب عدة مناطق

مثل: الخوض، المعبيلة الجنوبية والشمالية، الموالح، الحيل الجنوبية والشمالية، وادي اللوامي، وغيرها. وتتميز ولاية السيب بكثافة عدد سكانها حيث تعد من أكبر ولايات محافظة مسقط. كما من

الملاحظ بأن ولاية السيب تملك النصيب الأكبر من حالات الضمان الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى

الولاية	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	السكانية في
مسقط	606	601	607	ويرجع
مطرح	978	976	983	الباحثة لولاية
بوشر	616	617	627	مجتمعاً

الزيادة  
ولاية السيب.  
اختيار  
السيب  
لدراسة إلى  
لحالات  
الاجتماعي  
دائرة التنمية  
بالولاية

بولايات محافظة مسقط الأخرى، وتنوع الحالات الموجودة بالسيب، واختلاف أوضاعها المعيشية والثقافية، بالإضافة إليها تنوع الأصول الجغرافية للمواطنين الذي يقيمون بولاية السيب، فالبعض كان يقيم في محافظة ظفار أو الشرقية، في حين أن البعض انتقل من محافظة الداخلية والباطنة واستقر في ولاية السيب في محافظة مسقط وغيرها، وهذا التنوع يحمل في طياته معاني ودلالات كثيرة، مثل تعدد آليات بعض الأسر في مواجهة النقص في المتطلبات المعيشية، وأشكال التكافل الاجتماعي والدعم المجتمعي وغيره. والجدول الآتي رقم (3) يوضح ذلك من خلال توزيع حالات الضمان الاجتماعي على مستوى ولايات محافظة مسقط وخارج السلطنة للربع الأخير من عام 2015.

جدول رقم (3) توزيع حالات الضمان الاجتماعي على مستوى ولايات محافظة مسقط في نهاية من عام 2015

العائلات	1006	1012	1024
قرى	1750	1742	1736
السبب	3033	3030	3044
خارج السلطنة	171	172	168
الإجمالي	8160	8150	8189

\* المصدر: وزارة التنمية الاجتماعية 2016

## 2- اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من الكشوف الخاصة بدائرة الضمان الاجتماعي، مع التركيز على فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات)، ومن هاتين الفئتين تم اختيار العينة منها بشكل عشوائي من أسر الضمان الاجتماعي التي تعولها نساء (الأرامل والمطلقات) وممن لديهم أطفال. حيث تم اختيار عينة من فئتي الأرامل والمطلقات ممن يتقاضين معاش الضمان الاجتماعي، وممن لديهم أبناء سواء كانوا يحصلون على معاش الضمان الاجتماعي أم لا. وتمت الاستعانة بقاعدة بيانات وزارة التنمية الاجتماعية الخاصة بفئات الضمان الاجتماعي وخاصة فئتي الأرامل والمطلقات. حيث تم سحب العينة من كشوف المستفيدين من برنامج الضمان الاجتماعي، وروعي خلال عملية الاختيار سحب الحالات اللاتي لديهم أطفال سواء كان هؤلاء الأبناء من المستحقين لمعاش الضمان الاجتماعي أو ممن لديهم مصادر دخل أخرى مثل: نفقة الأب، معاش تقاعدي لأحد أفراد الأسرة وغيره. وتم إجراء اختيار عشوائي من قوائم المستفيدين، مع مراعاة التمثيل النسبي لفئات الدراسة.

ومن ثم جاءت الفئات المختارة تمثل مجتمع الدراسة الميدانية إلى حد ما، وهي الأكثر ارتباطاً بالأسر التي تعاني من قلة دخلها الشهري، وبالتالي تجد صعوبة في تغطية احتياجاتها الأساسية،



حيث تضمنت عينة الدراسة أسر الضمان الاجتماعي التي تعولها نساء. واستغرقت فترة استخراج العينة ما يقرب من شهر ونصف.

وبناء على ما تقدم تم اختيار (108) مفردة منها (44) أرملة و(64) مطلقة، ويعود ارتفاع عدد المطلقات في العينة إلى أن نسبة المطلقات ممن يتقاضين معاش الضمان الاجتماعي حسب سجلات وزارة التنمية الاجتماعية أكثر من نسبة الأرامل، حيث بلغت نسبة المطلقات من إجمالي أعداد المستفيدين من برنامج الضمان الاجتماعي (21%) في حين كانت نسبة الأرامل (6.6%) والجدول التالي رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) المستفيدين من برنامج الضمان الاجتماعي وفق الفئات حسب ولاية السيب لعام 2015

الفئات	عدد الحالات	%
أيتام	2458	6.7
سطلندء سطلان	2436	6.6
مطلقة	7666	21
هجر	305	.8
أسرة السجين	459	1.2
البنت غير المتزوجة	2401	6.6
العجز	11575	31.8
سطلندء الشيوخوة	8996	24.7
الفئة الخاصة	68	.18
الإجمالي	36364	100

### 3- نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تعد دراسة المتطلبات المعيشية للأسرة التي تعولها امرأة من مستحقي الضمان الاجتماعي في إطار السجل مجتمع الدراسة (ولاية السيب) من الموضوعات التي يصعب وجود دراسات من مؤسسات محلية



بصدها-حسب علم الباحثة-، وخاصة أن هذه المواضيع لها خصوصية مجتمعية حيث تختلف من مجتمع لآخر.

وتعد الدراسة الراهنة من الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة على طريقة المسح الاجتماعي باستخدام العينة، حيث يعتبر المسح الاجتماعي من الطرق الكمية التي تسمح بالحصول على أكبر قدر من البيانات والمعلومات، مما يتيح المجال لتحديد خصائصه وسماته المميزة له والمشاركة بين أفراد.

#### 4- طرق وأساليب الدراسة:

جمعت الدراسة بين الطرق الكمية والكيفية معاً، وقد أجريت على الأسرة المعيشية التي تعيلها امرأة في إطار التزمل والطلاق، ولديها أبناء ومستحقة لمعاش الضمان الاجتماعي (وحدة الدراسة). فمن خلال الطرق الكمية تم رصد العديد من المؤشرات الكمية التي ترتبط بموضوع الدراسة؛ وذلك من خلال نتائج صحيفة الاستبصار. إضافة إلى استخدام بعض المعالجات الإحصائية منها التكرارات والنسب المئوية. أما بالنسبة للطرق الكيفية؛ فكانت عن طريق المقابلات مع المبحوثات وسؤالهن أسئلة الاستبصار النوعية، ومحاولة تبسيط الأسئلة لكي يصل المعنى المقصود للمبحوثات. كذلك استخدمت الباحثة الملاحظة عند إجراء المقابلة وذلك من خلال ملاحظة الوضع المعيشي والتكوين السكني لبعض الأسر، وتوثيق هذه الملاحظات والاستفادة منها في البيانات الكيفية. وبعد حصول الباحثة على البيانات الكيفية ذات الطبيعة التحليلية والتفسيرية تم استخدامها في تحليل البيانات الكمية التي أسفرت عنها نتائج الدراسة الميدانية.

#### 5- أدوات الدراسة:

##### أ- صحيفة (استبصار):

وهي إحدى أدوات جمع البيانات وتتطلب خطة مفصلة للاهتمام بها عند جمع البيانات. ومن خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، ومقابلة بعض أسر الضمان الاجتماعي؛ تمكنت الباحثة من تصميم صحيفة الاستبصار الخاصة بالدراسة الميدانية. وقد ضمت صحيفة الاستبصار في طياتها: البيانات الأولية إضافة إلى ثلاثة محاور هي:

- المتطلبات المعيشية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة (الأرامل والمطلقات).

- مدى كفاية شبكات الأمان الاجتماعي في تغطية متطلبات الظروف المعيشية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة.

- المقومات الذاتية والموضوعية التي يمتلكها ربات الأسرة التي تعولها امرأة من مستحقي الضمان الاجتماعي.

وقد صممت صحيفة استتبار على أن تتم من خلال المقابلة، وشملت على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة. وقد تم إعداد صحيفة الاستتبار، مشتملة على بيانات أولية تضمنت عشرة أسئلة هي: (الفئة،

وفئات العمر، والمستوى التعليمي لربة الأسرة، وعدد أبناء ربة الأسرة، وتبعية المنطقة السكنية، وملكية السكن، وقيمة معاش الضمان الاجتماعي، ونمط الأسرة، ووسيلة النقل). هذا بالإضافة إلى

محاور الدراسة وهي: المتطلبات المعيشية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة: وفيها تم تناول أهم المفردات التي تشمل المتطلبات المعيشية لهذه الأسر.

أما المحور الثاني فيدور حول مدى تغطية شبكات الأمان الاجتماعي للمتطلبات المعيشية لأسرة الضمان الاجتماعي، ووضع في بعض الأسئلة (3) متغيرات للاختيار وبعض الأسئلة (5) متغيرات

للاختيار. واشتمل المحور الثالث على المقومات الذاتية والموضوعية لأسرة الضمان الاجتماعي لمعرفة مدى توافر الإمكانات والخبرات العملية والمهنية في ربات الأسر من أجل الاعتماد على

أنفسهن والاستغناء عن شبكات الأمان الاجتماعي. أنفسهم والاستغناء عن شبكات الأمان الاجتماعي. وقد بلغت صحيفة الاستتبار في صورتها الأولية (100) سؤال، وبعد استبعاد بعض الأسئلة

أصبحت (90) سؤالاً، وبعد ذلك تمت الاستعانة بمحكمين اختصاصيين في علم الاجتماع. وفي ضوء التحكيم تم حذف (6) أسئلة وأصبح عدد الأسئلة (84).

## 6- صدق صحيفة الاستتبار:

يقصد بالصدق هنا أن يقيس الاختبار أو الاستبيان ما وضع من أجل قياسه. وقد وجدت الباحثة

الصدق من خلال:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) حيث قامت الباحثة بعرض صحيفة الاستبصار على عدد من المحكمين بلغ عددهم ستة. ووفقا لنتيجة التحكيم احتفظت الباحثة بالأسئلة التي تمت الموافقة عليها.

- الثبات: تم عمل اختبار مبدئي على (15) مفردة على فترات للتأكد من ثبات صحيفة الإستبصار.

#### 7- تحليل وتفسير البيانات:

جاءت عملية تحليل وتفسير البيانات وفقا لتوزيعات فئات العينة إلى مطلقات وأرامل، وجاءت النتائج في ضوء مجتمع الدراسة؛ أي حدود (ولاية السيب) فقط.

#### 8- الصعوبات التي واجهت الباحثة:

- ندرة المراجع التي تتحدث عن المتطلبات المعيشية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها المرأة في سلطنة عمان.

- واجهت صعوبة في الحصول على بيانات صادقة وخاصة ما يتعلق بالحالة السكنية وعدد الأبناء.

- تحفظ بعض أفراد العينة حول المساعدات التي تتحصل عليها.

- صعوبة الذهاب لمقابلة أفراد العينة في منازلهم في إطار خصوصية المجتمع العماني وخاصة بالنسبة للباحثات.

- ارتباط الباحثة بالعمل الرسمي وعدم تفرغها الكامل للدراسة سبب لها نوعا من الضغط النفسي.

- أماكن إقامة المبحوثات متغيرة باستمرار كونهن يعتمدن على مساكن الإيجار في المعيشة.

#### ثانياً: خصائص مجتمع الدراسة

يتناول هذا الجزء أهم خصائص عينة الدراسة والتي شملت: الفئة (الأرامل والمطلقات)، وفئات العمر، والمستوى التعليمي، وعدد الأبناء، والمنطقة السكنية، وملكية المسكن، وقيمة معاش الضمان الاجتماعي، ونمط الأسرة، ووسائل الانتقال المستخدمة.

#### 1- الفئة:

جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب الفئة

فئات العينة	العدد	%
أرملة	44	40.7
مطلقة	64	59.3
الإجمالي	108	100

(ن=108)

بقراءة الجدول رقم (5) يتضح أن إجمالي عينة الدراسة بلغت (108) مفردة، حيث إن فئة

المطلقات بلغت ما نسبته (59%)، بينما سجلت فئة الأرمال (41%) من إجمالي العينة.

## 2- فئات العمر:

جدول (6) توزيع أفراد العينة حسب فئات العمر

المجموع		العينة				فئات العمر
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
4.6	5	7.8	5	–	–	20-30سنة
24	26	32.8	21	11.3	5	31-40 سنة
33.3	36	39	25	25	11	41-50سنة
37.9	41	20.3	13	63.6	28	من 50 سنة فأكثر
100	108	59.2	64	40.7	44	الاجمالي

(ن=108)

بقراءة الجدول رقم (6) يتضح بأن ثلاثة أرباع العينة من متوسطي وكبار السن بنسبة

(71.2%)، بينما ما نسبته (24%) شكلت الفئة العمرية التي تتراوح بين (31-40 سنة)، وقد شغلت

فئة الشباب بين (20-30 سنة) نسبة بسيطة حيث سجلت (4.6%). هذا مع ملاحظة أن فئة

المطلقات تندرج تحت فئة الشباب، وفئة الأرمال من المتقدمات في العمر. ويرجع هذا إلى أن غالبية

الأرامل ممن توفي عنهن أزواجهن وهن في سن كبيرة.

### 3- المستوى التعليمي لربة الأسرة:

جدول (7) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المجموع		العينة				المستوى التعليمي
		المطلقات		الأرامل		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
44	40.7	14	21.8	30	68	أمية وتقرأ وتكتب
26	24	15	23.4	11	25	ابتدائي
14	21.8	11	17.1	3	6.8	إعدادي
22	12.9	22	34.3	-	-	ثانوي أو دبلوم عام
2	1.8	2	3.1	-	-	دبلوم مهني
108	100	64	59.2	44	40.7	الإجمالي

(ن=108)

بقراءة الجدول رقم (7) يتضح أن ما نسبته (45.8%) من ربات الأسر تقع في فئة ما قبل التعليم

المتوسط. في حين أن ثلث العينة كان مستواها التعليمي أمية وتقرأ وتكتب، حيث سجلت

(40.7%)، بينما شكلت نسبة الحاصلات على التعليم المتوسط (21.3%). هذا مع ملاحظة أن

فئة المطلقات لديها مستويات تعليمية مرتفعة مقارنة بفئة الأرامل.

### 4- عدد أبناء ربة الأسرة

جدول رقم (8) توزيع العينة بحسب عدد الأبناء

عدد الأبناء	العينة					
	الأرامل				المطلقات	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
2-1	40	78	31	79.4	71	78.8
4-3	7	13.7	6	15	13	14
5 فأكثر	4	7.8	2	5	6	6.6

الإجمالي	51	56.6	39	43.3	90 <sup>5</sup>	100
----------	----	------	----	------	-----------------	-----

(ن=90)

بقراءة الجدول رقم (8) يتضح أن ما نسبته (78.8%) من ربات الأسر لديهن (1-2) أبناء. في حين أن (14%) من العينة لديهن (3-4) أبناء، كما أن ما نسبته (6.6%) من إجمالي العينة لديهن (5) أبناء فأكثر. هذا مع ملاحظة أن فئة الأرمال لديهن عدد أبناء أكثر مقارنة بفئة المطلقات.

#### 5- تبعية المنطقة السكنية:

جدول (9) توزيع أفراد العينة حسب المنطقة السكنية

تبعية المنطقة السكنية	العينة						الجملة	
	الأرمل			المطلقات				
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المعيلة	20	31.25	40	62.5	60	57		
الموالمح	3	2.8	1	1.5	4	3.8		
الحيل	5	4.7	10	15.6	15	14.2		
الخوض	6	5.7	7	10.9	13	12.3		
وادي اللوامي	6	5.7	6	9.3	12	11.4		
أخرى <sup>6</sup>	1	.9	-	-	1	.9		
الإجمالي	41	39	64	59.2	105 <sup>7</sup>	100		

(ن=105)

بقراءة الجدول رقم (9) يتضح بأن أكثر من نصف العينة تتركز في منطقة المعيلة بنسبة (57%)، ويمكن تفسير ذلك بأن منطقة المعيلة منطقة سكنية جديدة، وإيجاراتها مناسبة مقارنة بالمناطق الأخرى في ولاية السيب. في حين أن ما نسبته (14.2%) يسكن في منطقة الحيل.

<sup>5</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (90) مفردة.

<sup>6</sup> - مناطق أخرى في ولاية السيب.

<sup>7</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (105) مفردة.

وشكلت نسبة القاطنين في منطقة الخوض (12.3%)، أما بالنسبة لبقية العينة فقيم حسب التدرج التالي: وادي اللوامي، الموالح، ومناطق أخرى. هذا مع ملاحظة أن فئة المطلقات أكثر تركزا في منطقة المعيلة مقارنة بفئة الأرامل.

#### 5- ملكية المسكن:

جدول (10) توزيع أفراد العينة حسب ملكية المسكن

المجموع		العينة				ملكية المسكن
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
20.3	22	14	9	29	13	ملك
22.2	24	14	9	34	15	وراثه
3.7	4	1.5	1	6.8	3	معونة من الحكومة
26.8	29	37.5	24	11.3	5	مستأجر
26.8	29	32.8	21	18	8	أخرى
100	108	59.2	64	40.7	44	الإجمالي

(ن=108)

بقراءة الجدول رقم (10) يتضح بأن ما نسبته (26.8%) يسكن في مساكن مستأجرة. كما شكلت

نسبة من لديهم طرق أخرى للسكن أيضا (26.8%)، وتتمثل هذه الطرق في: السكن ضمن كيان الأسرة الممتدة، أو مع المعارف والأصحاب، وهو في الغالب سكن مؤقت. كما شكلت نسبة من

لديهم مسكن عن طريق الوراثة (22.2%)، بينما ما نسبته (20.3%) من العينة لديه بيت ملك، في

حين بلغت نسبة الحاصلين على مسكن كمعونة من الحكومة (3.7%). هذا مع ملاحظة أن فئة

المطلقات أكثر استنجارا للمساكن مقارنة بفئة الأرامل، حيث جاءت نسبتهن على التوالي (37.5%)

(11.3%)، ومن الواضح بأنهن يرغبن في الاستقلال بحياتهن الأسرية عن الأسرة الممتدة، وهذا ما

يبينه المقابلات الفردية لعينة الدراسة.

## 7- قيمة معاش الضمان الاجتماعي:

الجدول (11) توزيع أفراد العينة حسب قيمة معاش الضمان الاجتماعي

المجموع		العينة				قيمة معاش الضمان الاجتماعي
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
12.9	14	12.5	8	13.6	6	أقل من 80 ريالاً
77.7	84	85.9	55	65.9	29	من 80- لأقل من 150 ريالاً
9.2	10	1.5	1	20.4	9	من 150- لأقل من 250 ريالاً
100	108	59.2	64	40.7	44	الإجمالي

(n=108)

بقراءة الجدول رقم (11) يتضح أن ما نسبته (77.7%) من العينة يتراوح دخله من الضمان

الاجتماعي بين (80 - لأقل من 150 ريالاً)، في حين أن ما نسبته (12.9%) تكون قيمة معاش

الضمان الاجتماعي لديه (أقل من 80 ريالاً)، وسجلت نسبة الذين يتقاضون من (150 - لأقل من

250 ريالاً) (9.2%). وتجدر الإشارة هنا إلى أنه كلما زاد عدد الأبناء المستحقين للضمان

الاجتماعي زاد الدخل الشهري للأسرة. هذا مع ملاحظة أن هناك تقارباً بين فئتي الدراسة (الأرامل

والمطلقات) في الدخل الذي يتحصلن عليه من الضمان الاجتماعي.

## 8- نمط الأسرة:

جدول (12) توزيع فئات العينة حسب نمط الأسرة

المجموع		العينة				نمط الأسرة
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
39	41	31.2	20	51	21	مستقلة
60.9	64	68.7	44	48.7	20	مشتركة



100	105 <sup>8</sup>	60.9	64	39	41	الإجمالي
-----	------------------	------	----	----	----	----------

(ن=105)

بقراءة الجدول رقم (12) يتضح بأن ما يقارب (61%) من إجمالي العينة يقمن ضمن كيان أسرتهن الممتدة، ويشتكن في المعيشة معهم سواء من لديهن أطفال أو بمفردهن، ويرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع العماني وثقافته التقليدية التي لا تسمح للمرأة بالعيش بمفردها وخاصة فئة المطلقات. بينما ما يقرب من (39%) من العينة، تعيش معيشة مستقلة، هذا مع ملاحظة أن فئة المطلقات تميل للإقامة ضمن المعيشة المشتركة مع الأهل مقارنة بفئة الأرامل التي تميل للعيش بشكل مستقل.

### 9- وسيلة الانتقال:

جدول (13) توزيع أفراد العينة حسب وسيلة الانتقال

المجموع		العينة				وسيلة الانتقال
		المطلقات		الأرمل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
23	25	23.4	15	22.7	10	سيارة ملك
18.5	20	25	16	9	4	سيارة أجرة
58.3	63	51.5	33	68	30	أخرى
100	108	59	64	40.7	44	الإجمالي

(ن=107)

بقراءة الجدول رقم (13) يتضح أن ما نسبته (58%) من إجمالي العينة يستخدم وسائل أخرى للتنقل، تتمثل في: سيارات الأهل، أو الأصدقاء، أو الجيران، لقضاء احتياجاتهم اليومية. في حين أن ما نسبته (23%) يستخدم سيارته الخاصة (ملك) للتنقل، بينما شكل ما نسبته (18.5%) من العينة من يستخدم سيارة الأجرة (التاكسي) في التنقل. هذا مع ملاحظة أن هناك تقارباً بين فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) في امتلاك سيارة خاصة. ومن الملاحظ أن هذه السيارات التي تملكها قديمة ومستعملة وتحصلت عليها بمساعدة بعض الأهل، أو شرائها بالتقسيط.

<sup>8</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (105) مفردة .

## الفصل السادس

### المتطلبات المعيشية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة

#### تمهيد:

أولاً: دخل الأسرة ومصادره

ثانياً: الإنفاق على متطلبات المأكل

ثالثاً: الإنفاق على متطلبات الملابس

رابعاً: الإنفاق على التعليم

خامساً: الإنفاق على الصحة

سادساً: الإنفاق على الكهرباء والمياه

## سابعاً: اقتناء الأجهزة المنزلية

## ثامناً: الإنفاق على الترفيه

### تمهيد:

يتناول هذا الفصل المتطلبات المعيشية لربات الأسر من أفراد العينة، ويشمل الموضوعات الآتية: إجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومصادر الدخل الأخرى غير معاش الضمان الاجتماعي، وكذلك الإنفاق على المتطلبات الأساسية للأسرة مثل: المأكل، والملبس، والتعليم، وطعام الأطفال الرضع، والعلاج، والكهرباء والمياه، والترفيه.

### أولاً: دخل الأسرة ومصادره

يتكون هذا المحور مما يلي: إجمالي دخل الأسرة ومصادره، ونوعية هذه المصادر غير معاش الضمان الاجتماعي، هذا فضلاً عن مدى حصول الأسرة على مساعدات، ونوعية وفترات الحصول عليها، بالإضافة إلى التقدم للمؤسسات الخيرية للحصول على مساعدات.

### 1- إجمالي الدخل الشهري للأسرة<sup>9</sup>:

الجدول (14) توزيع أفراد العينة حسب إجمالي الدخل الشهري

المجموع		الفئة				إجمالي الدخل الشهري
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
87.8	94	92	58	81.8	36	أقل من 200 ريال
8.4	9	7.9	5	9	4	من 200- إلى أقل من 300 ريال

<sup>9</sup> - بالريال العماني

من 300- إلى أقل من 400 ريال	2	4.5	-	-	2	1.8
من 400- إلى أقل من 500 ريال	1	2.2	-	-	1	.9
من 500 ريال فأكثر	1	2.2	-	-	1	.9
الإجمالي	44	41.1	63	58.8	107 <sup>10</sup>	100

(ن=107)

بقراءة الجدول رقم (14) يتضح أن غالبية العينة (87.8%) يقع دخلها الشهري في نطاق الفئة (أقل من 200 ريال)، وتعد هذه الفئات من الفئات محدودة الدخل، واعتمادها الكلي على ما تتحصل عليه من معاش الضمان الاجتماعي، وبطبيعة الحال فإنه ضعيف نسبياً من وجهة نظر المبحوثات، أو بحسب ما يرددونه دائماً (يدويه يمشي الحال). كما أن ما نسبته (8.4%) من العينة يتراوح دخلها الشهري بين (200- إلى أقل من 300 ريال). في حين أن نسبة بسيطة يتراوح دخلها الشهري بين (300- إلى أكثر من 500 ريال). ويرجع هذا الدخل المرتفع إلى حصولها على مساعدات مالية شهرية من الأهل والأقارب.

## 2- مصادر الدخل الأخرى غير معاش الضمان الاجتماعي:

الجدول (15) توزيع أفراد العينة حسب مصادر الدخل الأخرى

المجموع		الفئة				مصادر أخرى للدخل
		المطلقات		الأرامل		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
24	22.2	16	25	8	18	نعم
7	6.5	3	4.6	4	9	في بعض الأحيان
77	71.3	45	70.3	32	72.7	لا
108	100	64	59.2	44	40.7	الإجمالي

(ن=108)

بقراءة الجدول رقم (15) يتضح أن (71.3%) من إجمالي العينة لم يتوفر لديهم مصادر دخل

أخرى غير معاش الضمان الاجتماعي؛ بينما ممن لديهم مصادر دخل أخرى بلغت نسبتهن

<sup>10</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (107) مفردة .

(28.7%). هذا مع ملاحظة وجود تقارب بين فتتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) ممن لا يوجد لديهن

مصادر أخرى للدخل. ويتضح أن هناك إجماع بين الأرامل والمطلقات في الاعتماد على معاش

الضمان الاجتماعي.

### 3- نوعية مصادر الدخل الأخرى غير معاش الضمان الاجتماعي:

بيّنت عينة الدراسة من خلال البيانات الكيفية، أن هناك مصادر دخل أخرى إلى جانب معاش

الضمان الاجتماعي لدى بعض من ربات الأسر تتمثل في: المساعدات المالية المنتظمة، وغير

المنتظمة، سواء من الأبناء، أو الأقارب، أو الأهل. كما قد تتحصل أفراد العينة على دخل من جراء

عملها في أعمال بسيطة لا تشترط خبرة، ومن دون عقود عمل أحيانا مثل: العمل في الحضانات،

وتدريس الأطفال في مدارس تحفيظ القرآن وغيرها. هذا كما قد تتحصل على معاش تقاعدي مستحق

لأحد الأقارب. وأحيانا قد تتحصل على دخل من نتائج بعض الأنشطة التجارية مثل إيجار مسكن، أو

محلات تجارية، أو من نفقة مستحقة للأبناء من قبل المطلق، هذا بالإضافة إلى مساعدات من أهل

الخير.

### 4- الحصول على المساعدات:

الجدول (16) توزيع أفراد العينة حسب الحصول على مساعدات

المجموع		الفئة				الحصول على مساعدات
		المطلقات		الأرامل		
		%	العدد	%	العدد	
10	11	4.6	3	18	8	نعم
27.7	30	26.5	17	29.5	13	أحيانا
62	67	68.7	44	52.2	23	لا
100	108	59.2	64	40.7	44	الإجمالي

(ن=108)

بقراءة الجدول رقم (16) يتضح أن (62%) من العينة لا تتحصل على مساعدات، وقد يرجع هذا الأمر إلى حساسية موضوع المساعدات بالنسبة لعينة الدراسة، حيث أن البعض يخجل أن يقال عنه أن يتلقى مساعدات، أو يطلب المساعدة من الناس، أو المؤسسات الخيرية. بينما من يتحصل على مساعدات من ربات الأسرة فقد بلغت نسبتهن (37.7%). هذا مع ملاحظة ارتفاع نسبة الأرامل ممن يتلقين مساعدات مقارنة بالمطلقات.

#### 5- طبيعة المساعدات:

الجدول (17) توزيع أفراد العينة حسب انتظام المساعدة

المجموع		الفئة				انتظام المساعدة
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
31.7	13	21	4	40.9	9	منتظمة
68.2	28	78.9	15	59	13	غير منتظمة
100	41 <sup>11</sup>	46.3	19	53.6	22	الإجمالي

(ن=41)

بقراءة الجدول رقم (17) يتضح بأن (68.2%) من إجمالي العينة ممن تتلقوا مساعدات هي ضمن فئة المساعدات غير المنتظمة، كما أن ما نسبته (31.7%) من إجمالي العينة اعتبرت المساعدات التي تقدم لها منتظمة. هذا مع ملاحظة تزايد نسبة المطلقات الآتي تحصلن على المساعدات غير المنتظمة مقارنة بالأرامل.

#### 6- فترات الحصول على المساعدات:

الجدول (18) توزيع عينة الدراسة حسب فترات الحصول على المساعدات

المجموع	الفئة		فترات الحصول على
	المطلقات	الأرامل	

11 - عدد أفراد العينة ممن تحصلن على المساعدات (41) مفردة .

المساعدة	العدد	%	العدد	%	العدد	%
شهرية	6	27.2	4	21	10	24.3
سنوية	3	9	3	15.7	6	14.6
المناسبات الدينية	13	63.3	12	63	25	60.9
الإجمالي	22	53.6	19	46.3	41 <sup>12</sup>	100

(ن=41)

بقراءة الجدول رقم (18) يتضح بأن ما نسبته (60.9%) من إجمالي العينة تحصل على المساعدات في أوقات المناسبات الدينية مثل: الأعياد الدينية، شهر رمضان المبارك، ومن الطبيعي أن أغلب الناس ينتظرون مثل هذه المناسبات للقيام بأعمال الخير والتصدق على الفقراء، وذلك رغبة منهم في مضاعفة الأجر والثواب. كما أن ما نسبته (24.3%) تحصلت على المساعدات بصورة شهرية. أما بقية العينة ممن تحصلن على مساعدات فقد حصلن عليها بصورة سنوية، وشكلت ما نسبته (14.6%). هذا مع ملاحظة أن فئة الأرامل قد استفدن بصورة أكبر مقارنة بفئة المطلقات.

#### 7- التقدم لمؤسسة خيرية للحصول على مساعدات:

الجدول (19) توزيع أفراد العينة حسب التقدم لمؤسسة خيرية للحصول على مساعدات

المجموع	الفئة					
	المطلقات		الأرامل		التقدم لمؤسسة خيرية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	20	45.4	32	47.4	52	48.5
أحيانا	3	6.8	3	4.7	6	5.6
لا	21	47.7	28	44.4	49	45.7
الإجمالي	44	41.1	63	58.8	107 <sup>13</sup>	100

<sup>12</sup> - عدد أفراد العينة ممن تحصلن على المساعدات (41) مفردة .

<sup>13</sup> - عدد العينة التي استجابت لهذا السؤال (107) مفردة .

(ن=107)

بقراءة الجدول رقم (19) يتضح أن ما نسبته (53%) قد تقدمن للمؤسسات الخيرية للحصول على المساعدات حيث سجلت مجتمعة (نعم وأحيانا). أما بقية العينة لم يسبق لها التقدم لمثل هذه المؤسسات حيث سجلت (45.7%). هذا مع ملاحظة بأن فئتي المطلقات والأرامل لديهن دراية حول الخدمات التي تقدمها المؤسسات الخيرية، كما تبين وجود تقارب بين فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) في الحصول على المساعدات من المؤسسات الخيرية.

8- نوعية المساعدات:

الجدول (20) توزيع أفراد العينة حسب نوعية المساعدات

المجموع		الفئة				نوعية المساعدات
		المطلقات		الأرامل		
		العدد	%	العدد	%	
18	43.9	10	45.4	8	42	مساعات نقدية
17	41.4	10	45.4	7	36.8	مؤونة غذائية
2	4.8	1	4.5	1	5.2	ملابس وضروريات
4	9.7	1	4.5	3	15.7	أخرى
41 <sup>14</sup>	100	22	53.6	19	46	الإجمالي

(ن=41)

بقراءة الجدول رقم (20) يتضح أن ما نسبته (43.9%) من إجمالي العينة الآتي تحصلن على المساعدات كانت في صورة نقود، ويرجع سبب انتشار هذا النوع من المساعدات لسهولة توزيعها والتصرف بها، فضلا عن النزول على رغبة طالبي المساعدات، كما أشارت الدراسة أن (41.4%) قد تحصلن على مؤونة غذائية، أما ما نسبته (9.7%) من العينة فقد تحصلن على المساعدات الأخرى والمتمثلة في: المساعدات السكنية من خلال ترميم منزل، أو مساعدات في توفير أثاث وأجهزة إلكترونية للمنزل، بالإضافة إلى دفع فواتير الكهرباء والمياه. هذا إلى جانب نسبة بسيطة من العينة

<sup>14</sup> - عدد أفراد العينة ممن تحصلن على المساعدات (41) مفردة .



تحصلت على مساعدات في صورة ملابس وضروريات أخرى. مع ملاحظة بأن فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) قد استقذن بصورة متقاربة من المساعدات بأنواعها كافة.

### ثانياً: الإنفاق على متطلبات المأكل

يشتمل هذا الجزء على: عدد مرات الذهاب للسوق لشراء الغذاء، وعدد الوجبات الغذائية التي تتناولها الأسرة في اليوم، بالإضافة إلى المواد الغذائية التي يتم استهلاكها عادة، وحجم الإنفاق على المأكل شهرياً، هذا فضلاً عن الإنفاق على طعام الأطفال الرضع.

### 1- عدد مرات الذهاب للسوق لشراء الغذاء:

الجدول (21) توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات التسوق للغذاء

المجموع		الفئة				عدد مرات التسوق
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
7.4	8	7.8	5	6.8	3	مرة في الأسبوع
11	12	7.8	5	15.9	7	مرتين في الأسبوع
55.5	60	65.6	42	40.9	18	مرة في الشهر
25.9	28	18.7	12	36	16	أخرى
100	108	59.2	64	40.7	44	الإجمالي

(ن=108)

بقراءة الجدول رقم (21) يتضح أن ما نسبته (55.5%) من إجمالي العينة يقمن بالتسوق مرة واحدة بالشهر، ويرجع ذلك إلى عدم توفر النقود طيلة الشهر، لذلك تفضل ربات الأسر صرف معاش الضمان الاجتماعي والذهاب للتسوق عند نزوله مباشرة، كذلك قد لا يتوفر لأفراد العينة نقود كافية للذهاب للتسوق أكثر من مرة. بينما ما نسبته (25.9%) يقمن باختيار أوقات أخرى للتسوق وهي: (3) مرات بالشهر، و 4 مرات بالشهر، ومرتين بالشهر، وحسب توافر المبلغ، والبعض منهن وإذا نقص الغذاء يذهبن للتسوق). أما ما نسبته (18.4%) من إجمالي العينة يذهبن للتسوق أسبوعياً سواء مرة أو

مرتين. هذا مع ملاحظة أن فئة المطلقات أكثر خروجاً للتسوق من فئة الأرامل؛ حيث أوضحت المقابلات معهن أنهن أكثر استهلاكاً وإنفاقاً نظراً لصغر أعمارهن والسعي لتدبير نفقاتهن مقارنة بالأرامل فأنهن أكثر حرصاً في الإنفاق.

2- عدد الوجبات اليومية في المنزل:

الجدول (22) توزيع أفراد العينة حسب عدد الوجبات اليومية

المجموع		الفئة				عدد الوجبات اليومية
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
3.7	4	3	2	4.7	2	وجبتان
93.3	99	93.7	60	92.8	39	ثلاث وجبات
2.8	3	3	2	2.3	1	أكثر من ثلاث وجبات
100	<sup>15</sup> 106	60.3	64	39.6	42	الإجمالي

(ن=106)

بقراءة الجدول رقم (22) يتضح بأن غالبية العينة بنسبة (93.3%) تتناول ثلاث وجبات في اليوم

وهذا الواقع الصحي والمتعارف عليه. في حين أن ما نسبته (3.7%) من العينة تتناول وجبتين في اليوم فقط. وهناك نسبة بسيطة تتناول أكثر من ثلاث وجبات في اليوم. هذا مع ملاحظة وجود تقارب بين الأرامل والمطلقات في هذا الشأن.

### 3- المواد الغذائية التي تستهلكها الأسرة في العادة:

أشارت الدراسة أن هناك بعض من المواد الغذائية التي لا تتوفر بصورة دائمة مثل: اللحوم البيضاء واللحوم الحمراء. وبالنسبة للبقوليات والحبوب فهي متوفرة بصورة دائمة. وفيما يتعلق بالخضروات والفواكه فهي متوفرة في أغلب الأوقات، كذلك أفادت ربات الأسر أنهن يقمن ببعض الأنشطة الزراعية والحيوانية البسيطة لتغنيهن عن الذهاب للمحلات التجارية، إذ يفضلن القيام بتربية

<sup>15</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (106) مفردة .

الدواجن والمواشي، هذا فضلا عن زراعة بعض المزروعات الصالحة للأكل مثل: الطماطم، والفجل، والليمون وغيرها. وهنا أشارت نتائج مسح نفقات ودخل الأسرة العمانية لعام 2010 إلى أن نسبة استهلاك سلة الغذاء للأسرة العمانية تنصدها اللحوم والدواجن بنسبة 20.9%، تليها الحبوب ومنتجاتها بنسبة 12.4%، بعدها وجبات المطاعم بنسبة 11.4%، فيما تأتي الأسماك بنسبة 6.6%، والالبان والبيض بنسبة 9.3%، والفواكه بنسبة 9.4%، والخضروات والبقوليات بنسبة 8.8%.

#### 4- حجم الإنفاق على المأكّل شهريا:

الجدول (23) توزيع أفراد العينة حسب حجم الإنفاق على المأكّل

المجموع		الفئة				الانفاق على المأكّل
		المطلقات		الأرامل		
				%	العدد	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
31.7	34	37.5	24	23.2	10	أقل من 50 ريال
57	61	54.6	35	60.4	26	من 50- إلى أقل من 150 ريال
4.6	5	1.5	1	9.3	4	من 150- إلى أقل من 200 ريال
6.5	7	6.2	4	6.9	3	من 200 ريال فأكثر
100	107 <sup>16</sup>	59.8	64	40	43	الإجمالي

(ن=107)

بقراءة الجدول رقم (23) يتضح بأن (57%) من إجمالي العينة يتراوح إنفاقها الشهري على المأكّل بين (50- إلى أقل من 150 ريال). كما أن (31.7%) من العينة يصل إنفاقها الشهري إلى (أقل من 50 ريال)، بينما يتراوح إنفاق ما نسبته (6.5%) من العينة في حدود (200 ريال فأكثر)، كما أن نسبة ضئيلة يتراوح إنفاقها الشهري بين (150- إلى أقل من 200 ريال). ونلاحظ تركّز الإنفاق على المأكّل في الفئة بين (50- إلى أقل من 150 ريال)، ويرجع ذلك إلى أن ما تحصل عليه ربات الأسرة من معاش الضمان الاجتماعي يناسب الإنفاق في حدود هذه الفئة، حيث إن غالبية العينة (87.8%) يقع دخلها

16 - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (107) مفردة

الشهري في نطاق الفئة (أقل من 200 ريال)، وبالتالي فإن ربات الأسرة تختار الاحتياجات الضرورية من المأكّل. ومن الجدير ذكر النتائج التي توصلت إليها نتائج مسح نفقات ودخل الأسرة العمانية، حيث بلغت حصة الطعام من إجمالي الإنفاق للأسر العمانية (33.2%) بواقع (242) ريالاً عمانياً. علماً بأنه إذا زادت حصة الطعام فإنها تكون على حساب الحصص الأخرى المخصصة للسكن، التعليم، الصحة، العناية الشخصية.. الخ. علماً أن نسبة استهلاك الطعام بالدول الغنية لا تزيد عن (20%) من الاستهلاك الكلي للأسرة. ومن الملاحظ أن أفراد عينة الدراسة الراهنة تقل نفقاتهم عن النفقات التي وردت للأسر العمانية بشكل عام، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها تدني الدخل الشهري لهذه الأسر، بالإضافة إلى أعداد أفراد الأسرة حيث يقل العدد في أسر الأرمال والمطلقات.

**5- الإنفاق على طعام الأطفال الرضع:**

الجدول (24) توزيع أفراد العينة حسب الإنفاق على طعام الأطفال الرضع

المجموع		الفئة				الإنفاق على طعام الأطفال الرضع
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
—	—	—	—	—	—	من 10- إلى أقل من 30 ريال
66.6	2	100	1	50	1	من 30 -إلى أقل من 50 ريال
—	—	—	—	—	—	من 50- إلى أقل من 80ريال
33.3	1	—	—	50	1	من 80 ريال فأكثر
100	3 <sup>17</sup>	33.3	1	66.6	2	الإجمالي

(ن=3)

بقراءة الجدول رقم (24) يتضح أن من لديهم أطفال رضع ينفقون في حدود (30-50 ريال)

لمتطلبات الأطفال مع ملاحظة تزايد معدل الأرمال ممن ينفقون على أطفالهن الرضع؛ حيث إن الأرمال لديهم أطفال رضع مقارنة بالمطلقات.

### ثالثاً: الإنفاق على متطلبات الملبس

17 - عدد أفراد العينة ممن لديهم أطفال رضع (3) مفردة .

يشمل هذا الجزء: حجم الإنفاق على الملابس، وعدد مرات شراء الملابس سنوياً، بالإضافة إلى مدى حصول الأسرة على مساعدات في صورة ملابس.

## 1- حجم الإنفاق على الملابس:

الجدول (25) توزيع أفراد العينة حسب الإنفاق على الملابس سنوياً

الإنفاق على الملابس		الفئة		المجموع	
		الأرامل	المطلقات		
العدد	%	العدد	%	العدد	%
11	26	19	30	30	28.5
12	28.5	22	34.9	34	32
5	11.9	8	12.6	13	12
14	33.3	14	22	28	26.6
42	40	63	60	105 <sup>18</sup>	100

(ن=105)

بقراءة الجدول رقم (25) يتضح أن (32%) من إجمالي العينة يتراوح إنفاقها السنوي على الملابس في حدود (50- إلى أقل من 100 ريال)، بينما ما نسبته (28.5%) من العينة فقد أنفقت على الملابس سنوياً (أقل من 50 ريال)، ونلاحظ هنا أن ربات الأسرة يحاولن الاقتصاد في نفقات الملابس عن طريق عدم شراء الملابس من السوق، وإنما الحصول عليها كمساعدات من الأهل وأصحاب الخير والمؤسسات الخيرية، كما أن البعض منهن يقمن بخياطة الملابس بأنفسهن لتوفير النقود التي يدفعنها لعامل خياطة الملابس؛ وعليه فإنهن لا يضعن ميزانية كبيرة لشراء الملابس. في حين أن من ينفقون في حدود (150 ريال فأكثر) فقد شكلت نسبتهم (26.6%) من إجمالي العينة، وما نسبته (12%) ممن ينفقون في حدود (من 100- إلى أقل من 150 ريال)، وهنا يقمن ربات الأسرة بالاعتماد على المساعدات النقدية من الأهل والجيران وأصحاب الخير لمساعدتهم في الإنفاق على متطلبات الملابس.

## 2- عدد مرات شراء الملابس:

<sup>18</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (105) مفردة .

الجدول (26) توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات شراء الملابس سنوياً

المجموع		الفئة				عدد مرات شراء الملابس
		المطلقات		الأرامل		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
5	4.6	5	7.8	-	-	مرة واحدة
32	29.6	17	26.5	15	34	ثلاث مرات وأكثر
64	59.2	39	60.9	25	56.8	في الأعياد فقط
2	1.8	-	-	2	4.5	حسب توفر النقود
5	4.6	3	4.6	2	4.5	أخرى
108	100	64	59.2	44	40.7	الإجمالي

(ن=108)

بقراءة الجدول رقم (26) يتضح بأن (59.2%) من إجمالي العينة تقوم بشراء الملابس في فترة الأعياد فقط، ويرجع ذلك إلى محدودية الدخل لهذه الفئات، لذا فقد انحصر عدد مرات الذهاب لشراء الملابس في أوقات محدودة. كما أن ما نسبته (29.6%) تقوم بشراء الملابس (ثلاث مرات فأكثر)، في حين أن ما نسبته (4.6%) من إجمالي العينة تقوم بشراء الملابس مرة واحدة فقط في السنة. وما نسبته أيضاً (4.6%) يقمن بشراء الملابس في أوقات مختلفة مثل: (كل ثلاثة أشهر)، أو (كل شهرين بالسنة). وقد أوضحت نسبة ضئيلة من العينة بأنها تقوم بشراء الملابس حسب توفر النقود.

3- الحصول على مساعدات في صورة ملابس:

الجدول رقم (27) توزيع أفراد العينة حسب الحصول على مساعدات في صورة ملابس

المجموع		الفئة				الحصول على ملابس بوصفها مساعدات
		المطلقات		الأرامل		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
7	6.7	3	4.9	4	9.3	نعم
2	2	-	-	2	4.6	أحياناً
95	91.3	58	95	37	86	لا

الإجمالي	43	41.3	61	58.6	<sup>19</sup> 104	100
----------	----	------	----	------	-------------------	-----

(ن=104)

بقراءة الجدول رقم (27) يتضح بأن غالبية العينة (91.3%) لا تتحصل على مساعدات في صورة ملابس، بينما ما نسبته (8.7%) يتحصل على مساعدات في صورة ملابس. هذا مع ملاحظة تزايد معدل المطلقات ممن تحصلن على مساعدات في صورة ملابس مقارنة بفئة الأرمال.

#### رابعاً: الإنفاق على التعليم

يتكون هذا المحور من: عدد أبناء الأسرة في المدارس (تعليم عام ومهني)، ونوع المدارس التي يدرس بها الأبناء، ومدى كفاية المعونة المالية للإنفاق على تعليم الأبناء، هذا فضلاً عن عدد أبناء الأسرة الملتحقين بالتعليم الجامعي ونوعيته، وتحمل تكاليف الدراسة في الكليات الخاصة.

#### 1- الأسر التي لديها أبناء في المدارس (تعليم عام ومهني):

الجدول (28) توزيع أفراد العينة حسب أعداد الأبناء في المدارس

المجموع		الفئة				عدد الأبناء في المدارس
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
50	24	61.5	16	36	8	1
33	16	23	6	45	10	3-2
16.6	8	15	4	18	4	3 فأكثر
100	48 <sup>20</sup>	54	26	45.8	22	الإجمالي

(ن=48)

بقراءة الجدول رقم (28) يتضح بأن (50%) من إجمالي العينة ممن لديهم أبناء في المدارس يوجد لديهم ابن واحد فقط في المدرسة (تعليم مهني وعام)، في حين أن ما نسبته (33%) لديهم (2-3) من الأبناء في المدارس، أما ما نسبته (16.6%) لديهم من 3 أبناء فأكثر في هذه المدارس. ونجد أن الأبناء ممن يدرسون في مثل هذه المدارس يكون تحصيلهم الدراسي متدني

<sup>19</sup> - عدد العينة التي استجابت لهذا السؤال (104) مفردة.  
<sup>20</sup> - عدد أفراد العينة ممن استجابت لهذا السؤال وممن لديها أبناء في المدارس (48) مفردة.

غالبا، ويكاد يكون في بعض الأحيان متوسطاً، وقد يرجع ذلك إلى ظروف خاصة بالمنزل، حيث يكثر الازعاج والضوضاء نتيجة عدم وجود مرافق واسعة ومتعددة في المنزل لصغر مساحته، هذا فضلا عن عدم توفر من يقوم بمراجعة ومتابعة الدروس مع الأبناء.

## 2- نوع المدارس:

الجدول (29) توزيع أفراد العينة حسب نوع المدارس

المجموع		الفئة				نوع المدارس
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
91.6	44	92.5	25	90.4	19	حكومية
2	2	3.7	1	4.7	1	خاصة
2	2	3.7	1	4.7	1	الاثنين معاً (الحكومية والخاصة)
100	48 <sup>21</sup>	56	27	43.7	21	الإجمالي

(ن=48)

بقراءة الجدول رقم (29) يتضح بأن غالبية العينة ممن لديهم أبناء في المدارس (91.6%) يدرس أبنائهم في مدارس حكومية، ويمكن تفسير ذلك بأن التعليم الحكومي في السلطنة متوفر وبالمجان. في حين أن نسبة ضئيلة من إجمالي العينة يدرسون أبنائهم في مدارس خاصة، ونسبة بسيطة من العينة ممن يدرسون في الاثنين معاً (الحكومية والخاصة).

## 3- كفاية المعونة المالية للإنفاق على تعليم الأبناء:

الجدول (30) توزيع أفراد العينة حسب كفاية المعونة المالية للإنفاق على تعليم الأبناء

المجموع		الفئة				كفاية المعونة المالية
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
17.9	7	13	3	25	4	نعم

21 - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن لديها أبناء في المدارس (48) مفردة .



43.5	17	39	9	50	8	إلى حد ما
38.4	15	47.8	11	25	4	لا
100	<sup>22</sup> 39	58.9	23	41	16	الإجمالي

(ن=39)

بقراءة الجدول رقم (30) يتضح أن (61.4%) ممن لديهم أبناء في المدارس تفهيم المعونة المالية الشهرية من قبل وزارة التنمية الاجتماعية بواقع (5) ريالات شهريا لتحمل المصاريف الدراسية. في حين أن ما نسبته (38.4%) تفيد بأن هذه المعونة غير كافية لتحمل مصاريف المدرسة. هذا مع ملاحظة بأن هناك تقارب بين أبناء فئة الأرامل والمطلقات في مدى كفاية المعونة المالية الشهرية للإنفاق على مصروفات الأبناء الشهرية على التعليم.

#### 4- التعليم في المدارس الخاصة:

الجدول (31) توزيع أفراد العينة حسب رأيهم حول جودة التعليم في المدارس الخاصة

المجموع		الفئة				التعليم في المدارس الخاصة
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
18.1	2	25	1	14.2	1	نعم
54.5	6	25	1	71.4	5	إلى حد ما
27.2	3	50	2	14.2	1	لا
100	<sup>23</sup> 11	36.3	4	63.6	7	الإجمالي

(ن=11)

بقراءة الجدول رقم (31) يتضح بأن (72.6%) ممن لديهم أبناء في المدارس الخاصة يفضلون تلقي التعليم في هذه المدارس، في حين أن ما نسبته (27.2%) لا يفضلون تعليم أبنائهم في المدارس الخاصة. هذا مع ملاحظة بأن فئة الأرامل تفضل تعليم المدارس الخاصة مقارنة بفئة المطلقات، لأن بعض الأرامل سبق لهن إدخال أبنائهن مدارس خاصة في الوقت الذي كانت فيه ظروفهن

<sup>22</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن يتحصلون على المعونة المالية (39) مفردة .

<sup>23</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال ولديهم أبناء في المدارس الخاصة (11) مفردة .

الاقتصادية جيدة قبل الترميل، أما الآن فالوضع قد اختلف كثيراً؛ وذلك لأن معاش الضمان الاجتماعي لا يكفي لدفع نفقات المدارس الخاصة.

#### 5- عدد أبناء أرباب الأسرة الملتحقين بالتعليم الجامعي:

الجدول (32) توزيع أفراد الأسرة حسب أعداد الأبناء الملتحقين بالتعليم الجامعي

عدد الأبناء	الفئة					
	الأرامل			المطلقات		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	13	100	7	100	20	100
2-3	-	-	-	-	-	-
3 فأكثر	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	13	65	7	35	20 <sup>24</sup>	100

(ن=20)

بقراءة الجدول رقم (32) يتضح أن إجمالي العينة ممن لديهم أبناء في التعليم الجامعي يوجد

لديهم ابنا واحدا في الجامعات، هذا مع ملاحظة أن فئة الأرامل لديهم أبناء ملتحقين بالدراسة

الجامعية أكثر مقارنة بفئة المطلقات. ومن الملاحظ أن عدداً لا بأس به من أبناء ربات الأسر لا

يواصلون تعليمهم الجامعي بعد الانتهاء من الثانوية، بل يعملون من أجل المساعدة في تحسين

الوضع المعيشي للأسرة.

#### 6- نوع التعليم الجامعي:

الجدول (33) توزيع أفراد العينة حسب نوع التعليم الجامعي

نوع التعليم الجامعي	الفئة					
	الأرامل			المطلقات		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%

<sup>24</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن لديهم أبناء في التعليم الجامعي (20) مفردة.

45	9	70	7	20	2	حكومي
45	9	30	3	60	6	خاص
10	2	-	-	20	2	الاثنين معاً
100	<sup>25</sup> 20	50	10	50	10	الإجمالي

(ن=20)

بقراءة الجدول رقم (33) يتضح بأن (45%) ممن لديهم أبناء في التعليم الجامعي يدرس أبنائهم في جامعات وكليات حكومية. أو في جامعات وكليات خاصة. أما بالنسبة لمن يدرس في الاثنين معاً (حكومية وخاصة) فقد سجلوا نسبة (10%) من إجمالي العينة. هذا مع ملاحظة أن هناك تقارب بين فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) في توجيه الأبناء نحو التعليم الجامعي.

7- تحمل تكاليف دراسة الأبناء في الكليات الخاصة:

الجدول (34) توزيع أفراد العينة حسب تحمل تكاليف الدراسة

المجموع		الفئة				تحمل تكاليف الدراسة
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
10	1	25	1	–	–	الأهل
50	5	75	3	33.3	2	منحة من وزارة التعليم العالي
33	3	–	–	50	3	منحة من وزارة التنمية الاجتماعية
–	–	–	–	–	–	مساعدة من الأقارب
–	–	–	–	–	–	قرض تعليمي
–	–	–	–	–	–	أخرى
100	269	40	4	55.5	5	الإجمالي

(ن=9)

بقراءة الجدول رقم (34) يتضح بأن نصف العينة (50%) ممن لديهم أبناء في الكليات الخاصة يعتمدون على المنح المقدمة من وزارة التعليم العالي لتحمل مصاريف دراسة الأبناء الذين يرغبون

<sup>25</sup> - عدد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن لديهم أبناء في التعليم الجامعي (20) مفردة .  
<sup>26</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن لديهم أبناء في الكليات الخاصة (9) مفردة .

بمواصلة تعليمهم الجامعي. في حين أن ما نسبته (33%) يعتمد أبنائهم في تحمل مصاريف الدراسة على المنح المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية. أما ما نسبته (10%) من العينة يعتمدون على مساعدات الأهل في تحمل مصاريف الدراسة.

#### خامساً: الإنفاق على الصحة

يشمل هذا الجزء: الخدمات الصحية المصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي ونوعها، كما يشمل نوع المؤسسات العلاجية التي تذهب إليها ربات الأسر، وحجم الإنفاق على العلاج، والإصابة بأمراض مزمنة، هذا فضلاً عن مصادر مصاريف العلاج.

#### 1- خدمات صحية مصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي:

الجدول (35) توزيع أفراد العينة حسب الخدمات الصحية

المجموع		الفئة				خدمات صحية مصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
94	102	96.8	62	90.9	40	نعم
5.5	6	3.1	2	9	4	لا
100	108	59.2	64	40.7	44	الإجمالي

(ن=108)

بقراءة الجدول رقم (35) يتضح بأن غالبية العينة (94%) تتحصل على خدمات صحية مصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي، في حين أن نسبة (5.5%) من العينة لا تتحصل على الخدمات نفسها، وذلك يرجع في الغالب لعدم دراية هذه الفئة بوجود خدمات صحية مصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي. هذا مع ملاحظة أن فئة المطلقات أكثر استفادة من هذه الخدمات مقارنة بفئة الأرامل. ويمكن القول بأن فئة المطلقات لديها وعي أكثر حول الخدمات المصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي وخاصة الخدمات الصحية.

#### 2- نوع الخدمات الصحية المصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي:

كشفت البيانات الكيفية بأن الخدمات الصحية التي تتحصل عليها ربات الأسر تتمثل في: الإعفاء من رسوم البطاقة الصحية، حيث يتم إعفاء فئات الضمان الاجتماعي بشكل عام، وفئتي الأرمال والمطلقات بشكل خاص من رسوم فتح ملف طبي، ورسوم المراجعة الصحية. وهذا نوع من المساعدات التي تقدمها الحكومة ممثلة بوزارة الصحة من أجل تحسين وضعهم المعيشي والصحي.

## 2- نوع المؤسسات العلاجية:

الجدول (36) توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسات العلاجية

المجموع		الفئة				نوع المؤسسات العلاجية
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
96.2	104	95.3	61	97.7	43	مستشفى حكومي أو مركز صحي
3.7	4	4.6	3	2.2	1	مستشفى أو عيادة خاصة
100	108	59.2	64	40.7	44	الإجمالي

(ن=108)

بقراءة الجدول رقم (36) يتضح بأن غالبية العينة (96.2%) تلجأ إلى المؤسسات الصحية الحكومية للعلاج، نظرا لتوفر العلاج وسهولة الحصول عليه وبصورة مجانية. كما أن ما نسبته (3.7%) من إجمالي العينة تلجأ إلى المؤسسات الصحية الخاصة.

## 4- حجم الإنفاق على العلاج:

الجدول (37) توزيع أفراد العينة حسب حجم الإنفاق على العلاج

المجموع		الفئة				حجم الإنفاق على العلاج
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
96.7	88	60	55	36	33	أقل من 50 ريال
1	1	-	-	1	1	من 50- إلى أقل من 100 ريال
1	1	-	-	1	1	من 100- إلى أقل من 200ريال

1	1	-	-	1	1	من 200 ريال فأكثر
100	2791	60.4	55	39.5	36	الإجمالي

(ن=91)

بقراءة الجدول رقم (37) يتضح بأن غالبية العينة (96.7%) تتفق (أقل من 50 ريال) عند الذهاب للعلاج أو المراجعة الصحية في المؤسسات الصحية الخاصة، ويمكن تفسير ذلك أن أغلب المشاكل الصحية التي تعاني منها بسيطة. ومن الواضح أن عينة الدراسة تلجأ إلى العيادات أو العلاج الأقل سعراً، وذلك بسبب عدم توفر نقود كافية للذهاب إلى المؤسسات الصحية ذات الجودة. وهنا أوضحت نتائج مسح نفقات ودخل الأسرة العمانية حيث من الملاحظ أن معدل الإنفاق منخفض على الرعاية الطبية بواقع (8) ريالاً عمانية للأسرة العمانية بسبب توفر الخدمات الصحية بالمجان.

#### 5- الإصابة بأمراض مزمنة:

الجدول (38) توزيع أفراد العينة حسب الإصابة بمرض مزمن

المجموع		الفئة				الإصابة بمرض مزمن
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
33.6	32	29.8	17	39.4	15	نعم
66.3	63	70	40	60.5	23	لا
100	95 <sup>28</sup>	60	57	40	38	الإجمالي

(ن=95)

بقراءة الجدول رقم (38) يتضح أن ثلثي العينة (66.3%) لا تعاني من أي أمراض مزمنة، وأغلب هذه الأمراض هي أمراض العصر مثل: السكري، والضغط، وبعض الأمراض الجلدية المزمنة. في حين أن ما نسبته (33.6%) يعاني من مرض مزمن.

#### 6- مصدر الإنفاق على العلاج:

27 - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (91) مفردة .  
28 - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (95) مفردة .

الجدول (39) توزيع أفراد العينة حسب مصدر الإنفاق على العلاج

المجموع		الفئة				مصدر مصاريف العلاج
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
23.1	22	23.2	13	23	9	من مستشفى حكومي بالمجان
57.8	55	62.5	35	51.2	20	على نفقتي الخاصة
17.8	17	12.5	7	25.6	10	من مساعدات الأهل
1	1	1.7	1	-	-	من مساعدات أهل الخير
100	95 <sup>29</sup>	58.9	56	41	39	الإجمالي

(ن=95)

بقراءة الجدول رقم (39) يتضح بأن ما نسبته (57.8%) من إجمالي العينة يقمن بتوفير العلاج من المؤسسات الصحية الخاصة على نفقتهن الشخصية، مع العلم بأنهن يتلقين العلاج كذلك في المستشفيات الحكومية، لكن رغبة منهن في التأكد من وضعهن الصحي فقد يذهبن للمؤسسات الصحية الخاصة. كما أن ما نسبته (23.1%) من العينة يعتمدن على العلاج المجاني في المستشفيات الحكومية. بينما ما نسبته (17.8%) من إجمالي العينة يعتمدن على المساعدات المقدمة من الأهل، في حين أن نسبة بسيطة يعتمدن على مساعدات أهل الخير.

#### سادساً: الإنفاق على الكهرباء والمياه

يشمل هذا الجزء: مصدر الكهرباء الذي تستخدمه الأسرة، ومتوسط فاتورة الكهرباء، ومصدر مياه الشرب وحجم تكلفته، ومصدر مياه الاستخدام المنزلي وتكلفته.

#### 1- مصدر الكهرباء:

الجدول (40) توزيع أفراد العينة حسب مصدر الكهرباء

المجموع		الفئة				مصدر الكهرباء
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	

<sup>29</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (95) مفردة.

83	88	87.5	56	76	32	حكومي
17	18	12.5	8	23.8	10	خاص
100	106 <sup>30</sup>	60	64	39.6	42	الإجمالي

(ن=106)

بقراءة الجدول رقم (40) يتضح بأن ما نسبته (83%) من إجمالي العينة تعتمد على كهرباء الشركات الحكومية. في حين أن ما نسبته (17%) تعتمد على كهرباء الشركات الخاصة (بطاقات الشحن المسبق للكهرباء)، حيث أن البعض ممن يقمن في شقق يقوم صاحب المبنى بتحديد تكلفة معينة للكهرباء في كل قارئ لاستهلاك الكهرباء. هذا مع ملاحظة أن فئة المطلقات أكثر اعتماداً على كهرباء الشركات الحكومية مقارنة بفئة الأرامل، حيث ترى المطلقات بأن هذه الشركات تقدم خدمات ذات جودة أعلى.

## 2- متوسط فاتورة الكهرباء:

الجدول (41) توزيع أفراد العينة حسب متوسط فاتورة الكهرباء

المجموع		الفئة				متوسط فاتورة الكهرباء
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
3.7	4	3.1	2	4.6	2	أقل من 10 ريال
9.3	10	7.8	5	11.6	5	من 10- إلى أقل من 20 ريال
22.4	24	17	11	30.2	13	من 20- إلى أقل من 30 ريال
25	27	25	16	25.5	11	من 30- إلى أقل من 40 ريال
13	14	12.5	8	13.9	6	من 40- إلى أقل من 50 ريال
26	28	34.2	22	13.9	6	من 50 ريال فأكثر
100	<sup>31</sup> 107	60	64	40	43	الإجمالي

(ن=107)

<sup>30</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (106) مفردة .  
<sup>31</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (107) مفردة .



بقراءة الجدول رقم (41) يتضح بأن (26%) من العينة يتراوح متوسط استهلاكها للكهرباء في حدود ( 50 ريال فأكثر ). بينما (25%) من العينة معدل استهلاكها للكهرباء في حدود (30- إلى أقل من 40 ريال). كما أن (22.4%) من العينة يتراوح انفاقها الشهري على الكهرباء بين (20- إلى أقل من 30 ريال)، وأن (13%) بلغ استهلاكه للكهرباء (من 40- إلى أقل من 50 ريال). في حين أن (9.3%) بلغ استهلاكه للكهرباء بين (10- إلى أقل من 20 ريال)، ونسبة ضئيلة من العينة ينفقون (أقل من 10ريالات). هذا مع ملاحظة أن فئة المطلقات أكثر استهلاكاً للكهرباء مقارنة بفئة الأرامل، حيث من الواضح أن ثقافة الاستهلاك لدى المطلقات أكثر من الأرامل، وهذا واضح من استخدام الأجهزة المنزلية مثل أجهزة التكييف والحاسب الآلي والتلفزيون وغيره، وفي نهاية الأمر تتراكم عليهن فواتير الكهرباء ويلجأن إلى طلب المساعدة في دفعها من الجهات المساعدة مثل وزارة التنمية الاجتماعية والمؤسسات الخيرية أو من الأهل والأقارب.

### 3- مصدر مياه الشرب:

الجدول (42) توزيع أفراد العينة حسب مصدر مياه الشرب

المجموع		الفئة				مصدر مياه الشرب
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
87.5	91	87.5	56	85	35	حكومي
12.5	13	12.5	8	12	5	خاص
100	104 <sup>32</sup>	61.5	64	39.4	40	الإجمالي

(ن=104)

بقراءة الجدول رقم (42) يتضح بأن غالبية العينة (87.5%) تعتمد على المصدر الحكومي في توفير مياه الشرب، في حين أن (12.5%) من العينة تعتمد على مصادر مياه خاصة (تتكرر). هذا مع ملاحظة وجود تقارب بين فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات).

### 4- تكلفة مياه الشرب الخاص:

32 - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (104) مفردة .

الجدول (43) توزيع أفراد العينة حسب حجم تكلفة مياه الشرب الخاص

المجموع		الفئة				حجم تكلفة مياه الشرب الخاص
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
14.2	13	14.2	8	14.2	5	من 10- إلى أقل من 15 ريالاً
18.6	17	17.8	10	20	7	من 15- إلى أقل من 20 ريالاً
13.1	12	12.5	7	14.2	5	من 20- إلى أقل من 25 ريالاً
9.8	9	10.7	6	8.5	3	من 25- إلى أقل من 30 ريالاً
43.9	40	44.6	25	43.8	15	من 30 ريال فأكثر
100	91 <sup>33</sup>	61.5	56	38.4	35	الاجمالي

(ن=91)

بقراءة الجدول رقم (43) يتضح أن (43.9%) من العينة تتفق من (30 ريالاً فأكثر) لتغطية مصاريف مياه الشرب، في حين أن (18.6%) تتفق في حدود (15- إلى أقل من 20 ريالاً)، بينما ما نسبته (14.2%) تتفق من (10- إلى أقل من 15 ريالاً). كما أن (13.1%) من العينة تتفق في حدود (20- إلى أقل من 25 ريالاً). هذا مع ملاحظة بأن فئة المطلقات أكثر انفاقاً على مياه الشرب الخاص مقارنة بفئة الأرامل، بسبب كثرة الاستخدام للمياه وعدم التوفير في استهلاك المياه.

#### 6- مصدر مياه الاستخدام المنزلي:

الجدول (44) توزيع أفراد العينة حسب مصدر مياه الاستخدام المنزلي

المجموع		الفئة				مصدر مياه الاستخدام المنزلي
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
75	12	75	3	75	9	حكومي
25	4	25	1	25	3	خاص
100	<sup>34</sup> 16	25	4	75	12	الإجمالي

<sup>33</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن تستخدم مياه الشرب الخاص (91) مفردة.  
<sup>34</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن يستخدمون مياه الاستخدام المنزلي (16) مفردة.

بقراءة الجدول رقم (44) يتضح بأن ما نسبته (75%) من إجمالي العينة ممن تستخدم مياه الاستخدام المنزلي يعتمد على المصدر الحكومي، بينما (25%) من إجمالي العينة يستخدم المصدر الخاص. هذا مع ملاحظة بأن فئة الأرامل أكثر اعتماداً على مياه الاستخدام المنزلي مقارنة بفئة المطلقات. ويمكن تفسير هذا العدد القليل من أفراد العينة التي تستخدم هذا النوع من المياه، بسبب عدم تفريقها بين مياه الشرب واستخداماته، وبين مياه الاستخدام المنزلي، لذلك تستخدم ربات الأسرة مياه الشرب لجميع الاستخدامات المنزلية، سواء الغسيل، أو الاستحمام وغيره، وبالتالي لا تلجأ إلى استعمال مياه الاستخدام المنزلي.

6- تكلفة مياه الاستخدام المنزلي الخاص:

الجدول (45) توزيع أفراد العينة حسب حجم تكلفة مياه الاستخدام المنزلي الخاص

المجموع		الفئة				حجم تكلفة مياه الاستخدام الخاص
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
—	—	—	—	—	—	أقل من 10 ريالات
100	4	100	1	100	3	من 20- لأقل من 30 ريالاً
—	—	—	—	—	—	من 30- لأقل من 40 ريالاً
—	—	—	—	—	—	من 40 ريال فأكثر
100	354	25	1	75	3	الإجمالي

(ن=4)

بقراءة الجدول رقم (45) يتضح أن نسبة ضئيلة من العينة تتفق من (20- إلى أقل من 30 ريال) شهرياً لتغطية تكاليف مياه الاستخدام المنزلي. هذا مع ملاحظة تقارب فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) في الإنفاق على مياه الاستخدام المنزلي.

35 - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن يستخدمون مياه الاستخدام المنزلي (4) مفردة .

## سابعاً: اقتناء الأسرة للأجهزة المنزلية

يتضمن هذا الجزء ما يلي: اقتناء الأسرة للأجهزة المنزلية بأنواعها كافة (تلفاز، غسالة، ثلاجة وغيرها)، بالإضافة إلى حجم الإنفاق على المنظفات المنزلية شهرياً.

### 1- امتلاك الأسرة للأجهزة المنزلية:

اتضح من البيانات بأن ربات الأسر تستخدم الأجهزة المنزلية بمختلف أنواعها سواء كانت: تلفاز، أو ثلاجة، أو آلة غسيل ملابس، أو أجهزة التكييف، أو أجهزة الحاسوب، وغيرها. فالبعض قد يتحصل على هذه الأجهزة من الجمعيات الخيرية، والمؤسسات الخاصة والحكومية، كما أفصحت العينة عن سهولة التقدم للحصول على هذه الأجهزة. وقد أشارت نتائج مسح نفقات ودخل الأسرة لعام 2010 أن أكثر من 98% من الأسر العمالية تحوز على تلفزيون، هاتف نقال، ثلاجة، مكيف هواء، طبخة.

### ثامناً: الإنفاق على المنظفات:

الجدول (46) توزيع أفراد العينة حسب حجم الإنفاق على المنظفات

المجموع		الفئة				حجم الإنفاق على المنظفات
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
93.4	100	98.4	63	86	37	10-29 ريالاً
6.5	7	1.5	1	13.9	6	30-59 ريالاً
-	-	-	-	-	-	من 60 ريالاً فأكثر
100	<sup>36</sup> 107	59.8	64	40	43	الإجمالي

(ن=107)

بقراءة الجدول رقم (46) يتضح بأن غالبية العينة (93.4%) تقوم بالإنفاق على المنظفات بأنواعها من (10-29 ريالاً). في حين أن نسبة بسيطة تتفق من (30-59 ريالاً). ويكون الإنفاق على المنظفات كل شهرين أو شهر ونصف.

36 - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (107) مفردة .

#### تاسعاً: الإنفاق على الترفيه

يشمل هذا الجزء: الذهاب للحدائق من أجل الترفيه، ومصدر نفقات الترفيه.

#### 1- الذهاب للحدائق العامة من أجل الترفيه:

الجدول (47) توزيع أفراد العينة حسب الذهاب للحدائق

المجموع		الفئة				الترفيه
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
19	19	22	13	14.6	6	نعم
29	29	28.8	17	29.2	12	أحيانا
52	52	49	29	56	23	لا
100	100 <sup>37</sup>	59	59	41	41	الإجمالي

(ن=100)

بقراءة الجدول رقم (47) يتضح بأن ما نسبته (52%) من إجمالي العينة لا تخرج للحدائق من

أجل الترفيه، ويرجع هذا إلى عدم توفر الإمكانيات المادية للخروج لمثل هذه الأنشطة الترفيهية. كما

أن ما نسبته (48%) تخرج للحدائق من أجل الترفيه. هذا مع ملاحظة تزايد فئة المطلقات ممن

يخرجن للترفيه للسبب الذي سبق ذكره.

#### 4- مصدر نفقات الترفيه:

الجدول (48) توزيع أفراد العينة حسب مصدر نفقات الترفيه

المجموع		الفئة				مصدر نفقات الترفيه
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
87.5	42	90.3	28	82.3	14	من الأسرة
-	-	-	-	-	-	خدمة مصاحبة للمعاش
-	-	-	-	-	-	الضمان

37 - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (100) مفردة .

12.5	6	9.6	3	17.6	3	أخرى
100	<sup>38</sup> 48	64.5	31	35.4	17	الإجمالي

(ن=48)

بقراءة الجدول رقم (48) يتضح بأن غالبية العينة ممن يخرجون للترفيه (87.5%) يعتمدون على الأسرة في تحمل تكاليف الترفيه. في حين أن ما نسبته (12.5%) يجدون طرقاً أخرى تساعد في تحمل تكاليف الترفيه تتمثل في: تجميع مبالغ الأطفال التي يتحصلون عليها أوقات الأعياد، ومساعدات أهل الخير الذين يرغبون في إدخال البهجة والسرور في قلوب الأطفال. هذا مع ملاحظة بأن هناك تقارب بين المطلقات والأرامل في الاعتماد على الأسرة في تحمل نفقات الترفيه.

ومن خلال عرض نتائج محور المتطلبات المعيشية لأسر الضمان الاجتماعي التي تعولها امرأة يمكن استخلاص ما يأتي:

- أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية العينة يقع دخلها الشهري من الضمان الاجتماعي ومصادر الدخل الأخرى في نطاق الفئة (أقل من 200 ريال)، مع ملاحظة تزايد معدل الأرامل ممن لديهم دخل أقل، وأن (71.3%) من العينة لم يتوفر لديهم مصادر دخل أخرى غير معاش الضمان الاجتماعي. أما مصادر الدخل الأخرى فتتمثل في: المساعدات المالية من الأهل، والدخل من أعمال حرفية بسيطة، وأنشطة تجارية، وصناديق التقاعد لأحد أفراد الأسرة. وبالنسبة للحصول على مساعدات فإن ما نسبته (62%) من إجمالي العينة لا يتحصلون على مساعدات. كما أن (68.2%) ممن تتلقى مساعدات تكون غير منتظمة، ومن تحصل على مساعدات فهي غالباً ما تكون في أوقات المناسبات الدينية، وبالنسبة لنوعية المساعدات السائدة فهي المساعدات (النقدية).
- أما بالنسبة للإنفاق على المأكّل فإن (55.5%) من العينة يذهبون للتسوق مرة واحدة بالشهر، كما أن غالبية العينة (93.3%) تتناول 3 وجبات في اليوم. وأشارت ربات الأسر

38 - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن يخرجون للترفيه (48) مفردة .

بنسبة (57%) بأن انفاقهم الشهري على المأكل يتراوح بين (50- إلى أقل من 150 ريال)، كما ينفقون في حدود (30- إلى أقل من 50 ريال) من أجل طعام الأطفال.

وفيما يتعلق بالإنفاق على الملابس، فقد أشارت أفراد العينة بما نسبته (32%) بأن انفاقهم السنوي على الملابس من (50- إلى أقل من 100 ريال)، وأن (59.6%) من العينة يقمن بشراء الملابس في فترة الأعياد فقط. كما أوضحت غالبية العينة (91.3%) أنها لا تحصل على مساعدات في صورة ملابس.

يتضح من الدراسة بأن (50%) من إجمالي العينة ممن لديهم أبناء في المدارس يوجد لديها ابن واحد فقط في المدارس (تعليم مهني وعام)، وقد أوضحت غالبية العينة (91.6%) بأن أبنائهم يدرسون في مدارس حكومية. كما أشارت النتائج أن (61.4%) من العينة تكفيها المعونة المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية لتغطية المصروفات المدرسية. وأن (72.6%) من العينة تفضل تعليم المدارس الخاصة. و ما يقرب من نصف العينة (45%) ممن لديهم أبناء في التعليم الجامعي يدرس أبنائهم في جامعات وكليات حكومية. كما أشارت الدراسة أن نصف العينة (50%) ممن لديهم أبناء في الكليات الخاصة يعتمدون على المنح الحكومية المقدمة من وزارة التعليم العالي لتحمل مصاريف دراسة الأبناء الذين يرغبون بمواصلة تعليمهم الجامعي.

يتضح بأن غالبية العينة (94%) تحصل على خدمات صحية مصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي تتمثل في: الإعفاء من رسوم البطاقة الصحية، حيث يتم إعفاء فئات الضمان الاجتماعي بشكل عام، وفئتي الأرامل والمطلقات بشكل خاص من رسوم فتح ملف طبي، ورسوم المراجعة الصحية. كما تشير الدراسة الراهنة بأن غالبية العينة (96.2%) تلجأ إلى المؤسسات الصحية الحكومية للعلاج، نظرا لتوفر العلاج وسهولة الحصول عليه بصورة مجانية، وأن غالبية العينة (96.7%) تتفق (أقل من 50 ريال) عند الذهاب للعلاج، أو المراجعة الصحية في المؤسسات الصحية الخاصة. وما نسبته (66%) من إجمالي العينة لا تعاني من أي أمراض مزمنة، وأغلب هذه الأمراض هي أمراض العصر مثل: السكري،

والضغط، وبعض الأمراض الجلدية المزمنة، كما يتضح بأن ما نسبته (57.8%) من العينة تقوم بتوفير العلاج في المؤسسات الصحية الخاصة على نفقتها الشخصية، مع العلم بأنهم يتلقين العلاج كذلك في المستشفيات الحكومية، لكن رغبة منهم في التأكد من الوضع الصحي فأنهم يذهبون للمؤسسات الصحية الخاصة.

- وأشارت نتائج الدراسة بأن ما نسبته (83%) من إجمالي العينة تعتمد على كهرباء الشركات الحكومية، وأن ما نسبته (26%) من العينة يتراوح متوسط استهلاكها للكهرباء في حدود (50 ريال فأكثر). كما توضح النتائج أن غالبية العينة (87.5%) تعتمد على مصادر المياه الحكومية، وتتفق ما نسبته (43.9%) من العينة من (30 ريال فأكثر) لتغطية مصاريف مياه الشرب. وتشير النتائج بأن ما نسبته (75%) من إجمالي العينة ممن تستخدم مياه الاستخدام المنزلي يعتمد على المصدر الحكومي، وتتفق نسبة ضئيلة من العينة من (20- إلى أقل من 30 ريال) شهريا لتغطية تكاليف مياه الاستخدام المنزلي.

- اتضح من البيانات بأن ربات الأسر تستخدم الأجهزة المنزلية بمختلف أنواعها سواء كانت: تلفاز، أو ثلاجة، أو آلة غسيل ملابس، أو أجهزة تكييف، أو أجهزة حاسوب، وغيرها. فالبعض يحصل على هذه الأجهزة من الجمعيات الخيرية، والمؤسسات الخاصة والحكومية، كما أفصحت العينة عن سهولة التقدم للحصول على هذه الأجهزة. كما تقوم ربات الأسر بنسبة (93.4%) بالإتفاق على المنظفات بأنواعها من (10-29ريالا).

- أشارت الدراسة إلى أن ما نسبته (52%) من العينة لا تخرج للحدائق من أجل الترفيه، ويرجع هذا إلى عدم توفر الإمكانات المادية للخروج لمثل هذه الأنشطة الترفيهية، ومن يخرج للترفيه من ربات الأسر تعتمد على الأسرة في تحمل تكاليف الترفيه.



## الفصل السابع

# دور شبكات الأمان الاجتماعي في تغطية متطلبات الأسرة

تمهيد:

أولاً: كفاية معاش الضمان الاجتماعي والخدمات الأخرى

ثانياً: كفاية الدخل في تغطية نفقات المأكل

ثالثاً: كفاية الدخل في تغطية نفقات الملبس

رابعاً: كفاية الدخل في تغطية نفقات إيجار المسكن

خامساً: كفاية الدخل في تغطية نفقات الأبناء الدراسية

سادساً: كفاية الدخل في تغطية نفقات العلاج في العيادات الخاصة

سابعاً: كفاية الدخل في تغطية نفقات الترفيه

## تمهيد:

يتناول هذا الفصل الموضوعات الآتية: مدى كفاية الدخل، والآليات التي تتخذها الأسرة لتغطية النقص في المتطلبات المعيشية. ومدى كفاية الدخل للوفاء بمتطلبات الأسرة، والتي شملت نفقات كل من المأكل، والملبس، وإيجار المسكن، ومتطلبات الأبناء الدراسية، والعلاج في العيادات الخاصة، والترفيه.

## أولاً: كفاية معاش الضمان الاجتماعي والخدمات المصاحبة له

تضمن هذا المحور مدى كفاية الدخل من معاش الضمان الاجتماعي بالإضافة إلى الخدمات الأخرى المقدمة من شبكات الأمان الاجتماعي المتمثلة في ( مساعدات سكنية- قروض- منح تعليمية- أراضي- خدمات صحية- خدمات معاقين)، هذا فضلاً عن مساعدات أهل الخير. والآليات التي تتهجها الأسرة لمواجهة النقص في المتطلبات المعيشية.

### 1- مدى كفاية الدخل:

الجدول (49) توزيع أفراد العينة حسب كفاية معاش الضمان الاجتماعي والخدمات المصاحبة له

المجموع		الفئة				كفاية الدخل
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
9.2	10	4.7	3	15.5	7	نعم
31.4	34	34.9	22	26.6	12	إلى حد ما
59.2	64	60.3	38	57.7	26	لا
100	108	58.3	63	41.6	45	الإجمالي

(n=108)

بقراءة الجدول رقم (49) يتضح بأن (59.2%) من إجمالي العينة لا يكفيها ما تتحصل عليه من دخل، والذي يشمل معاش الضمان الاجتماعي والخدمات الأخرى المقدمة من شبكات الأمان الاجتماعي. لذا تطالب عينة الدراسة من خلال المقابلات الميدانية بزيادة معاش الضمان

الاجتماعي، حيث عبرت إحدى المبحوثات (ماه! راتب الشؤون ويش يكفي!) لتدل على عدم كفاية الدخل لمواجهة ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية، هذا ما عبرت عنه إحدى المبحوثات (الراشن بروحها تأخذ نص الراتب!)، لذا فإن هناك اقتراح بعمل تخفيضات خاصة للأسر من مستحقي معاش الضمان الاجتماعي. وسجلت (40.6%) من إجمالي العينة كفاية معاش الضمان الاجتماعي والخدمات المصاحبة له. هذا مع ملاحظة أن هناك تقارب بين فنتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) في عدم كفاية الدخل من الضمان الاجتماعي وخدمات شبكات الأمان الاجتماعي الأخرى.

## 2- آليات الأسرة لتغطية النقص في المتطلبات المعيشية:

الجدول (50) توزيع أفراد العينة حسب آلية تغطية المتطلبات المعيشية

الفئة						آليات تغطية نقص المتطلبات المعيشية
المجموع		المطلقات		الأرامل		
		العدد	%	العدد	%	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
26	26.2	17	28.3	9	23	الاقتراض
7	7	4	6.6	3	7.6	طلب المساعدة من المؤسسات الخيرية
33	33	18	30	15	38.4	أتخلى عن بعض المتطلبات لحين توافر النقود
2	2	2	3.3	-	-	أدبر أمري من نتاج بعض الأنشطة الحرفية
31	31	19	31.6	12	30.7	أخرى
99 <sup>39</sup>	100	60	60	39	39	الإجمالي

(ن=99)

بقراءة الجدول رقم (50) يتضح بأن (33%) من إجمالي العينة ممن لا يكفيهم معاش الضمان الاجتماعي يقمن بالتخلي عن بعض المتطلبات لحين توافر النقود لتواجه النقص في المتطلبات المعيشية. بينما ما نسبته (31%) تستخدم آليات أخرى لمواجهة النقص في المتطلبات المعيشية مثل: طلب المساعدة من الأهل والأقارب وأهل الخير، والشراء بأجل من بعض المحلات التجارية الصغيرة لحين توفر المبلغ. كما أن (26.2%) من العينة تقوم بالاقتراض لسد النقص في متطلباتها المعيشية. هذا مع ملاحظة أن فئة المطلقات لديهن آليات أكثر لمواجهة النقص في المتطلبات

<sup>39</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن لا يكفيهم معاش الضمان الاجتماعي (99) مفردة.

المعيشية مقارنة بفئة الأرمال، حيث من الملاحظ أن لدى المطلقات شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تتيح لهن الاستفادة من المساعدات المتنوعة والأنشطة التي يقوم بها المعارف من المحيط الاجتماعي مثل العزائم والأعراس وغيرها، ومن خلال هذه الأنشطة تقوم المطلقات بمساعدة أسرتهن على مواجهة النقص في المتطلبات المعيشية، فمثلا تقوم بأخذ وجبة عشاء من عزيمة أو زفاف للأبناء في المنزل، وبالتالي توفر جزءا من ميزانية المنزل. ويمكن القول بأن فئتي الدراسة (الأرمال والمطلقات) لا يعتمدن على حلول من شأنها تغيير وضعهن للأفضل على المدى البعيد بل يقمن بتأجيل المشكلة لوقت آخر، وهذا ما تم استخلاصه من كيفية مواجهة ربات الأسر النقص في المتطلبات المعيشية من خلال المقابلات الفردية.

#### ثانياً: كفاية الدخل في تغطية نفقات المأكل

يشمل هذا الجزء: مدى كفاية الدخل في مواجهة احتياجات الأسرة من المأكل، وآليات الأسرة في حالة عدم كفاية الدخل في هذا الشأن.

#### 1- مدى كفاية الدخل:

الجدول (51) توزيع أفراد العينة حسب كفاية الدخل

المجموعة		الفئة				مدى كفاية الدخل لتغطية نفقات المأكل
		المطلقات		الأرامل		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
8	7.4	5	7.9	3	6.8	نعم
48	44.8	26	41.2	22	50	إلى حد ما
51	47.6	32	50.7	19	43	لا
107 <sup>40</sup>	100	63	58.8	44	41	الإجمالي

(ن=107)

<sup>40</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (107) مفردة.

بقراءة الجدول رقم (51) يتضح بأن ما نسبته (52.2%) من إجمالي العينة يكفيها ما تتحصل عليه من دخل في تغطية متطلبات المأكل، في حين أن ما نسبته (47.6%) لا يكفيها الدخل في تلبية متطلبات المأكل. هذا مع ملاحظة بأن هناك تقارب بين الأرامل والمطلقات في كفاية الدخل لتغطية متطلبات المأكل. وتقوم ربات الأسر عند شراء الأطعمة والمأكولات باختيار النوعية الأرخص والأقل جوده في كثير من الأحيان.

## 2- حلول لدى عينة الدراسة لتغطية نفقات المأكل:

أشارت عينة الدراسة من خلال البيانات الكيفية بأن هناك عدة آليات تقوم بها الأسرة لتخفيف الفجوة بين متطلبات المأكل والمعاش الشهري الذي يتحصلن عليه من الضمان الاجتماعي، ومن أهم هذه الآليات: طلب المساعدة سواء من الأهل، أو الأقارب، أو المؤسسات الخيرية، أو من أصحاب الأيدي البيضاء. كذلك الاقتراض من بعض الأشخاص لتغطية النقص، بالإضافة إلى ترشيد استهلاك الطعام (تأكل عيش ودال)، ومحاولة الحفاظ عليه لاستخدامه في أوقات أخرى. هذا فضلاً عن التعامل مع بعض المحلات التجارية الصغيرة بالأجل، والدفع لها عند توفر النقود (دبر حالي لين ربي يفرجها). كذلك القيام ببعض الأنشطة التجارية الصغيرة مثل صنع البخور وغيره للحصول على دخل ولو كان بسيطاً، وذلك من أجل مساعدة الأسرة في تغطية نفقات المعيشة.

## ثالثاً: كفاية الدخل لتغطية نفقات الملبس

يشمل هذا الجزء: مدى كفاية الدخل لتغطية نفقات الملبس، وآليات الأسرة في حال عدم تغطية الدخل لمتطلبات الملبس.

### 1- مدى كفاية الدخل

الجدول (52) توزيع أفراد العينة حسب كفاية الدخل لتغطية نفقات الملبس

المجموع		الفئة				كفاية الدخل لتغطية نفقات الملبس
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
10.4	11	10.9	7	9.7	4	نعم
39	41	31.2	20	50	21	إلى حد ما
50.4	53	57.8	37	39	16	لا

الإجمالي	41	39	64	60.9	<sup>41</sup> 105	100
----------	----	----	----	------	-------------------	-----

(ن=105)

بقراءة الجدول رقم (52) يتضح بأن نصف العينة لا يكفيها الدخل لتغطية نفقات الملبس، حيث سجلت (50.4%). والبعض الآخر يكفيها ما تحصل عليه من معاش الضمان الاجتماعي وخدمات شبكات الأمان الأخرى في تغطية نفقات الملبس. أن الفرق بين الأرامل والمطلقات في الإنفاق على الملبس يرجع إلى عدد الأبناء لدى كل من فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات).

## 2- آليات ربات الأسرة لتغطية نفقات الملبس:

أشارت عينة الدراسة من خلال البيانات الكيفية أن هناك عدة طرق تقوم بها لحل مشكلة النقص في تغطية نفقات الملبس، وتتمثل هذه الطرق في: طلب المساعدة من الأهل، شراء الملابس في أوقات معينة في السنة مثل: (الأعياد والمناسبات المهمة)، والتكشف في اللبس، والتعامل بالأقساط مع خياط الملابس، كما أشارت إحدى المبحوثات (أصبر الخياط لين يتوفرن الفلوس). هذا فضلاً عن الاقتراض من بعض الأشخاص لشراء وتفصيل الملابس، أو عدم الخروج للتسوق كثيراً، والبعض يقوم بالتنازل عن متطلبات الملبس لعدم توفر المبلغ الكافي، أو استعارة الملابس من الأهل، كما أن البعض من ربات الأسر تقوم بخياطة الملابس بنفسها.

## رابعاً: كفاية الدخل لتغطية نفقات إيجار مسكن

يشمل هذا المحور على مدى كفاية الدخل في تغطية نفقات الإيجار، وآليات الأسرة في مواجهة النقص في تغطية نفقات الإيجار.

## 1- مدى كفاية الدخل لتغطية نفقات إيجار المسكن:

الجدول (53) توزيع أفراد العينة حسب كفاية الدخل لتغطية نفقات إيجار المسكن

المجموع		الفئة				كفاية الدخل لتغطية قيمة الإيجار
		المطلقات		الأرامل		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	

41 - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (105) مفردة .

نعم	1	11.1	4	16	5	14.7
إلى حد ما	2	22.2	5	20	7	20.5
لا	6	66.6	16	64	22	64.7
الإجمالي	9	26.4	25	73.5	34 <sup>42</sup>	100

(ن=34)

بقراءة الجدول رقم (53) يتضح بأن ما نسبته (64.7%) من إجمالي العينة المؤجرين للمسكن لا يكفيها الدخل في تغطية قيمة الإيجار. في حين أن ما نسبته (35.2%) من العينة يكفيها الدخل لتلبية قيمة إيجار المسكن. هذا مع ملاحظة أن هناك تقارب بين فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) في عدم كفاية الدخل لتغطية قيمة الإيجار.

## 2- آليات ربات الأسرة لتغطية نفقات إيجار المسكن:

كشفت البيانات الكيفية عن العديد من الطرق لتغطية نفقات إيجار المسكن في حال عدم كفاية معاش الضمان الاجتماعي وخدمات شبكات الأمان الاجتماعي الأخرى في تغطيته ومنها: طلب المساعدة من الجمعيات الخيرية، والمؤسسات الحكومية، خاصة وزارة التنمية الاجتماعية، حيث تقدم الوزارة مساعدة مالية سنوية قابلة للتجديد لدفع قيمة الإيجار للأسر التي تعجز عن دفع قيمة الإيجار (الشؤون ما مقصره). كذلك تلجأ بعض الأسر إلى طلب المساعدة من أهل الخير، والأقارب لتوفير المبلغ الكافي للإيجار. وأحياناً تلجأ بعض ربات الأسر إلى تقسيط مبلغ الإيجار، وذلك بالتفاهم مع مالك المسكن (المؤجر). كما أن بعض ربات الأسر من المطلقات ممن لديهن أبناء يقوم والد أبنائهن بدفع قيمة الإيجار.

## خامساً: كفاية الدخل في تغطية نفقات الأبناء الدراسية

يشمل هذا الجزء: مدى كفاية الدخل في تغطية متطلبات الأبناء الدراسية، وآليات الأسر في مواجهة النقص في متطلبات الأبناء الدراسية.

### 1- مدى كفاية الدخل:

42 - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن يسكن في مسكن إيجار (34) مفردة .

الجدول (54) توزيع أفراد العينة حسب كفاية الدخل

المجموع		الفئة				كفاية الدخل في تغطية نفقات الأبناء الدراسية
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
21.6	13	16.6	6	29	7	نعم
50	30	47.2	17	54	13	إلى حد ما
28.3	17	36	13	16.6	4	لا
100	60 <sup>43</sup>	60	36	40	24	الإجمالي

(ن=60)

بقراءة الجدول رقم (54) يتضح بأن ما نسبته (71.6%) يكفيها ما تتحصل عليه من دخل في

تغطية متطلبات الأبناء المدرسية (مصرف يومي، قرطاسيات وأقلام، ملابس المدرسة...الخ)، بينما

ما نسبته (28.3%) من العينة لا يكفيها الدخل لمواجهة المتطلبات الدراسية للأبناء. هذا مع

ملاحظة أن فئة المطلقات يكفيهن الدخل للأنفاق على المتطلبات الدراسية مقارنة بفئة الأرامل،

ويرجع هذا إلى وجود أبناء أكثر عدداً لدى فئة الأرامل.

## 2- آليات ربات الأسرة لتغطية نفقات الأبناء الدراسية:

أشارت العينة من واقع البيانات الكيفية بأن الآليات التي تقوم بها ربات الأسر لمواجهة النقص في

المتطلبات المدرسية للأبناء تتمثل في: الاستغناء عن بعض المتطلبات الدراسية للأبناء لحين توفر

النقود، كذلك طلب المساعدة من أصحاب الخير والأهل، واقتراض النقود من بعض الأشخاص من

أجل توفير ما يحتاجه الأبناء في المدرسة. بالإضافة إلى ترشيد استخدام بعض الأدوات المدرسية

مثل (الدفاتر، الأقلام، وغيرها) حيث يتم استخدام الدفتر نفسه للفصل الثاني وعدم إلقاءه في

المهملات.

## سادساً: كفاية الدخل في تغطية نفقات العلاج في العيادات الخاصة

<sup>43</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن لديهم أبناء في المدارس (60) مفردة .



يشمل هذا الجزء: مدى كفاية الدخل في تغطية نفقات العلاج في العيادات الخاصة، وآليات الأسرة في مواجهة النقص في نفقات العلاج.

## 1- مدى كفاية الدخل:

الجدول (55) توزيع أفراد العينة حسب كفاية الدخل لتغطية نفقات العلاج

المجموع		الفئة				كفاية الدخل لتغطية نفقات العلاج
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
19.3	18	16.9	10	23.5	8	نعم
32.2	30	35.5	21	26.4	9	إلى حد ما
48.3	45	47.4	28	50	17	لا
100	93 <sup>44</sup>	63.4	59	36.5	34	الإجمالي

(ن=93)

بقراءة الجدول رقم (55) يتضح بأن (51.5%) من إجمالي العينة يكفيها ما تتحصل عليه من

دخل لتغطية نفقات العلاج في العيادات الطبية الخاصة، في حين أن (48.3%) لا يكفيها ما تتحصل عليه من دخل في مواجهة نفقات العلاج في العيادات الطبية الخاصة. هذا مع ملاحظة أن

هناك تقارب بين فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) في الإنفاق على العلاج في العيادات الطبية الخاصة. وهذا يعكس تحسن مفهوم العلاج عن طريق المؤسسات الصحية الرسمية، وترك العلاج الشعبي الذي قد يدهور حالة الفرد الصحية.

## 2- آليات ربات الأسرة لتغطية نفقات العلاج في العيادات الطبية الخاصة:

كشفت الدراسة بأن هناك عدة آليات لتغطية تكاليف العلاج في العيادات الطبية الخاصة منها:

طلب المساعدة من شؤون البلاط السلطاني لتحمل تكاليف العلاج وخاصة العلاج بالخارج، اللجوء لبعض المؤسسات الخيرية، وطلب المساعدة من أصحاب الخير، والبحث عن مساعدات مالية من جانب الأهل والأقارب بوصفها نوعاً من أنواع التكافل الاجتماعي.

<sup>44</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (93) مفردة .

## سابعا: كفاية الدخل في تغطية نفقات الترفيه

يتناول هذا الجزء مدى كفاية الدخل في تغطية نفقات الترفيه، والآليات التي تقوم بها ربات الأسر لمواجهة النقص في نفقات الترفيه.

### 1- مدى كفاية الدخل لتغطية نفقات الترفيه:

الجدول (56) توزيع أفراد الأسرة حسب كفاية الدخل لتغطية نفقات الترفيه

المجموع		الفئة				كفاية الدخل لتغطية نفقات الترفيه
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
15	11	14.5	7	16	4	نعم
36.9	27	29	14	52	13	إلى حد ما
47.9	35	56.2	27	32	8	لا
100	<sup>45</sup> 73	65.7	48	34.2	25	الإجمالي

(ن=73)

بقراءة الجدول رقم (56) يتضح بأن نصف العينة يكفيها ما تحصل عليه من دخل لتغطية نفقات الترفيه للأبناء، في حين أن ما نسبته (47.9%) لا يكفيها ما تحصل عليه من دخل لمواجهة نفقات الترفيه لأفراد الأسرة. هذا مع ملاحظة بأن فئة المطلقات لا يكفيهن الإنفاق على الترفيه مقارنة بفئة الأرامل، ذلك على الرغم من وجود أبناء أكثر لدى الأرامل إلا أن ما يتحصلن عليه من دخل يكفيهن متطلبات الترفيه، وهذا يرجع إلى نوعية الترفيه الذي تلجأ إليه الأرامل، حيث في الغالب نجدهن لا يخرجن إلا في السنة مرتين أو على حد أقصى ثلاث مرات، في المقابل نجد فئة المطلقات لا يكفيهن الدخل بالرغم من وجود عدد أبناء أقل، وهذا يرجع إلى تردد المطلقات وأبنائهن بشكل مستمر على الملاهي بأنواعها، حيث من الواضح أن فئة المطلقات تسعى إلى نوعية حياة أفضل بالرغم من قلة الإمكانيات المتاحة لديها، وهذا ما يسبب لديهن أحيانا مأزق في عدم كفاية الدخل.

### 2- آليات ربات الأسرة لتغطية نفقات الترفيه:

<sup>45</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (73) مفردة .

بينت عينة الدراسة من خلال البيانات الكيفية أن هناك عدة طرق لحل هذه المشكلة تتمثل في:

طلب المساعدة من الأهل، تجميع عيديه الأطفال التي يتحصلون عليها في أوقات الأعياد للخروج للملاهي، بالإضافة إلى الذهاب للألعاب الترفيهية المجانية، وصنع وجبة الطعام في المنزل وتناولها في الحديقة. كما أن بعضاً من أبناء ربات الأسر المطلقات يذهبون مع والدهم للترفيه.

وبعد عرض نتائج الفصل الخاص بدور شبكات الأمان الاجتماعي في تغطية متطلبات الأسرة

يمكن استخلاص ما يلي:

- أشارت النتائج أن (60%) من إجمالي العينة لا يكفيها ما تتحصل عليه من دخل والذي يشمل معاش الضمان الاجتماعي والخدمات الأخرى المقدمة من شبكات الأمان الاجتماعي. لذلك تقوم ربات الأسر بالتخلي عن بعض المتطلبات لحين توافر النقود لتواجه النقص في المتطلبات المعيشية.
- يتضح بأن ما نسبته (52.2%) من إجمالي العينة يكفيها ما تتحصل عليه من دخل في تغطية متطلبات المأكّل. ومن لا يكفيهن الدخل يقمن بعدة آليات لتخفيف الفجوة بين متطلبات المأكّل والمعاش الشهري الذي يتحصلن عليه من الضمان الاجتماعي، ومن أهم هذه الآليات: طلب المساعدة سواء من الأهل، أو الأقارب، أو المؤسسات الخيرية، أو من أصحاب الأيدي البيضاء.
- بينت نتائج الدراسة أن نصف العينة لا يكفيها الدخل لتغطية نفقات الملبس، حيث سجلت (50.4%). والبعض الآخر يكفيها ما تتحصل عليه من معاش الضمان الاجتماعي وخدمات شبكات الأمان الأخرى في تغطية نفقات الملبس. وهناك عدة طرق تقوم بها ربات الأسر لحل مشكلة النقص في تغطية نفقات الملبس مثل: طلب المساعدة من الأهل، شراء الملابس في أوقات معينة في السنة والتقشف في اللبس، والتعامل بالأقساط مع خياط الملابس، أو استعارة الملابس من الأهل، كما أن البعض من ربات الأسر تقوم بخياطة الملابس بنفسها.
- أوضحت نتائج الدراسة أن ما نسبته (64.7%) من إجمالي العينة المؤجرين للسكن لا يكفيها الدخل في تغطية قيمة الإيجار، لذلك تلجأ إلى طلب المساعدة من الجمعيات الخيرية،

والمؤسسات الحكومية، خاصة وزارة التنمية الاجتماعية، وطلب المساعدة من الأهل، والتفاهم مع المؤجر بدفع أقساط خلال كل فترة زمنية.

- كما أشارت النتائج أن ما نسبته (71.6%) يكفيها ما تتحصل عليه من دخل في تغطية متطلبات الأبناء المدرسية، ومن لا يكفيها الدخل تقوم ببعض الآليات لمواجهة النقص في المتطلبات المدرسية للأبناء تتمثل في: الاستغناء عن بعض المتطلبات الدراسية للأبناء حين توفر النقود، كذلك طلب المساعدة من أصحاب الخير والأهل، واقتراض النقود من بعض الأشخاص من أجل توفير ما يحتاجه الأبناء في المدرسة.
- يتضح بأن (51.5%) من إجمالي العينة يكفيها ما تتحصل عليه من دخل لتغطية نفقات العلاج في العيادات الطبية الخاصة، وفي حالة عدم كفاية الدخل تقوم بطلب المساعدة من شؤون البلاط السلطاني لتحمل تكاليف العلاج وخاصة العلاج بالخارج، أو اللجوء لبعض المؤسسات الخيرية، وطلب المساعدة من أصحاب الخير.
- كما أن نصف العينة يكفيها ما تتحصل عليه من دخل لتغطية نفقات الترفيه للأبناء، وتلجأ إلى عدة طرق لحل هذه المشكلة مثل: طلب المساعدة من الأهل، تجميع عيديه الأطفال التي يتحصلون عليها في أوقات الأعياد للخروج للملاهي، بالإضافة إلى الذهاب للألعاب الترفيهية المجانية.

## الفصل الثامن

### المقومات الذاتية والموضوعية لربات الأسرة التي تعولها امرأة

#### تمهيد

أولاً: تصور ربات الأسرة للوضع المعيشي والاجتماعي

ثانياً: استكمال مراحل التعليم

ثالثاً: الخبرات العملية والمهنية لربات الأسرة

رابعاً: أنشطة أوقات الفراغ

خامساً: تفضيل الحصول على معاش الضمان الاجتماعي

سادساً: وعي النساء بخدمات وزارة التنمية الاجتماعية

سابعاً: القدرة على تغطية نفقات الأسرة

## تمهيد:

يتناول هذا الفصل: تصور ربات الأسرة حول وضعهن المعيشي المادي والاجتماعي، وإمكانية

استكمال مراحل التعليم، هذا فضلا عن الخبرات العملية والمهنية، وإجادة ربات الأسرة للحرفة اليدوية،

بالإضافة إلى نوعية الأنشطة التي تقوم بها العينة في أوقات الفراغ، وتفضيل الحصول على معاش

الضمان الاجتماعي بشكل دائم، هذا فضلا عن التوجهات للعمل خارج المنزل، وتشجيع الأهل للعمل

الخاص، ووعي ربات الأسرة بخدمات وزارة التنمية الاجتماعية، وقدرتهن على تغطية نفقات الأسرة

في الوقت الحالي.

## أولاً: تصور النساء لوضعهن المعيشي والاجتماعي

يشمل هذا الجزء تصور ربات الأسر للوضع المعيشي المادي والاجتماعي.

### 1- الوضع المعيشي المادي:

الجدول (57) توزيع أفراد العينة حسب تصورهن للوضع المعيشي

الوضع المعيشي	الفئة					
	الأرامل		المطلقات		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
جيد	9	20.4	12	18.7	21	19.4
مقبول	29	65.9	44	68.7	73	67.5
متدني	6	13.6	8	12.5	14	12.9
الإجمالي	44	40.7	64	59.2	108	100

(ن=108)

بقراءة الجدول رقم (57) يتضح أن غالبية العينة تعيش في وضع معيشي بين جيد ومقبول، حيث

سجلت نسبة إجمالية تصل إلى (87%). في حين أن ما نسبته (12.9%) من إجمالي العينة ترى

أنها في مستوى معيشي متدني. هذا مع ملاحظة أن فئتي الأرامل و المطلقات في مستوى معيشي

متقارب.

## 2- الوضع الاجتماعي :

الجدول (58) توزيع أفراد العينة حسب الوضع الاجتماعي

المجموع		الفئة		الوضع الاجتماعي	
		المطلقات	الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد
55.5	60	57.8	37	52.2	23
41.6	45	42	27	40.9	18
2.7	3	-	-	6.8	3
100	108	59.2	64	40.7	44

(ن=108)

بقراءة الجدول رقم (58) يتضح بأن غالبية العينة تعيش في وضع اجتماعي بين جيد ومقبول

من حيث الخلو من أي مشكلات اجتماعية بشكل عام، حيث سجلت مجتمعة (97.1%). في حين

أن (2.7%) من العينة تعيش في مستوى اجتماعي متدني، حيث يوجد في هذه الأسرة بعض

المشكلات الاجتماعية مثل: الإدمان على المخدرات، ومشكلات سلوكية متعلقة بالأبناء، وخلافات

مع الأهل وغيرها. هذا مع ملاحظة أن فئتي الأرامل والمطلقات تعيشان في مستوى اجتماعي

متقارب، وعموماً فإن هناك حالة من الرضا بين فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) عن الوضع

الاجتماعي نتيجة لوجود القدرة على التكيف مع متطلبات المعيشة.

## ثانياً: استكمال مراحل التعليم

يشمل هذا الجزء رغبة ربات الأسر في استكمال مراحل التعليم، وأسباب عدم مواصلة التعليم لمن

ترك الدراسة من أفراد العينة.

## 1- الرغبة في استكمال مراحل التعليم:

الجدول (59) توزيع أفراد العينة حسب الرغبة في استكمال مراحل التعليم

الجملة		الفئة				الرغبة في استكمال مراحل التعليم
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
2.7	3	4.6	3	-	-	نعم
4.6	5	-	-	11.3	5	عندي الرغبة ولكن الظروف لا تساعد
92.2	100	56.4	61	88.6	39	لا
100	108	95.3	64	40.7	44	الإجمالي

(ن=108)

بقراءة الجدول رقم (59) يتضح بأن غالبية العينة لا ترغب في استكمال تعليمها بنسبة (92.2%)، ويمكن تفسير ذلك بسبب رغبة ربات الأسر في الاهتمام بالمنزل والأبناء، واعتبارهن

التعليم مرحلة فات الأوان عليها في الوقت الحالي (نحنُ فانتنا الدراسة تو- المدرسة حال صغيرين).  
بينما هناك نسبة بسيطة ترغب في استكمال مراحل التعليم. هذا مع ملاحظة أن فئة الأرامل لا توجد لديها الرغبة في مواصلة التعليم مقارنة بفئة المطلقات.

## 2- السبب وراء عدم مواصلة التعليم:

كشفت البيانات الكيفية أن هناك العديد من الأسباب التي حالت بينهن وبين فرص استكمال التعليم، ومنها: عدم سماح الأهل سابقاً لابنتهم للخروج إلى المدرسة، كذلك تزويج الفتاة في سن مبكر. هذا بالإضافة إلى بعد المدارس في بعض الحالات وأحياناً صعوبة الوصول إليها، هذا فضلاً عن نفقات الدراسة التي شكلت عبئاً كبيراً على الأسر. كذلك فإن الظروف العائلية ومرض أحد أفراد الأسرة يحول دون مواصلة الفتاة لدراستها، بالإضافة إلى أن المهام المنزلية الملقة على عاتق الفتاة تمنعها من الخروج للمدرسة، ومواصلة التعليم. هذا فضلاً عن ثقافة المجتمع العماني قديماً أو بالأحرى خلال العقود الماضية التي تعارض فكرة خروج الفتاة للدراسة، ويمكننا القول الآن بأن هذه الظروف تغيرت كثيراً في الوقت الحالي، حيث تواجدت المدارس في الأماكن الريفية البعيدة، وتم



توفير وسائل النقل إليها، وأصبح الناس يشجعون أبناءهم على التعليم لما له من تبعات تعود بالفائدة على الأسرة والفرد نفسه.

### ثالثاً: الخبرات العملية والمهنية لربات الأسرة

يشمل هذا الجزء: مدى توفر الخبرات العملية والمهنية لدى ربات الأسرة، ونوعية هذه الخبرات، ومدى إجادة النساء لحرفة معينة ونوعها، هذا فضلاً عن مدى ممارسة هذه الحرف في الوقت الحالي.

#### 1- مدى توفر الخبرات العملية والمهنية:

الجدول (60) توزيع أفراد العينة حسب الخبرات العملية والمهنية

الخبرات العملية والمهنية		الفئة		المجموع	
		الأرامل		المطلقات	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
5	11.6	21	32.8	26	24
5	11.6	3	4.6	8	7.4
33	76.7	40	62.5	73	68.2
43	40	64	59.8	107 <sup>46</sup>	100

(ن=107)

بقراءة الجدول رقم (60) يتضح بأن (68.2%) من إجمالي العينة لا تمتلك خبرات عملية ومهنية تؤهلها للخروج من دائرة الاستهداف من برنامج الضمان الاجتماعي، في حين أن (31.4%) تمتلك خبرات عملية ومهنية. هذا مع ملاحظة أن فئة المطلقات أكثر امتلاكاً لهذه الخبرات من فئة الأرامل، وهذا يرجع إلى صغر عمر المطلقات ورغبتهم في اكتساب مهارات وخبرات عملية.

#### 2- نوعية الخبرات العملية والمهنية:

<sup>46</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (107) مفردة .

بينت البيانات الكيفية بأن بعضاً من ربات الأسر يمتلكن خبرات عملية ومهنية، والتي تنحصر في: مهارات البيع (بائعة)، والطبخ، والأعمال المنزلية، والتدريس، ومهارات في الكمبيوتر، والتنسيق، ومهارات إدارية، وأعمال الفندقية، وصناعة البخور، ومهارات في اللغة الانجليزية، وخياطة الشراشف، والرسم وغيره. وبالتالي فإنه يمكننا العمل على تطوير هذه الخبرات وتأهيل أصحابها تأهيلاً صحيحاً، من أجل الخروج بها من دائرة الحاجة إلى دائرة الإنتاجية والاعتماد على قدراتها الذاتية.

### 3- إجادة النساء لحرفة معينة:

الجدول (61) توزيع أفراد العينة حسب إجادة النساء للحرف اليدوية

المجموع		الفئة				الإجادة في الحرف اليدوية
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
22.8	24	20.9	13	25.5	11	نعم
77	81	79	49	74.4	32	لا
100	105 <sup>47</sup>	59	62	50	43	الإجمالي

(ن=105)

بقراءة الجدول رقم (61) يتضح أن ما نسبته (77%) من العينة لا يجيد أي حرفة يدوية. في حين أن (22.8%) يجيد حرفة معينة. هذا مع ملاحظة أن هناك تقارب بين فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) في قلة إجادة الحرف اليدوية.

### 4- نوع الحرف التي تجيدها النساء:

أشارت عينة الدراسة من خلال البيانات الكيفية عن أنواع الحرف اليدوية التي يمارسها أحد أفراد الأسرة في عينة الدراسة مثل: خياطة الملابس، والتطريز، وخياطة الكمة العمانية، وعمل الخبز العماني (الرقاق)، وصناعة المجامر العمانية، وصناعة البخور، وصنع الأكلات الشعبية، وصنع وبيع المشاكيك.

### 5- ممارسة النساء للحرفة في الوقت الحالي:

<sup>47</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (105) مفردة .

الجدول (62) توزيع أفراد العينة حسب ممارسة الحرف في الوقت الحالي

المجموع		الفئة				ممارسة الحرف في الوقت الحالي
		المطلقات		الأرامل		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
7	29	2	15	5	45	نعم
8	33	6	46	2	18	في بعض الأحيان
9	37.5	5	38	4	36	لا
24 <sup>48</sup>	100	13	54	11	45.8	الإجمالي

(ن=24)

بقراءة الجدول رقم (62) يتضح بأن (62%) من إجمالي العينة تمارس الحرف اليدوية والمهن الأخرى في الوقت الحالي. في حين أن (37.5%) لا تمارس هذه الحرف والمهن، ويرجع السبب في عدم ممارسة ربات الأسر للحرف اليدوية إلى نسيان مهارات الحرفة، وخاصة بعد انقطاع البعض عن ممارسة هذه الحرف لوقت طويل. هذا مع ملاحظة وجود تقارب بين فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) في ممارسة الحرف والمهن في الوقت الحالي.

#### رابعاً : أنشطة أوقات الفراغ

يشمل هذا الجزء: الأنشطة التي تقوم بها ربات الأسرة في وقت الفراغ، ونوعية هذه الأنشطة.

#### 1- القيام بأنشطة في أوقات الفراغ:

الجدول (63) توزيع أفراد العينة حسب القيام بأنشطة في وقت الفراغ

المجموع		الفئة				القيام بأنشطة في أوقات الفراغ
		المطلقات		الأرامل		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
71	71	46	75.4	25	64	

48 - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن يجيدن حرفة معينة (24) مفردة .

24	24	19.6	12	30.7	12	في بعض الأحيان
5	5	4.9	3	5	2	لا
100	100 <sup>49</sup>	61	61	39	39	الإجمالي

(ن=100)

بقراءة الجدول رقم (63) يتضح بأن غالبية العينة تقوم بأنشطة في أوقات الفراغ بنسبة (95%).

في حين أن ما نسبته (5%) لا تقوم بأنشطة في وقت الفراغ. وفي الغالب تذكر ربات الأسر أنها لا تجد الوقت لتمارس أعمالها اليومية مثل تربية الأبناء والعناية بأمور المنزل، فكيف بالأحرى تقوم

بأنشطة في وقت الفراغ؟

## 2- نوعية الأنشطة التي تقوم بها النساء في أوقات الفراغ:

الجدول (64) توزيع أفراد العينة حسب نوعية الأنشطة

المجموع		الفئة				نوع النشاط
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
21.9	23	9.6	6	39.5	17	زيارة الأهل
15.2	16	14.5	9	16.2	7	زيارة الجيران
1	1	1.6	1	-	-	الالتقاء بالأصدقاء
21.9	23	24	15	18.6	8	مشاهدة التلفيزيون
-	-	-	-	-	-	ممارسة الرياضة
-	-	-	-	-	-	ممارسة حرفة معينة
40	42	50	31	25.5	11	أخرى
100	105 <sup>50</sup>	59	62	40.9	43	الإجمالي

(ن=105)

<sup>49</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (100) مفردة .

<sup>50</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (105) مفردة .

بقراءة الجدول رقم (64) يتضح بأن ما نسبته (40%) من العينة تقوم بأنشطة أخرى في أوقات

الفراغ منها: زيارة المرضى، والاعتناء بالأبناء في المنزل، والقيام بالأعمال المنزلية، والعبادة

بأنواعها. في حين أن (21.9%) من العينة تقوم بزيارة الأهل، ومشاهدة التلفاز، بينما ما نسبته

(15.2%) تقوم بزيارة الجيران. هذا مع الملاحظ بأن الأنشطة التي تقوم بها ربات الأسر في وقت

الفراغ أنشطة تتناسب المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي، لذلك لا نجدهن يقمن بالالتقاء في

أحد الأندية الثقافية مثلا، أو حضور ندوة علمية وغيرها، لأن المستوى التعليمي والاقتصادي

والاجتماعي لربات الأسر ذو مستوى بسيط لذلك نجدهن يعتبرن زيارة الأقارب والجيران والمرضى من

الأنشطة المهمة التي يقمن بها أوقات الفراغ.

#### خامساً: تفضيل الحصول على معاش الضمان الاجتماعي بشكل دائم

يشمل هذا الجزء: تفضيل ربات الأسرة في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي، وأسباب

عدم تفضيلهم لاستمرار معاش الضمان الاجتماعي، هذا فضلا عن مدى توفر الرغبة للعمل خارج

المنزل، وتشجيع الأهل لربات الأسرة على العمل الخاص.

#### 1- الرغبة في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي بشكل دائم:

الجدول (65) توزيع أفراد العينة حسب الرغبة في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي

المجموع		الفئة				الرغبة في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي
		المطلقات		الأرامل		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
96	91.4	54	87	42	97.6	نعم
5	4.7	5	8	-	-	حسب الظروف
4	3.8	3	4.8	1	2.3	لا
105 <sup>51</sup>	100	62	59	43	40	الإجمالي

<sup>51</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (105) مفردة .

(ن=105)

بقراءة الجدول رقم (65) يتضح بأن غالبية العينة ترغب في استمرار صرف معاش الضمان

الاجتماعي بنسبة (91.4%)، في حين أن (4.7%) من العينة ترغب باستمراره لكن حسب

الظروف، وتتمثل هذه الظروف في حصولها على فرصة أفضل مثل الحصول على فرصة عمل أو

الزواج. وهناك نسبة قليلة لا ترغب باستمرار معاش الضمان بشكل دائم إذا وجدت فرصة أفضل مثل

الحصول على وظيفة أو القيام باستثمار في مشروع صغير. هذا مع ملاحظة أن هناك تقارب بين

فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) في الرغبة في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي بشكل

دائم.

## 2- أسباب الحصول على معاش الضمان الاجتماعي بشكل دائم:

كما كشفت البيانات عن الأسباب وراء رغبة ربات الأسر في الحصول على معاش الضمان

الاجتماعي بشكل دائم في:

- عدم وجود معيل للأسر حيث يعد الضمان الاجتماعي بمثابة الأمان الاقتصادي لهذه الأسرة

الضعيفة إذ كثيرا ما تردد المبحوثات هذه العبارة (الله يخلي صاحب الجلالة سولانا معاش من

الشؤون).

- معاش الضمان الاجتماعي يخفف من عبء الظروف المعيشية الصعبة.

- يساعد على تماسك واستقرار الأسرة.

- ويوفر احتياجات الأسرة الأساسية.

وهناك من لا ترغب في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي في حال حصولها على عمل،

وكذلك إذا توافرت الظروف المادية المناسبة سوف تتخلى عن معاش الضمان الاجتماعي، وتتمثل

هذه الظروف في القيام ببعض المشاريع الصغيرة، أو القيام بحرفة معينة فيها عائد مادي كبير، أو

في حال زواجها من شخص قادر على تولي مهمة الإنفاق عليها وعلى أبنائها.

## 3- الرغبة في العمل خارج المنزل:

الجدول (66) توزيع أفراد العينة حسب الرغبة بالعمل خارج المنزل

المجموع		الفئة				الرغبة بالعمل خارج المنزل
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
26.4	28	21.8	14	33.3	14	نعم
14	15	21.8	14	2.3	1	إذا كانت ظروفى تسمح
59.4	63	56.2	36	64.2	27	لا
100	106 <sup>52</sup>	60.3	64	39.6	42	الإجمالي

(ن=106)

بقراءة الجدول رقم (66) يتضح أن ما نسبته (59.4%) من إجمالي العينة لا ترغب في العمل خارج المنزل، في حين أن (40%) من العينة لديها الرغبة في العمل خارج المنزل. هذا مع ملاحظة تصدر الأرامل في عدم الرغبة في العمل خارج المنزل، لأنهن يعتقدن بأنهن غير مناسبات للعمل في هذا السن المتقدم نظرا لوجود المشاكل الصحية، بالإضافة إلى رغبتهن بالاهتمام بالمنزل والأبناء.

#### 4- أسباب عدم الرغبة في العمل خارج المنزل:

كشفت البيانات الكيفية عن أسباب عدم رغبة ربات الأسر في العمل خارج المنزل:

- العناية بالمنزل والاهتمام بالأبناء حيث عبرت أحد المبحوثات (ذا/اشتغلت من بيجلس مع أولادي!).

- عدم توفر إمكانيات ومهارات للعمل بالإضافة إلى عدم توفر مؤهلات علمية لبعض الوظائف.

- تخوف أرباب الأسر من قطع معاش الضمان الاجتماعي في حال انخراطهن بالعمل.

- كذلك عدم قدرة البعض على العمل بسبب الوضع الصحي وكبر السن.

- وجود تلك النظرة في هذه الأسر حول نظام الضمان الاجتماعي والاعتماد عليه لفترة طويلة، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى الكسل والاعتمادية على شبكات الأمان الاجتماعي في السلطنة بشكل دائم.

#### 5- تشجيع الأهل للعمل الخاص:

<sup>52</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (106) مفردة .

جدول (67) توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الأهل للعمل

المجموع		الفئة				تشجيع الأهل للعمل الخاص
		المطلقات		الأرامل		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
14	13	11	17.4	3	6.8	نعم
5	4.6	3	4.7	2	4.5	بعض الشيء
88	82.2	49	77.7	39	88.6	لا
107 <sup>53</sup>	100	63	58.8	44	41	الإجمالي

(ن=107)

بقراءة الجدول رقم (67) يتضح بأن غالبية العينة لم تجد تشجيعاً من قبل الأهل في إنشاء عمل خاص بها، حيث سجلت (82.2%)، في حين أن ما نسبته (17.6%) وجدت تشجيعاً من قبل الأهل في إنشاء عمل خاص. هذا مع ملاحظة بأن فئة المطلقات لاقت تشجيعاً لإنشاء عمل خاص مقارنة بفئة الأرامل.

#### سادساً: وعي النساء بخدمات وزارة التنمية الاجتماعية

يشمل هذا الجزء: وعي ربات الأسرة بالخدمات المقدمة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية، ونوعية الدورات التدريبية التي سبق لربات الأسر الالتحاق بها، ومدى الاستفادة من هذه الدورات، هذا فضلاً عن الرغبة في ممارسة حرفة أو مهنة، والتقدم لعمل مشروع صغير، والبرامج التي يجب أن تهتم بها وزارة التنمية الاجتماعية من وجهة نظر العينة.

#### 1- مدى وعي النساء بخدمات وزارة التنمية الاجتماعية:

جدول (68) توزيع أفراد العينة حسب الوعي بخدمات وزارة التنمية الاجتماعية

المجموع		الفئة				الوعي بخدمات وزارة التنمية الاجتماعية
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	

<sup>53</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (107) مفردة .



نعم	1	2.3	2	3.1	3	2.8
لا أعرف	35	81.3	52	81.2	87	81.3
لا	7	16.2	10	15.6	17	15.8
الإجمالي	43	40	64	59.8	107 <sup>54</sup>	100

(ن=107)

بقراءة الجدول رقم (68) يتضح بأن أغلبية العينة لا يوجد لديها وعي بالخدمات المقدمة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية والتي تساعد على تحسين الظروف المعيشية، حيث سجلت (97.1%). في حين أن نسبة بسيطة لديها وعي حول هذه الخدمات. هذا مع ملاحظة وجود تقارب بين فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) في عدم الدراية بخدمات وزارة التنمية الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى عدم توعية الموظف المختص للمستفيدين بالخدمات التي تقدمها الوزارة في مجالات الأسرة، أو الطفولة، أو المسنين وغيرها من المجالات التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية لشرائح متعددة من المجتمع.

## 2- نوعية الخدمات المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية:

أوضح بعض أفراد العينة الذين لديهم وعي حول الخدمات المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية بأن هناك العديد من الخدمات التي تقدمها الوزارة لهم منها: المساعدات السكنية، والبرامج التدريبية في بعض المهن والحرف اليدوية، والإعفاء من رسوم بعض المعاملات الرسمية، توفير بعض الأجهزة الطبية التعويضية، الاستشارات الأسرية في بعض الأحيان.

## 3- الالتحاق بدورات تدريبية:

جدول (69) توزيع أفراد العينة حسب الالتحاق بدورات تدريبية

الالتحاق بدورات لتتمة العمل الحرفي	الفئة					
	الأرامل		المطلقات		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	5	13.5	15	21.4	20	18.6
لا أعرف عنها شيء	22	59.4	35	50	57	53

<sup>54</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (107) مفردة .

28	30	28.5	20	27	10	لا
100	<sup>55</sup> 107	65.4	70	34.5	37	الإجمالي

(ن=107)

بقراءة الجدول رقم (69) يتضح بأن ما نسبته (53%) من إجمالي العينة لا توجد لديها دراية عن دورات تنمية العمل الحرفي، ويرجع هذا إلى عدم توعية الموظفين بوزارة التنمية الاجتماعية للمستفيدين بهذه الدورات. بينما ما نسبته (28%) لم تشترك في هذه الدورات. ومن خلال إجراء المقابلات مع أفراد العينة تم التوصل إلى أن ربات الأسر التي لم تشترك بهذه الدورات كان لصعوبة الاشتراك في هذه الدورات، وذلك بسبب الالتزام اليومي لحضور الدورات، حيث إن غالبية ربات الأسر لا توجد لديهن وسيلة نقل، كذلك لا يوجد من يعتني بالأبناء في فترة حضور ربات الأسر للدورات. في حين أن (18.6%) قد اشتركت بمثل هذه الدورات.

#### 4- نوعية الدورات التدريبية:

أشارت عينة الدراسة من خلال البيانات الكيفية أن هناك دورات اشتركت فيها، ومنها: دورات في الخياطة والتطريز، ودورات في الطبخ، هذا فضلا عن كيفية القيام بمشاريع صغيرة لرفع إنتاجية الأسر، وبعض الدورات في صناعة المراوح اليدوية (الملهبة)، بالإضافة إلى الدورات الخاصة بصناعة المجامر .

#### 5- الاستفادة من الدورات التدريبية:

جدول (70) توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من الدورات التدريبية

المجموع		الفئة				الاستفادة من الدورات التدريبية
		المطلقات		الأرامل		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
25	5	33	4	12.5	1	مفيدة
25	5	16.6	2	37.5	3	غير مناسبة
50	10	50	6	50	4	غير مفيدة
-	-	-	-	-	-	أخرى

<sup>55</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (107) مفردة .

الإجمالي	8	40	12	60	20 <sup>56</sup>	100
----------	---	----	----	----	------------------	-----

(ن=20)

بقراءة الجدول رقم (70) يتضح بأن ما نسبته (50%) من إجمالي العينة لم يجدن هذه الدورات مفيدة بالنسبة لهم، في حين أن (25%) وجدنها مفيدة. بينما ما نسبته (25%) كانت هذه الدورات غير مناسبة لهم. وهنا يجب الإشارة إلى ضرورة قيام الجهة المنفذة لهذه الدورات التدريبية باستطلاع حول احتياجات المستفيدين ورغباتهم وعلى إثره يتم عمل هذه الدورات حتى تحقق الفائدة والهدف من إقامتها. ومن الواضح من أن فنتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) لم تستفد بشكل كامل من الدورات التي التحقن بها.

#### 6- اقتراحات حول الدورات والورش التدريبية:

بيّنت عينة الدراسة من خلال البيانات الكيفية بأن هناك برامج ودورات وورش تدريبية تحوز على اهتمامها ومن ضمن هذه البرامج: دورات في النقش والحناء، دورات في الطبخ، دورات في الخياطة، دورات في إدارة المشاريع الصغيرة، دورات في اللغة الانجليزية.

#### 7- الرغبة في ممارسة حرفة أو مهنة:

جدول (71) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ممارسة حرفة أو مهنة

المجموع		الفئة				مزاوله حرفة أو مهنة حاليا
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
14.9	16	12	13	6.9	3	نعم
11.2	12	8.4	9	6.9	3	أفكر حاليا
73.8	79	65	42	92	37	لا
100	<sup>57</sup> 107	59.8	64	40	43	الإجمالي

(ن=107)

بقراءة الجدول رقم (71) يتضح بأن ما نسبته (73.8%) من إجمالي العينة لا ترغب بممارسة أي حرفة أو مهنة حالياً حيث عبرت بعض المبحوثات بهذه العبارة (مرتاحة كذلك ما أريد اشتغل)،

<sup>56</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال وممن التحقن بدورات تدريبية (20) مفردة.

<sup>57</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (107) مفردة.

في حين أن ما نسبته (14.9%) ترغب بممارسة حرفة أو مهنة في الوقت الحالي، أما ما نسبته (11.2%) تفكر بهذه الخطوة حالياً. هذا مع ملاحظة أن فئة الأرامل لا توجد لديها الرغبة في ممارسة عمل أو مهنة حالياً مقارنة بفئة المطلقات. وقد يرجع هذا إلى كبر أعمار الأرامل مقارنة بالمطلقات، وبالتالي تقل لديهن الرغبة في العمل في هذه المرحلة من العمر.

**8- السبب في عدم الرغبة في ممارسة حرفة أو مهنة حالياً:**

بينت عينة الدراسة أن هناك العديد من الأسباب التي تمنعها من الخروج للعمل أو ممارسة حرفة معينة منها: كبر أعمار بعضهن (أنا عجوز من بيشتغلي)، فضلاً عن المشاكل الصحية لدى البعض من أرباب الأسر (مريضة وحدي ما أروم اشتغل). كما أن انشغال ربات الأسر بالأبناء في المنزل، وبالأعمال المنزلية يمنعها من ممارسة حرفة أو القيام بمهنة في الوقت الحالي. بالإضافة إلى أن بعض الأهل لا يسمحون لهن بممارسة هذا النوع من الأعمال والحرف، لعدم تقبلهم بعملها في مهن مثل: بائعة، عاملة تنظيف وغيرها من الوظائف التي يعتقدون بأنها لا تتفق مع العرف والعادات والتقاليد.

#### 9- الرغبة في التقدم لعمل مشروع صغير:

جدول (72) توزيع أفراد العينة حسب التقدم لعمل مشروع صغير

المجموع		الفئة				الرغبة في عمل مشروع صغير
		المطلقات		الأرامل		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
3	2.8	3	4.7	—	—	نعم
2	1.9	1	1.5	1	2.3	سوف أحاول في الفترة المقبلة
100	95.2	59	93.6	41	97.6	لا أرغب
105 <sup>58</sup>	100	63	60	42	40	الإجمالي

(ن=105)

بقراءة الجدول رقم (72) يتضح بأن غالبية العينة لا توجد لديها الرغبة في التقدم لعمل مشروع صغير، حيث سجلت (95.2%). ويرجع ذلك إلى عدم توفر الإمكانيات المادية والمؤهلات اللازمة

<sup>58</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (105) مفردة .

عمل مشروع صغير، خاصة وأن غالبية عينة الدراسة من ذوات التعليم ما قبل المتوسط، كما لا توجد لديهم خبرات سابقة بمثل هذا النوع من المشاريع الصغيرة. في حين أن ما نسبته (2.8%) لديها الرغبة في عمل مشروع صغير. وأن نسبة بسيطة سوف تحاول في الفترة المقبلة التفكير في هذه الفكرة. هذا مع ملاحظة تقدم المطلقات عن الأرامل في الرغبة بإنشاء مشروع صغير وتحقيق دخل أفضل، نظرا لكثرة احتياجات الحياة العصرية وعدم كفاية معاش الضمان الاجتماعي.

**10- البرامج التي يجب أن تهتم بها وزارة التنمية الاجتماعية لمساعدة النساء التي تعول أسرة:** أشارت عينة الدراسة إلى عددٍ من البرامج التي ترى أنها من الضروري على وزارة التنمية الاجتماعية الاهتمام بها، وهي: برامج الإرشاد النفسي، برامج تهتم بتطوير مهارات أفراد العينة من أجل الحصول على وظائف، مهارات خاصة بريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة.

#### سابعاً: المقدرة على تغطية نفقات الأسرة

يشمل هذا الجزء على قدرة ربات الأسر في تغطية نفقات الأسرة، بالإضافة إلى بعض المقترحات من جانب ربات الأسر لتحسين وضعهم المعيشي.

**1- قدرة ربات الأسر على تغطية نفقات الأسرة:**

جدول (73) توزيع أفراد العينة حسب القدرة على تغطية النفقات

المجموع		الفئة				القدرة على تغطية نفقات الأبناء
		المطلقات		الأرامل		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
12	13	14	9	9.3	4	نعم
17.7	19	12.5	8	25.5	11	بعض الشيء
70	75	73.4	47	65.1	28	لا
100	107 <sup>59</sup>	59.8	64	40	43	الإجمالي

(ن=107)

<sup>59</sup> - عدد أفراد العينة التي استجابت لهذا السؤال (107) مفردة.

بقراءة الجدول رقم (73) يتضح بأن (70%) من إجمالي العينة غير قادرة على تغطية نفقات

الأسرة والتي تزداد نوعاً ما بين المطلقات. في حين أن ما نسبته (29.7%) قادرة على تغطية نفقات

الأسرة. أما بالنسبة لأسباب عدم القدرة على تغطية نفقات الأسرة، فقد أشارت عينة الدراسة من خلال

البيانات الكيفية أن هناك عوائق تجعل من الصعب على أحد أفراد الأسرة تحمل النفقات، ومن هذه

الصعوبات: أن بعض الأبناء العاملين لديهم أسرهم الخاصة، هذا فضلاً عن ضعف رواتبهم

الشهرية، كذلك أن بعض أفراد الأسرة لا يزالون في مقاعد الدراسة، والبعض غير قادر على العمل.

**2- بعض مقترحات عينة الدراسة من أجل تحسين متطلباتهم المعيشية:** كشفت الدراسة عن جملة

من المقترحات من جانب عينة الدراسة من أجل تحسين متطلباتهم المعيشية وهي:

- الرغبة بزيادة معاش الضمان الاجتماعي.

- مساعدة أفراد الأسرة في البحث عن فرص عمل تناسبهم.

- الرغبة في تطوير الوزارة لبعض خدماتها المقدمة للأسر الضعيفة، وخاصة في مجال الضمان

الاجتماعي، والرعاية الأسرية.

- المطالبة بتسهيل إجراءات الحصول على معاش الضمان الاجتماعي في حال الاستحقاق.

ويجدر الإشارة هنا أن أغلب المقترحات انصبت تحت عبارة واحدة وهي (زيادة معاش الضمان

الاجتماعي)، حيث من الواضح أن عينة الدراسة لا تهتم إلا بالجانب المادي من خدمات وزارة التنمية

الاجتماعية، ويرجع هذا إلى عدم معرفة أفراد العينة بأهمية الخدمات الأخرى من الوزارة.

**وبعد عرض نتائج الفصل الخاص بالمقومات الذاتية والموضوعية لربات الأسرة التي تعولها**

**امرأة يمكن استخلاص ما يلي:**

• أشارت نتائج الدراسة أن غالبية العينة تعيش في وضع معيشي واجتماعي بين جيد ومقبول،

حيث يلاحظ وجود نوع من الرضا بين ربات الأسر عن الوضع المعيشي والاجتماعي.

• كما أن غالبية العينة لم تستكمل مراحل التعليم بنسبة (92.2%)، ويمكن تفسير ذلك بسبب

رغبة ربات الأسر في الاهتمام بالمنزل والأبناء، واعتبار التعليم مرحلة فات الأوان عليها

في الوقت الحالي، كما أن عدم سماح الأهل سابقاً للفتاة بالخروج إلى المدرسة، وتزويجها

في سن مبكر. هذا بالإضافة إلى بعد المدارس في بعض الحالات وأحياناً صعوبة الوصول إليها، هذا فضلاً عن نفقات الدراسة التي شكلت عبئاً كبيراً على الأسر.

- وأوضحت الدراسة أن (68.2%) من إجمالي العينة لا تمتلك خبرات عملية ومهنية تؤهلها للخروج من دائرة الحاجة. وممن يملكن هذه الخبرات فتتخصص في: مهارات البيع (بائعة)، والطبخ، والأعمال المنزلية، والتدريس، ومهارات في الكمبيوتر، والتنسيق، ومهارات إدارية، وأعمال الفندقية، وصناعة البخور، ومهارات في اللغة الانجليزية، وخياطة الشرشف، والرسم وغيره. ويتضح أن ما نسبته (77%) من العينة لا يجيد أي حرفة يدوية. ومن تمارس حرفة يدوية من العينة فتتمثل في: خياطة الملابس، والتطريز، وخياطة الكمة العمانية، وعمل الخبز العماني (الرقاق)، وصناعة المجامر العمانية، وصناعة البخور، وصنع الأكلات الشعبية، وصنع وبيع المشاكيك. كما أن (62%) يمارسن الحرف اليدوية في الوقت الحالي.

- وبيّنت النتائج أن غالبية العينة تقوم بأنشطة في أوقات الفراغ بنسبة (93.9%)، وتتمثل هذه الأنشطة في زيارة المرضى، والاعتناء بالأبناء في المنزل، والقيام بالأعمال المنزلية، والعبادة بأنواعها.

- يتضح بأن غالبية العينة (89.7%) ترغب في استمرار صرف معاش الضمان الاجتماعي، وذلك بسبب عدم وجود معيل للأسرة حيث يعد الضمان الاجتماعي بمثابة الأمان الاقتصادي لهذه الأسرة. وهناك من لا ترغب في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي في حال حصولها على عمل، وكذلك إذا نجحت في إنشاء مشروع صغير أو القيام بحرفة معينة فيها عائد مادي كبير، أو في حال زواجها من شخص قادر على تولي مهمة الإنفاق عليها وعلى أبنائها. كذلك تبين النتائج أن ما نسبته (59.4%) من إجمالي العينة لا ترغب في العمل خارج المنزل، نظراً للعناية بالمنزل والاهتمام بالأبناء، بالإضافة إلى عدم توفر إمكانيات ومهارات للعمل، وبسبب الوضع الصحي وكبر السن. كما يتضح

بأن غالبية العينة لم تجد تشجيعاً من قبل الأهل في إنشاء عمل خاص بها، حيث سجلت (82.2%).

• وتشير الدراسة إلى أن غالبية العينة (97.1%) لا يوجد لديها وعي بالخدمات المقدمة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية والتي تساعد على تحسين المتطلبات المعيشية. كما أن ما نسبته (53%) من إجمالي العينة لا توجد لديها دراية عن دورات تنمية العمل الحرفي. وأشارت النتائج بأن ما نسبته (50%) ممن اشترك في هذه الدورات لم تجدها مفيدة بالنسبة لهم. وأن (73.8%) من إجمالي العينة لا ترغب بممارسة أي حرفة أو مهنة حالياً بسبب كبر أعمارهم، فضلاً عن المشاكل الصحية لدى البعض، وانشغال ربات الأسر بالأبناء في المنزل، وبالأعمال المنزلية.

• كما أن غالبية العينة (95.2%) لا توجد لديها الرغبة في التقدم لعمل مشروع صغير، كما يتضح بأن (70%) من إجمالي العينة غير قادرة على تغطية نفقات الأسرة.



## الفصل التاسع

### مناقشة النتائج والمقترحات وآليات تنفيذها

تمهيد

أولاً: مناقشة النتائج

ثانياً: المقترحات وآليات تنفيذها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، ويشمل محورين هما: مناقشة النتائج، وأهم المقترحات وآليات تنفيذها.

### أولاً: مناقشة النتائج:

تتمثل أهم خصائص عينة الدراسة، أن ثلثي العينة من فئة المطلقات بنسبة (59%)، وما نسبته (77.2%) من فئات متوسطي العمر، وكبار السن، وغالبية العينة (82.8%) من ربات الأسر ذات مستوى تعليمي أقل من المتوسط. كما أن ما نسبته (69%) من ربات الأسر لديهن أبناء من (1-2)، مع زيادة معدل المطلقات ممن لديهن أبناء، وما نسبته (78%) تتراوح قيمة معاش الضمان الاجتماعي بين (80- لأقل من 150 ريال)، وأن (60%) يقمن ضمن كيان أسرتهن الممتدة.

### 1- المتطلبات المعيشية للأسرة التي تعولها امرأة (الأرامل والمطلقات):

#### أ- دخل الأسرة ومصادره:

أشارت نتائج الدراسة أن (87.8%) من العينة يقعن في نطاق الفئة (أقل من 200 ريال). كما أوضحت نتائج الدراسة الراهنة أن (71.3%) من إجمالي العينة لم يتوفر لديهن مصادر دخل أخرى غير معاش الضمان الاجتماعي. أما ممن لديهن مصادر الدخل الأخرى فتتمثل في: المساعدات المالية المنتظمة والغير المنتظمة، سواء من الأبناء، أو الأقارب، أو الأهل. وقد أوضحت دراسة (JONGUDOMKARN & CAMFIELD, 2006:5) أن الدعم المادي والمعنوي للأسر الضعيفة من خلال المساعدات بين الناس نظراً لوجود علاقات وروابط اجتماعية بينهم وبين الأسر الفقيرة، وهذا يعد من أهم أبعاد جودة الحياة للأسر الفقيرة الذي يرتبط بالعلاقات الأسرية. كما أشارت الدراسة الراهنة أن هناك مصادر دخل أخرى مثل ممارسة النساء أعمال بسيطة لا تشترط خبرة مثل: العمل في الحضانات، وتدريب الصغار القرءان الكريم وغيرها، هذا كما يتحصلن على معاش تقاعدي مستحق لأحد الأقارب. وأحياناً قد يتحصلن على دخل من نتاج بعض الأنشطة التجارية مثل أيجار مسكن، أو محلات تجارية، أو من نفقة مستحقة للأبناء من قبل المطلق، هذا بالإضافة إلى مساعدات من أهل الخير.

ويتضح من خلال نتائج الدراسة أن ما نسبته (71.3%) من إجمالي العينة لا يوجد لديهم مصادر دخل غير معاش الضمان الاجتماعي، وهذا ما أكدته دراسة (البوسعيدى، 2009: 6) في أن المصدر الأساسي للدخل بالنسبة للفقراء هو معاش الضمان الاجتماعي فضلا عن المساعدات. كما تشير دراسة (البوسعيدية، 2009: 361) أن هناك نسبة بسيطة من الأسر الفقيرة التي تمتلك مصادر دخل غير عادية مثل انتاجات منزلية (بيع المواشي وغيره). وأن وجدت مثل هذه المصادر فعادة تكون مصادر بسيطة أي أنها توفر دخل قليل، لأنه في حالة تواجد مصدر آخر للدخل غير معاش الضمان الاجتماعي فقد يعرض الأسرة للمساءلة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية، وبالتالي قد تلجأ الوزارة الى قطع المساعدة أو معاش الضمان الاجتماعي كون الأسرة لديها مصدر آخر للدخل. ويمكن ملاحظة أن مثل هذه الأسر تعتمد اعتمادا كلياً على معاش الضمان الاجتماعي وعلى مساعدات شبكات الأمان الأخرى، ولا ترغب بالبحث عن مصدر آخر للدخل وتكتفي به، وهذا ما أكدته دراسة ( اللواتي، 2015: 89)، حيث من الملاحظ أن هذه الفئة لديها نوع من الثقافة المنتشرة والمتمثلة في أنهم مسؤولية الحكومة وأفراد المجتمع الأغنياء، وحصولهم على مثل هذه المساعدات حق مكتسب لهم، وهذا ما يشير إليه (خليل، 2006، 46) حول مفهوم شبكات الأمان الاجتماعي بأنه الحال التي يشعر فيها الفرد بانتمائه الى مجتمع ما بحيث يكفل احتياجاته لاسيما الأساسية مثل: التغذية، والسكن، والتعليم، والرعاية الصحية، فهذه المتطلبات تمثل الحدود الدنيا لمستوى المعيشة المقبول بحسب المعايير الشرعية والمدنية.

#### ب- الحصول على مساعدات من أهل الخير والأقارب:

بيّنت نتائج الدراسة أن ما نسبته (62%) من عينة الدراسة لا يتحصلن على مساعدات، كما أشارت (68.2%) من العينة ممن تتلقى مساعدات تكون غير منتظمة حيث يشير (قانون الضمان الاجتماعي، 2011: 8) إلى أنه لا يتم خصم معاش الفرد أو الأسرة من الضمان الاجتماعي من الدخل الناتجة من المساعدات غير المنتظمة التي يقدمها الأقارب. وهنا تؤكد دراسة (البوسعيدية، 2009: 362) أن هناك نوع من التضامن الاجتماعي بين الأسر الفقيرة والمجتمع المحيط بهم، وهذا ينفع الأسر في الحصول على مساعدات ودعم مادي ومعنوي. وقد أوضحت النتائج أن (60.9%) ممن تحصلن على المساعدات تكون في أوقات المناسبات الدينية. كما بينت (54%) من العينة أنهم قد سبق لهم التقدم الى المؤسسات الخيرية للحصول على المساعدات.

(44%) من إجمالي العينة ممن تحصلن على مساعدات في شكل نقدي. وغالبا ما تكون المساعدات المقدمة من الأهالي والمؤسسات الخاصة في أوقات معينة خلال العام مثل (شهر رمضان المبارك، عيد الفطر والاضحى)، وهذا ما أكدته دراسة (اللواتي، 2015: 145). كما أن هذه المساعدات كفيلة برفع المستوى الاقتصادي للأسرة، وقد أشارت دراسة ( وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 64) إلى أن هناك دور كبير لبعض المؤسسات الخيرية مثل الهيئة العمانية للأعمال الخيرية، حيث تساهم مساهمة فعالة مع وزارة التنمية الاجتماعية لتقديم مساعدات لأسر الضمان الاجتماعي ولذوي الدخل المحدود، كما تقوم الهيئة بتقديم مساعدات نقدية وعينية أثناء وقوع الكوارث العامة والفردية، وهذا ما أكدته دراسة ( البوسعيدي، 2010: 5) بفعالية دور المؤسسات والجمعيات الأهلية في مجال الرعاية الاجتماعية. إلا أن البعض لديه نوع من عزة النفس والتعفف التي تمنعه من قبول هذه المساعدات، أما البعض الآخر فيسارع للتقدم من أجل الحصول على المساعدات من هذه المؤسسات، حيث تؤكد دراسة (الدسوقي، 2011: 82) على أهمية مشاركة المرأة الفقيرة في المنظمات غير الحكومية مثل المؤسسات الخيرية لتمكينها من تحسين متطلبات معيشتها.

#### ج- الإنفاق على المأكّل:

أشارت النتائج أن (55.5%) يقمن بالتسوق مرة واحدة بالشهر، وتزداد هذه النسبة بين المطلقات. وأن غالبية العينة ملتزمة بتناول 3 وجبات في اليوم بنسبة (93.3%). كما أشارت الدراسة بأن هناك عدة مواد غذائية لا تتوفر بشكل دائم في بيوت ربات الأسر مثل: اللحوم البيضاء واللحوم الحمراء، وهنا أشارت دراسة (اللواتي، 2015: 144) بأن اللحوم الحمراء متوفرة في المناسبات فقط. وبالنسبة للبقوليات والحبوب والخضروات والفواكه فهي متوفرة في أغلب الأوقات. كما بينت الدراسة أن (57%) من العينة انفاقهن الشهري على المأكّل يتراوح بين (50-لأقل من 150 ريال)، ومن لديهن أطفال رضع ينفقن شهريا في حدود (30-لأقل من 50 ريال) لمتطلبات الأطفال. ويجدر الإشارة إلى أن بعض الأسر تحاول الاقتصاد في نفقات المأكّل من خلال صنع وجبة رئيسية واحدة في اليوم الواحد، كما تقوم بعض الأسر بدعوة نفسها عند أسرتها الممتدة في أيام

معينة وعادة تكون في العطلات الأسبوعية والأعياد، مما يوفر عليهن تكاليف بعض الوجبات الغذائية.

#### د- الإنفاق على الملابس:

أوضحت (32%) من العينة بأن إنفاقهن السنوي على الملابس من (50-لأقل من 100 ريال)، وأن (59.6%) من إجمالي العينة يقمن بشراء الملابس في فترة الأعياد فقط خلال السنة الواحدة. كما أوضحت النتائج أن غالبية العينة (91.3%) لا يتحصلن على مساعدات من الملابس. ومن يتحصلن على المساعدات نسبة قليلة في الغالب، حيث تعاني هذه الأسر من صعوبة في توفير الملابس لذلك يلجأن في بعض الأحيان إلى البحث عن مساعدات في صورة ملابس، أو الاقتصار على ملابس محددة يتم استهلاكها خلال السنة الواحدة، كما يقوم أبناء هذه الأسرة أحيانا باستعارة ملابس بعضهم البعض.

#### هـ- الإنفاق على التعليم:

أشارت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة لديهم أبناء في مراحل التعليم المختلفة (تعليم مهني وعام) بنسبة (63%)، ومن الملاحظ بأن أبناء ربات الأسر ممن يدرسون في مثل هذه المدارس تحصيلهم الدراسي متدني، ويكاد يكون في بعض الأحيان متوسط، ويرجع السبب إلى ظروف خاصة بالمنزل حيث يكثر الازعاج والضوضاء نتيجة عدم وجود مرافق في المنزل، هذا فضلا عن عدم توفر من يقوم بمراجعة الدروس مع الأبناء، وهذا ما أكدته دراسة (آل سعود، 1998: 13) في ارتباط الأمية بالفقر، وهذا ما تأكدته دراسة (الخاروف، 2012: 1). كما تؤكد أيضا دراسة (البوسعيدية، 2009: 360) أن الأسر الفقيرة تعاني من مستوى تعليم متدني بالنسبة للآباء والأبناء.

وقد أوضحت غالبية العينة (91.6%) بأن أبنائهن يدرسون في مدارس حكومية. كما أشارت الدراسة أن (61.4%) من العينة تكفيهن المعونة المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية لتغطية المصروفات المدرسية. وأن (72.6%) من العينة يفضلن تعليم المدارس الخاصة، مع ملاحظة أن الأرامل يفضلن تعليم المدارس الخاصة أكثر من المطلقات، والسبب يعود إلى الاهتمام الذي تبديه هذه المدارس تجاه الأبناء وأولياء أمورهم، كذلك التواصل مع الأسرة بشكل مستمر حول أي تغيير يحدث في مستويات الطلاب الدراسية.

كما أوضحت النتائج أن (24%) من العينة يوجد لديهم أبن واحد في الجامعات والكليات الخاصة، حيث نجد أن أبناء ربات الأسر لا يواصلون تعليمهم الجامعي بعد الانتهاء من الثانوية، بل يعملون من أجل المساعدة في تحسين الوضع المعيشي للأسرة، وهذا ما أكدته دراسة (البوسعيدى، 2009: 6) أن أبناء الأسر الفقيرة أحيانا لا يكملون تعليمهم وهذا نتيجة استمرار هذه الأسر في دائرة الفقر. وهنا تشير كذلك دراسة (البوسعيدية، 2009: 361) أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي والوضع الوظيفي حيث أن العديد من أفراد الأسر الفقيرة عاطلين عن العمل أو يعملون في الوظائف الدنيا ذات الدخل المنخفض وذلك بسبب تركهم للدراسة وعدم حصولهم على مستويات تعليمية جيدة تناسب وظائف ذات دخل جيد، كما تشير الدراسة كذلك أن الفقر يدفع بأبناء الأسر الفقيرة للعمل في الأعمال ذات الأجور المتدنية وترك الدراسة من أجل مساعدة أهلهم في تحسين الوضع المعيشي.

أما عن نوع التعليم الجامعي المفضل لربات الأسر، فقد أشارت نتائج الدراسة بوجود تقارب بين فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات) في توجيه الأبناء نحو التعليم الجامعي الحكومي. كما أوضحت نصف العينة (50%) بأنهن يعتمدن على منح وزارة التعليم العالي في تحمل مصاريف دراسة الأبناء، وهذا ما أشارت إليه دراسة (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 76) بأن هناك استفادة من المنح الدراسية الجامعية المقدمة لأبناء أسر الضمان الاجتماعي. وقد أوضحت النتائج أن البعض من عينة الدراسة لا يوجد لديهم اهتمام بالتعليم، وإذا كان لهم الاختيار لفضل عمل الأبناء على أكملهم لدراساتهم، نظرا لنفقات وتكاليف تعليم الأبناء على كاهل الأسر الفقيرة التي لا تستطيع الوفاء بها، وقد أشارت إليه دراسة (Wong, 2011: 438) في أن قلة الفرص الوظيفية يرجع بسبب الجهل وعدم الالتحاق بالمدارس. مع العلم بأن الحكومة في وقتنا الحالي تبدي اهتمام كبير بالتعليم، وتشجع الطلاب على قبول المنح والبعثات الدراسية. كما أشارت الدراسة إلى رغبة الأسرة في مساعدة أبنائها لها حتى لو في التحاقهم لعمل بسيط ويدر عائد قليل. وهنا يرى (امارتيا سين، 2004: 33) أن هناك أنماط أساسية للحريات الآتية منها الفرص الاجتماعية، والتي تشير إلى موضوع التعليم، والذي بدوره يؤثر في الحرية الموضوعية للفرد من أجل حياة أفضل.

و- الإنفاق على الصحة:

أشارت (94%) من إجمالي العينة بأنهم يتحصلون على خدمات صحية مصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي وهي: الإعفاء من رسوم البطاقة الصحية، حيث يتم إعفاء فئات الضمان الاجتماعي بشكل عام، وفئتي الأرامل والمطلقات بشكل خاص من رسوم فتح ملف طبي، ورسوم المراجعة الصحية. وهذا نوع من المساعدات التي تقدمها الحكومة ممثلة بوزارة الصحة، وذلك من أجل تحسين وضعهم المعيشي والصحي، وقد بينت دراسة ( Noor & Ohters,2014:1 ) أن هناك (10) مؤشرات رئيسية تمكنا من التنبؤ بدرجة رفاه الأسرة ومن ضمنها نمط الحياة الصحي السليم ومدى الإنفاق على الصحة. كما أوضحت غالبية العينة (96.2%) بأنهم يتوجهون للعلاج في المؤسسات الصحية الحكومية، وهنا تؤكد دراسة (اللواتي، 2015: 149) بأن المستشفيات الحكومية هي المقصد الأول للفقراء لأنها مجانية، وعند المقارنة بين الجودة والعلاج بالمجان فأنهم يختارون المجانية. وأشارت (96.7%) من العينة بأنها تتفق ما قيمته (أقل من 10 ريال) كل ثلاثة شهور في المؤسسات الصحية الخاصة. كذلك بينت (57.8%) من إجمالي العينة بأنهم يقمن بتوفير نفقات العلاج عن طريق نفقتهن الخاصة، وتعتمد هذه الأسر على العلاج من المستشفيات الحكومية لعدم قدرتهن على تغطية علاج المؤسسات الخاصة، بالإضافة إلى التسهيلات المصاحبة للعلاج في المؤسسات الحكومية مثل الإعفاء من رسوم المراجعة وفتح ملف طبي وغيره، ونلاحظ أن هناك اهتمام كبير تبديه الحكومة في الرعاية الصحية للأسر الفقيرة في الحصول على هذه الخدمة بالمجان. وهنا تشير دراسة (BOELHOUWER,2002.1) أن الاهتمام بالرعاية الصحية من المؤشرات الهامة التي تعكس الأوضاع المعيشية الجيدة.

#### ز - الإنفاق على الكهرباء والمياه:

أشارت (83%) من إجمالي العينة بأنهم يعتمدون على كهرباء الشركات الخاصة، كذلك أوضحت (26%) من العينة بأن متوسط استهلاكهم للكهرباء شهريا يصل ( 50 ريال فأكثر)، حيث أن أفراد العينة تعاني من ارتفاع فاتورة الكهرباء وتراكمها عليهم شهور عدة لعدم قدرتهم على دفعها، وهذا ما طرأ عليه أكدته دراسة ( اللواتي، 2009: 130). وأشارت الدراسة الراهنة أن غالبية العينة (87.5%) يعتمدون



على مصادر مياه خاصة للحصول على مياه الشرب، وبينت (43.9%) بأنهن ينفقن من (30 ريال فأكثر) لتغطية تكاليف مياه الشرب شهريا.

### ح- الإنفاق على الترفيه:

بينت نتائج الدراسة أن (52%) من العينة لا يخرجن للحدائق من أجل الترفيه. بينما من يخرجن للترفيه فأنهن يعتمدن على أسرتهن في تحمل تكاليف الترفيه، وعند الحديث عن الترفيه في الأسرة فقد تبين أن أفراد الأسرة يحاولون القيام بأنشطة ترفيهية لا تتطلب مالا مثل صنع أطعمة منزلية والخروج بها للحدائق العامة، وغيرها من الأنشطة الترفيهية المتوفرة والتي لا تكلف الأسرة مالا. ويتضح أن عينة الدراسة لا توجد لديهن كثيرا ثقافة الترفيه بالمعنى الحرفي المتمثل في خروج الناس إلى الملاهي، أو القيام بأنشطة ترفيهية متعددة مثل زيارة المتاحف، أو القيام بأنشطة ترفيهية بحرية وغيره، إنما يقتصرون على الأنشطة البسيطة والتي تجلب لهم نوعا من المتعة ولكن بدون انفاق أو هدر للأموال، كون هذه الاموال بأماكنهم استغلالها في متطلبات أخرى يرونها أهم من الترفيه.

### ط- اقتناء الأسرة للأجهزة المنزلية:

بينت الدراسة بأن ربات الأسر تستخدم الأجهزة المنزلية بمختلف أنواعها سواء كانت: تلفاز، أو ثلاجة، أو آلة غسيل ملابس، أو أجهزة تكييف، أو أجهزة حاسوب، وغيرها. فالبعض يحصل على هذه الأجهزة من الجمعيات الخيرية، والمؤسسات الخاصة والحكومية، كما أفصحت العينة عن سهولة التقدم للحصول على هذه الاجهزة. وفيما يتعلق بتوافر الأجهزة الالكترونية في منزل الأسرة فيمكن القول بأنها متوفرة ويمكن الحصول عليها من خلال شبكات الأمان الاجتماعي المختلفة، سواء من المؤسسات الحكومية مثل وزارة التنمية الاجتماعية أو مساهمات مؤسسات القطاع الخاص والأهلي، كما أن طريقة التقدم للحصول على الأجهزة سهل جدا. حيث أشارت دراسة (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 70) أن عدد الحالات التي استفادت من عملية توفير الأجهزة الكهربائية والأثاث المنزلي والمساعدات المنزلية الأخرى حوالي ( 884 ) حالة في عام (2013) بقيمة إجمالية أكثر من ( 263 ) ألف ريال عُمانى.

بوجه عام كشفت النتائج أن المطلقات يعشن في متطلبات معيشية أفضل من الأرمال، ويمكن الاستدلال على هذا من خلال ملاحظة تزايد معدل المطلقات اللواتي يخرجن للتسوق أكثر من مرة



بالشهر للمأكل، وتزايد معدل المطلقات ممن ينفق على الملبس، وهذا بسبب حصولهن على أكثر من مصدر للدخل فقد يتحصلن على نفقة مستحقة لأبنائهن من قبل الأب، كذلك كونهن يعشن في نطاق أسرهن الممتدة فقد يجدن العديد من المساعدات، أو قد يقمن ببعض الأعمال الحرفية المنزلية لزيادة دخلهن الشهري.

## 2- دور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهة متطلبات الأسرة:

### أ- كفاية معاش الضمان الاجتماعي والخدمات المصاحبة له:

أشارت (60%) من العينة بأنهن لا يكفيهن معاش الضمان الاجتماعي والخدمات الأخرى المقدمة من شبكات الأمان الاجتماعي، وهذا ما أكدته دراسة ( وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 73) أن معاش الضمان الاجتماعي لا يلبي احتياجات الأسر المعيشية، كما بينت دراسة (أل سعود، 2014: 206) أنه لا يوجد خط واضح لتحديد خط الكفاية في السعودية ليتم بناء مخصصات الضمان الاجتماعي. كما أشارت دراسة (اللواتي، 2015: 90) بأن عدم كفاية الدخل يعود إلى أن مستوى الدخل غير متناسب مع احتياجات الأسرة، أو عدد أفرادها، نتيجة لغلاء أسعار المتطلبات الحياتية. وتشير دراسة (ال سعود، 1998: 131) بأن مصروفات المستفيدين من نظام الضمان الاجتماعي على (المسكن والملبس والخدمات الأساسية وحاجات الاطفال الرضع والمواصلات) تمثل عجزا دائما في ميزانياتهم الشهرية وبدون أن يكون هناك في نظام الضمان الاجتماعي ما يتصدى لها. وهنا توضح دراسة (البوسعيدية، 2009: 364) أن الأسر الفقيرة تقوم بعدة آليات للتصدي لمشكلة النقص في الدخل، ومن هذه الآليات تقوم بطلب المساعدات من الأهل والأقارب والمؤسسات الخيرية، بالإضافة الاقتراض من الجيران، والقام ببعض الأنشطة الإنتاجية المنزلية.

### ب- آليات الأسرة لتغطية النقص في المتطلبات المعيشية:

أوضحت (33%) من العينة بأنهن يقمن بالتخلي عن بعض المتطلبات المعيشية غير الملحة لحين توافر النقود، وهذا نوع من الآليات التي تواجه بها ربات الأسر النقص في بعض الاحتياجات. وهنا أشارت (Jongudomkarn & camfield, 2006: 16) أن عدم توفر النقود بصورة دائمة غالبا ما يسبب للأسر صعوبات في توفير المتطلبات المعيشية المختلفة.

## ج- كفاية الدخل والمساعدات في تغطية نفقات المأكل:

بينت ما يزيد عن نصف العينة (52.2%) بأنهم يكفيهن ما يتحصلن عليه من دخل في تغطية متطلبات المأكل. أما باقي أفراد العينة فيلجأون إلى بعض الآليات لتخفيف الفجوة بين متطلبات المأكل، والمعاش الشهري الذي يتحصلن عليه، ومن أهم هذه الآليات: طلب المساعدة سواء من الأهل، أو الأقارب، أو المؤسسات الخيرية، أو من أصحاب الأيدي البيضاء، وهنا تؤكد دراسة كلا من (البوسعيدية، 2009: 361) و(اللواتي، 2015: 144) بأن قيم التكافل والتعاون من القيم التي لا يزال يحافظ عليها المجتمع العماني بشكل مميز يدعم بقاء واستمرار الأسر الضعيفة، حيث من خلال هذه القيم تستقبل الأسر المحتاجة المساعدات الغذائية. وتشير دراسة (البوسعيدية، 2009: 364) أن أفراد الأسر الفقيرة يقومون بالأكل في صحن واحد والاقتصار على وجبة واحدة في الطعام من أجل مواجهة النقص في احتياجات المأكل. كذلك تلجأ بعض ربات الأسر إلى الاقتراض من بعض الأشخاص لتغطية النقص، بالإضافة إلى ترشيد استهلاك الطعام، ومحاولة الحفاظ عليه لاستخدامه أوقات أخرى، التسوق للمأكل من محلات أسعارها منخفضة. هذا فضلا عن التعامل مع بعض المحلات التجارية الصغيرة بالأجل، والدفع لها عند توفر النقود، كذلك القيام ببعض الأنشطة التجارية الصغيرة، للحصول على دخل ولو بالبسيط، لكي يساعد الأسرة في تغطية نفقات المعيشة، مثل صنع البخور وغيره.

## د- كفاية الدخل لتغطية نفقات الملابس:

أوضحت نصف العينة (50%) بأنهم لا يكفيهن المعاش لتغطية نفقات الملابس، حيث أن هناك عدة طرق يقمن بها لحل مشكلة عدم تغطية نفقات الملابس وتتمثل في: طلب المساعدة من الأهل، شراء الملابس في أوقات معينة في السنة، خاصة الأعياد والمناسبات الهامة. هذا فضلا عن التقشف في اللبس، والتعامل بالإقساط مع خياط الملابس، واللجوء إلى الاقتراض من بعض الأشخاص لشراء وتقصيل الملابس، وعدم الخروج للتسوق كثيرا. والبعض يقمن بالتنازل عن متطلبات الملابس لعدم توفر المبلغ الكافي، وارتداء البنات ملابس اخوتهن الكبار، وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه (اللواتي، 2009: 142).

### هـ - كفاية الدخل لتغطية نفقات إيجار المسكن:

أشارت (64.7%) من إجمالي العينة بأنهم لا يكفيهم الدخل لتغطية قيمة الإيجار، وبالتالي فقد يلجأ البعض إلى الإقامة مع الأهل وخاصة فئة المطلقات، لعدم مقدرتهن على توفير تكلفة الإيجار، أو طلب المساعدة المالية لدفع قيمة الإيجار من الجمعيات الخيرية، والمؤسسات الحكومية، خاصة وزارة التنمية الاجتماعية. كذلك تلجأ بعض الأسر إلى طلب المساعدة من أصحاب الخير، وبعض الأهل لتوفير المبلغ الكافي للإيجار. وأحيانا يلجأ البعض إلى تقسيط مبلغ الإيجار وذلك بالتفاهم مع المالك.

### و - كفاية الدخل في تغطية نفقات الأبناء الدراسية:

أوضحت ما نسبته (72%) من العينة بأنهم يكفيهم ما يتحصلن عليه من دخل في تغطية متطلبات الأبناء المدرسية، ونستطيع القول بأن المعونات المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية المتمثلة في (علاوة طالب بواقع 5 ريال شهريا، ومعونة سنوية بواقع 15 ريال) خففت عبء الإنفاق على المصروفات المدرسية التي تتحملها الأسرة. أما من لا يكفيهم الدخل فيلجأ إلى آليات لمواجهة هذه المشكلة تتمثل في: الاستغناء عن بعض المتطلبات الدراسية للأبناء، كذلك طلب المساعدة من أصحاب الخير والأهل، والاقتراض من بعض الأشخاص من أجل توفير ما يحتاجه الأبناء في المدرسة. هذا فضلا عن أنهم يطلبون العون والمساعدة من إدارة المدرسة وأحيانا الكادر الوظيفي بالمدرسة.

### ز - كفاية الدخل في تغطية نفقات العلاج:

أوضحت نصف العينة (51.5%) بأنهم يكفيهم ما يتحصلن عليه من دخل لتغطية نفقات العلاج في العيادات الطبية الخاصة، وهنا تشير دراسة (البوسعيدية، 2009: 360) أن الأسر الفقيرة تعاني من مشاكل صحية نظرا لعدم توفر الدخل الكافي للأنفاق على العلاج. ونجد أن عينة الدراسة تلجأ إلى العلاج في هذه المؤسسات كنوع من الخيار الثاني بعد المؤسسات الحكومية في حالة أن الأخيرة لم تجدي نفعا في علاجها. أما من لا يكفيهم الدخل فيلجأ إلى عدة آليات لتغطية تكاليف

العلاج منها: طلب المساعدة من شؤون البلاط السلطاني، اللجوء لبعض المؤسسات الخيرية، طلب المساعدة من أصحاب الخير والأهل.

### ح- كفاية الدخل لتغطية نفقات الترفيه:

أشارت (51.9%) من العينة بأنهن يكفين ما يتحصلن عليه من دخل لتغطية نفقات الترفيه للأبناء، وأشارت دراسة (BOELHOUWER,2002:1) بأن النشاط الترفيهي من المؤشرات المهمة التي تعكس واقع الظروف المعيشية في المجتمع. أما من لا يكفين الدخل فيلجأن إلى عدة طرق تتمثل في: طلب المساعدة من الأهل، تجميع عيديه الأطفال التي يتحصلون عليها للخروج للحدائق. بالإضافة إلى الذهاب للألعاب الترفيهية المجانية، وصنع وجبة الطعام في المنزل وتناولها في الحديقة.

### 3- المقومات الذاتية والموضوعية للأسر التي تعولها امرأة:

#### أ- تصور النساء لوضعهن المعيشي والاجتماعي:

أشارت غالبية العينة بأنهن يعشن في وضع معيشي (مادي واجتماعي) بين جيد ومقبول، ومن الواضح أن هناك شعور عام بالرضا عن الوضع المعيشي عامة بين أفراد العينة. وهنا تشير دراسة (خليل،2006: 877) إلى أن خدمات شبكة الأمان الاجتماعي خففت إلى حد ما من مشكلة الفقر في المجتمع.

#### ب- استكمال مراحل التعليم:

أشارت (92.2%) من إجمالي العينة بأنهن لم يستكملن مراحل التعليم خاصة من الأرامل بسبب كبر السن، حيث أن هناك العديد من الأسباب التي حالت بينهن وبين فرص استكمال التعليم، ومنها: عدم سماح الأهل للبنات سابقا للخروج إلى المدرسة، كذلك تزويج البنات في سن صغيرة. هذا بالإضافة إلى بعد المدارس وأحيانا صعوبة الوصول إليها، هذا فضلا عن مصاريف الدراسة التي شكلت عبئا كبيرا على الأسر. كذلك فأن الظروف العائلية ومرض أحد أفراد الأسرة تحول دون عدم مواصلة الفتاة لدراستها، بالإضافة إلى أن المهام المنزلية الملقاة على عاتق النساء تمنعهن من الخروج للمدرسة، ومواصلة التعليم. هذا فضلا عن ثقافة المجتمع العماني قديما أو بالأحرى خلال

العقود الماضية التي تعارض فكرة خروج الفتاة للدراسة، وتشير دراسة (ال سعود، 1998: 130) إلى

نفس الأسباب التي منعت النساء من استكمال مراحل التعليم في المملكة العربية السعودية نظراً لتشابه الثقافة التقليدية للمجتمعات الخليجية. ويمكننا القول الآن بأن هذه الظروف اختلفت إلى حد ما.

#### ج- الخبرات العملية والمهنية لدى أرباب الأسرة:

أشارت (68.2%) من إجمالي العينة بأنهن لا يمتلكن خبرات عملية ومهنية تؤهلن للخروج من دائرة الحاجة، وهنا بينت دراسة (wong,2011:448) أن النساء من ذوات المهارات والخبرات

المتدنية في سوق العمل يعانين من الفقر نتيجة عدم حصولهن على وظائف تناسب المهارات التي يمتلكنها، وهنا تؤكد دراسة (خليل، 2006: 883) بأن عدم وجود فرص عمل في المجتمع تؤدي إلى

زيادة الفقر بسبب تدني الدخل، وبالتالي الحرمان من اشباع الحاجات الأساسية. وأشارت الدراسة

الراهنه أن بعضاً من ربات الأسر يمتلكن الخبرات العملية والمهنية والتي تنحصر في: مهارات البيع

(بائعة)، والطبخ، والأعمال المنزلية، والتدريس، ومهارات في الكمبيوتر، والتنسيق، ومهارات إدارية،

وأعمال الفندقية، وصناعة البخور، ومهارات في اللغة الانجليزية، وخياطة الشراشف، والرسم وغيره.

وبالتالي فإنه يمكن من خلال تطوير هذه الخبرات وتأهيل أصحابها تأهيلاً صحيحاً، من أجل الخروج

بها من دائرة الحاجة إلى دائرة الإنتاج. وأوضحت (77%) بأنهن لا يجيدن أي حرفة يدوية. ومن

تجيد حرفة منهن هي قلة، ومن أنواع الحرف: خياطة الملابس، والتطريز، وخياطة الكمة العمانية،

وعمل الخبز العماني (الرقاق)، وصناعة المجامر العمانية، وصناعة البخور، وصنع الأكلات

الشعبية.

كما بينت (78.4%) من إجمالي العينة بأنهن لا يمارسن الحرف اليدوية والمهن في الوقت

الحالي، ويمكن تفسير ذلك بوجود نوع من التسليم بالواقع وعدم الرغبة في تغييره أو بذل جهد من

أجل هذا التغيير.

#### د- الرغبة في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي بشكل دائم:

أشارت غالبية العينة (94.3%) بأنهم يرغبون في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي

بشكل دائم، مع ملاحظة وجود تقارب بين فئتي الدراسة (الأرامل والمطلقات). كما كشفت البيانات

عن الأسباب وراء رغبة ربات الأسر في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي بشكل دائم في:

عدم وجود معيل للأسرة حيث يعتبر الضمان الاجتماعي بمثابة الأمان الاقتصادي لهذه الأسرة

الضعيفة كما عبرت عنه أحد المبحوثات (ما نشوف أعمارنا بدون معاش الشؤون)، كما أنه يخفف

من عبء الظروف المعيشية الصعبة، ويساعد على تماسك واستقرار الأسرة، هذا فضلا على أنه

يوفر احتياجات الأسرة الأساسية، وهنا ترى دراسة (خليل، 2006: 877) بأن خدمات شبكات الأمان

الاجتماعي خففت من حدة الفقر إلى حد ما.

أما بالنسبة لعدم الرغبة في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي، فقد أشارت (3.7%) من

أفراد العينة ممن لا يرغبون في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي بشكل دائم بمساعدتهن في

الحصول على عمل بدلا من معاش الضمان الاجتماعي، وفق ما يتمتعن به من خبرات ومهارات،

بالإضافة إلى المؤهلات الدراسية.

ومن لديهم الرغبة في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي لكن بحسب الظروف، فقد بينت

(4.6%) من أفراد العينة بأنه إذا توافرت الظروف المادية المناسبة سوف تتخلى عن معاش الضمان

الاجتماعي، وتتمثل هذه الظروف في القيام ببعض المشاريع الصغيرة، أو القيام بحرفة معينة فيها

عائد مادي كبير.

هـ- رغبة أحد أفراد الأسرة بالعمل خارج المنزل:

فقد أشارت (59.4%) من العينة بأنهم لا يرغبون في العمل خارج المنزل، حيث أن اعتماد أفراد

العينة على شبكات الأمان الاجتماعي بشكل كامل وعدم رغبتهم في الحصول على عمل لتغيير

وضعهم المعيشي من الاشكاليات التي تواجهها الحكومات في سبيل القضاء على الفقر. أما بالنسبة

لأسباب عدم الرغبة في العمل خارج المنزل، فيرجع إلى رغبة أفراد العينة بالعناية بالمنزل والاهتمام

بالأبناء، بالإضافة إلى عدم توفر إمكانيات ومهارات للعمل، وتخوف ربات الأسر من قطع معاش

الضمان الاجتماعي في حالة انخراطهن بالعمل، كذلك عدم قدرة البعض منهن على العمل بسبب

الوضع الصحي وكبر السن. وفيما يتعلق بتشجيع الأهل للعمل الخاص، فقد أوضحت غالبية العينة (82.2%) بأنهم لم يجدوا تشجيعاً من قبل الأهل في إنشاء عمل خاص بهم.

#### و- الوعي بخدمات وزارة التنمية الاجتماعية:

أشارت غالبية العينة (97.1%) بأنهم لا يوجد لديهم وعي بالخدمات المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية، والتي تساعد على تحسين المتطلبات المعيشية للأسرة، حيث أشارت دراسة (وزارة التنمية الاجتماعية، 2015: 74-73) لا يوجد وعي لدى المبحوثات بمشروعات موارد الرزق وغيرها من الخدمات مثل الاعفاء من رسوم توصيل الكهرباء والخدمات الخاصة بالأسر البديلة التي تقدمها الوزارة. حيث من الواضح بأن عينة الدراسة لا يوجد لديها وعي عن بعض خدمات الوزارة الا معاش الضمان الاجتماعي، وقد يرجع هذا إلى عدم توعية المستفيدين بمثل هذه الخدمات، وهنا تؤكد دراسة (خليل، 2006: 887) بأن من معوقات الاستفادة من خدمات شبكات الأمان الاجتماعي تمثلت قلة وعي المواطنين عنها. كما تشير دراسة (الدسوقي، 2011: 3250) بأن من الصعوبات التي تواجه شبكات الأمان الاجتماعي ضعف نظام الاستهداف وسوء توصيل خدماتها.

#### ز- الالتحاق بدورات تدريبية في العمل الحرفي:

بينت (98%) من إجمالي العينة بأنهم لم يسبق لهما الالتحاق بأي دورات تدريبية لتنمية العمل الحرفي، كذلك لم تكن تعرف عن هذه الدورات. أما بالنسبة لمن التحق بهذه الدورات فكانت مثل: دورات في الخياطة والتطريز، ودورات في الطبخ، هذا فضلاً عن الدورات التدريبية في صناعة المراوح اليدوية (الملمبه)، بالإضافة إلى الدورات الخاصة بصناعة المجامر. كما أوضحت (2%) من إجمالي العينة بأنهم استفادوا من هذه الدورات في حياتهم العملية، وقمن بنقل الخبرة التي تعلمنها إلى صديقاتهن والنساء في الأسرة الكبيرة.

وبالنسبة لممارسة حرفة أو مهنة معينة، فقد أوضحت (73.8%) من إجمالي العينة بأنهم لا يرغبون بممارسة أي حرفة أو مهنة حالياً، وقد بينت الدراسة أن هناك العديد من الأسباب التي تمنعهم من الخروج للعمل أو ممارسة حرفة معينة منها: كبر أعمار بعضهن، فضلاً عن اهتمام ربات الأسر بالأبناء في المنزل، وبالأعمال المنزلية يمنعهن من ممارسة حرفة أو مهنة في الوقت الحالي، هذا



فضلا على أن بعض الأهل (الوالدين) يمنعونهم من ممارسة هذا النوع من الأعمال والحرف، لعدم تقبلهم بعملهم في أعمال مثل: بائعة، عاملة تنظيف وغيرها من المهن المرتبطة بثقافة العيب في المجتمع العماني. وهنا يجب الإشارة إلى أن قانون الضمان الاجتماعي لا يخصم معاش الفرد أو الأسرة من الضمان الاجتماعي الدخول الناتجة من الحرف اليدوية والصناعات المنزلية غير المستديمة (قانون الضمان الاجتماعي، 2011: 8) إلا أن الدراسة تجد أن ربات الأسر لا يمارسن هذه الحرف في الوقت الحالي، وقد يكون السبب راجع إلى عدم وجود تشجيع من قبل الأسرة أو المحيط الخارجي، أو انشغال النساء في الاهتمام بالأبناء والأعمال المنزلية، أو قد يكون بسبب فقد المهارات الخاصة بالحرف والمشغولات اليدوية خاصة في حالة انقطاع النساء عن مزاوله الحرفة وقتا طويلا، وقد سبق امتلاكهن لحرفة معينة.

وفيما يتعلق بالتقدم لعمل مشروع صغير، فقد أشارت غالبية العينة (95.2%) بأنهن لا توجد لديهن الرغبة في فتح مشروع صغير، وهذا بسبب عدم توفر المؤهلات والخبرات اللازمة للدخول في هذا المجال، والخوف من الفشل في تجربة جديدة عليها.

#### ح- قدرة أحد أفراد الأسرة على تغطية نفقات الأسرة:

أوضحت (70%) من العينة بأنهن غير قادرات على تغطية نفقات الأسرة. حيث أشارت أفراد العينة بأن هناك عدة أسباب منها: أن بعض الأبناء العاملين لديهم أسرهم الخاصة، هذا فضلا عن ضعف رواتبهم الشهرية، كذلك أن بعض أفراد الأسرة لا يزال في مقاعد الدراسة، والبعض غير قادر على العمل. ويمكن ملاحظة أن أفراد العينة لديهم نوع من الاتكالية على معاش الضمان الاجتماعي وشبكات الأمان الاجتماعي الأخرى، لذلك نجد أن يبحث عن أي سبب للاستمرار في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي. وتحدث كذلك حول هذا الموضوع (غدنز، 2005: 384) حيث فسر أن هناك فئة من الفقراء تنتمي إلى ثقافة الاتكال والتبعية التي يعتمد أفرادها اعتمادا شبه كلي على ما تقدمه الحكومة من معونة ومساعدات وهم يعزفون عن دخول سوق العمل، وهذا ما أشار إليه أوسكار لوبيس في ثقافة الفقر بأن الفقير فقير لأنه فقير، وهو ليس مطالب بأن يبذل أي محاولة للخروج من دائرة الفقر لأنه ليس منها أي جدوى، وضرورة تقبل الفقير بفقره وأنه لا مفر منه.



يتضح مما سبق بأن المقومات الذاتية والموضوعية لدى فئة المطلقات أفضل مقارنة بفئة الأرملة، وهذا يرجع إلى حجم الخبرات والمؤهلات لدى فئة المطلقات حيث سبق للبعض منهن العمل والدراسة، حتى أن البعض منهن كانت لديها الفرصة لإكمال دراستها الجامعية لكن بحكم الظروف الأسرية مثل: الاعتناء بأبنائهن الصغار حال بينهن وبين إكمال الدراسة. كما أن صغر أعمار المطلقات يساهم بشكل كبير في اكتساب المقومات الذاتية والموضوعية.

### ثانياً: المقترحات وأليات تنفيذها:

كشف البحث الميداني عن خصائص عينة الدراسة ومدى كفاية الدخل الشهري في مواجهة المتطلبات الأساسية للأسرة، بالإضافة إلى المقومات الذاتية والموضوعية لربات الأسرة التي يمكن أن تخرجها من دائرة الاستهداف لبرامج شبكات الأمان الاجتماعي. وبناء على ما انتهت إليه نتائج هذه الدراسة يمكن طرح بعض المقترحات مقترنة بأليات تنفيذها مرتبطة بدور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهة المتطلبات المعيشية للأسرة التي تعلوها نساء (أرمل ومطلقات).

#### 1- مقترحات تتعلق بالمتطلبات المعيشية للأسرة التي تعولها امرأة:

- تحديد فعلي لقيمة السلع والمواد الاستهلاكية الأساسية في ضوء اختلاف الأسعار في السوق.
- تشجيع الأسر الفقيرة على التعليم من خلال نشر الوعي بأهمية التعليم بمراحله المختلفة.
- تقنين أدوار المؤسسات الخيرية بحيث لا تحدث ازدواجية في خدماتها وخدمات وزارة التنمية الاجتماعية.
- تطبيق فكرة الكوبون الغذائي بدلاً من الدعم النقدي للاقتصار على الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة، خاصة وأن البعض لا يجيد تحديد أولوياته المعيشية وبالتالي يحدث لديه نوع من الخل في الدخل الشهري.

- تطبيق خدمة الكهرباء الخاصة المسبقة الدفع، بحيث يتم تحديد أقصى حد للاستهلاك من أجل نشر ثقافة الترشيد بين هذه الفئات.

## 2- مقترحات تتعلق بدور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهة متطلبات الأسرة المعيشية:

- ربط دور الأوقاف ببرنامج الضمان الاجتماعي، من أجل تخفيف العبء على برنامج الضمان الاجتماعي.
- تفعيل جهود بعض المؤسسات الخيرية والاستفادة من بعض خدماتها لرفع المستوى المعيشي للأسر التي تجد صعوبة في التوفيق بين دخلها ومتطلباتها المعيشية.
- تنظيم عملية التبرعات والمساعدات في جهة معينة وصرفها لمستحقيها بعد دراسة الحالات بتعمق وبالتواصل مع وزارة التنمية الاجتماعية.

## 3- مقترحات تتعلق بالمقومات الذاتية والموضوعية للمرأة المعيلة:

- دراسة البرامج الخاصة بتمكين ودعم المرأة التي تستهدف الأرامل والمطلقات من قبل وزارة التنمية الاجتماعية ووضعها على أساس رغبة المستفيدين بهذه البرامج ومدى مناسبتها في الوقت الحالي.
- توعية المستفيدين ببرنامج الضمان الاجتماعي بأهمية مقترحاتهم حول تطوير برنامج الضمان الاجتماعي وإعطائهم الفرصة للحديث عن ملاحظاتهم حول البرنامج.
- محاولة اقناع المطلقات والأرامل من صغار السن بالعودة إلى مقاعد الدراسة وذلك حتى يتسنى لهن الحصول على مستويات علمية جيدة من أجل الحصول على عمل.
- تنمية بعض المهارات والحرف التي توجد عند بعض النساء من الأرامل والمطلقات.
- توعية المستفيدين بشكل عام عن الخدمات والبرامج التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية وخاصة في مجالات التنمية الحرفية والمهنية، والإرشاد الأسري والزواجي.
- عمل مهرجانات وملتقيات للأسر المنتجة لتشجيعها على تسويق بعض إنتاجاتها وأعمالها الحرفية.

- تفعيل دور جمعيات المرأة العمانية من خلال اقامة الدورات التدريبية واستقطاب المرأة للمشاركة في هذه الدورات.

# المراجع

## المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية

- إبراهيم، محمد، وصديق، سيدة. (2006)، دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، ورقة عمل منشورة ضمن وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، 17-19 ديسمبر 2006، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

- آل سعود، منيرة. (1998). مدى وفاء مخصصات الضمان الاجتماعي في مدينة الرياض. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 26، العدد 3، الكويت.

- البوسعيد، راشد. (2010). دور شبكات الأمان الاجتماعي في الحد من مشكلات الفقر في المجتمع العماني، ورقة عمل ضمن المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.

- البوسعيد، مليكة. (2009). مفهوم الفقر في المجتمع العماني: خبرة النساء التي تعيل أطفال. رسالة دكتوراه ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة، جامعة نيوكاسل. كندا.

- الحسن، احسان محمد. (2005)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، الاردن.

- الحوات، علي. (1998)، النظرية الاجتماعية اتجاهات أساسية، منشورات (إلجا)، القاهرة.

- الخاروف، أمل. (2012). الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للأسر الفقيرة في مناطق جيبوب الفقر في الأردن. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 39، العدد 2، الأردن.

- الدامغ، سامي. (2014). خط الكفاية في المملكة العربية السعودية. مؤسسة الملك خالد الخيرية، ط 1، السعودية.

- الدسوقي، سميرة. (2011). اسهامات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العمرانية العشوائية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد 31، الجزء 7، مصر.

- الحوراني، محمد. (2012). العشيرة رأس مال اجتماعي: دراسة سوسيولوجية لمكونات الولاء

العشائري وتحولاته في المجتمع الأردني، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 5، العدد 2، 2012.

- السبهاني، عبد الجبار. (2010). شبكات الأمان والضمان الاجتماعي في الإسلام، جامعة الملك عبدالعزيز، ط 1، المملكة العربية السعودية.

- السروجي، طلعت مصطفى. (2009). رأس المال الاجتماعي، ط 1، مكتبة الانجلو المصرية.

- الزغل، علاء. (2011). فعالية استراتيجية الدعم كآلية لتحقيق العدالة الاجتماعية في مصر.

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. ع 31، ج 13، مصر.

- الصافي، محمد البدوي. (1999). الرعاية الاجتماعية ومكافحة الفقر، مجلة دراسات في الخدمة

الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد 6، مصر.

- العتوم، باسم. (2009). تشخيص ظاهرة الفقر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن.

أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. الأردن.

- العربي، حكمت. (1991). الوظيفة و التغيير الاجتماعي : دراسة لأفكار تالكوت بارسونز.

المجلة التونسية للعلوم الاجتماعية، س 28، العدد 105، تونس.

- الغريب، عبد العزيز علي. (2004). الرعاية الاجتماعية في مدينة الرياض خلال خمسين عاما.

دار الدارة، المجلد 30، العدد 2، السعودية.

- اللواتي، دعاء. (2015). آليات التكيف مع الفقر. دراسة ميدانية في محافظة مسقط. رسالة

مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب، كلية الآداب والعلوم

الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.

- المدني، محمد. (2006)، مؤشرات تخطيطية لزيادة جودة خدمة التعليم بمدارس الفصل الواحد

لتحسين نوعية الحياة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حوان،

العدد 20، الجزء 3.

- المجلس الأعلى للتخطيط. (2012). تقرير التنمية البشرية، سلطنة عمان.

- المجلس الأعلى للتخطيط، تقرير التنمية البشرية (2003)، سلطنة عمان.

- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2013). نشرة إحصاءات الضمان الاجتماعي، سلطنة عمان.

- النبلاوي، عائدة. والهاشمي، سلطان. (2009). الوقف الخيري ودوره الاجتماعي في المجتمع العماني: الواقع والمأمول. ورقة عمل في ندوة الوقف في عمان بين الماضي والحاضر. المجلد 2. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

- النظام الالكتروني لوزارة التنمية الاجتماعية (تكافل)، وزارة التنمية الاجتماعية، (2016).

- جدنز، أنتوني. (2001)، علم الاجتماع مع مدخلات عربية، ترجمة فايز الصباغ، الطبعة الرابعة، مركز دراسات الوحدة، بيروت.

- خليل، منى. (2006). شبكة الأمان الاجتماعي ومواجهة مشكلة الفقر لسكان المناطق العشوائية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. المجلد 20، العدد 2، مصر.

- خليل، منى. (2010). شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

- رطروط، فواز. (2008). أثر التحاق الفتيات في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالأردن في استدامة زواجهن، ومدى تعرضهن للعنف من أزواجهن، وأنماط تنشئتهن لأطفالهن والظروف المعيشية لأسرهن، العلوم التربوية، المجلد 16، العدد 2، مصر.

- زكي، وليد رشاد. (2009). رأس المال الاجتماعي بين السياق الواقعي والافتراضي، مجلة الديمقراطية (وكالة الأهرام). مج 9، ع 35، مصر.

- سين، امارتيا. (2004). التنمية حرة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ترجمة شوقي جلال. دار عالم المعرفة، الكويت.

- شمس، أمل عبدالفتاح. (2013)، الفقر والتنمية بين الأوضاع الداخلية والنظام العالمي، دار طنبجاني، الفكر العربي، ط1، مصر.

- صباريني، وحداد. (1991). نوعية الحياة واصولها البيولوجية: تحليلات وتأملات. دراسات تربوية، مج 6 ، ج 34 ، ص 77 - 95، مصر.

- طاحون، أبو عدلي. (1998). النظريات الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

- عبدالحميد، إنجي محمد. (2009). دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي: دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر. المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، سلسلة ابحاث ودراسات، العدد الأول. القاهرة.

- عبد العظيم، حمدي. (1999)، مفهوم ومقاييس الفقر بين الفكر الإسلامي والفكر المعاصر، أبحاث ندوة الفقر والفقراء في نظر الإسلام، مصر.

- عبد الغفار، عبد الحميد احمد. (2005)، السكان والعمالة ومستوى المعيشة في مملكة البحرين، جمعية العمل الوطني الديمقراطي، ط6، مملكة البحرين.

- النبالوي، عائدة فؤاد. (1999). استراتيجيات مواجهة الفقر في العالم الثالث مع التركيز على حالة مصر. مؤتمر الفقر في مصر، جامعة القاهرة. مصر.

- عبد الفضيل، محمود. (1990). تطور مؤشرات نوعية الحياة في الوطن العربي: نظرة مسحية، المستقبل العربي (لبنان)، مج 13، ع 138 ، (60 - 79).

- عثمان، ابراهيم، ساري، سالم. (2010)، نظريات في علم الاجتماع، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر.

- عيسى، محمد عبد الشفيق. (2007)، دور شبكات الأمان في الحماية الاجتماعية للفقراء في الدول العربية، شؤون عربية، العدد 130، مصر.

- غيث، محمد. (1987). تاريخ النظرية في علم الاجتماع واتجاهاتها المعاصرة، دار المعرفة الجامعية. مصر.

- فيليب، جونز. (2010)، النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية، مصر العربية للنشر والتوزيع.



- وزارة التنمية الاجتماعية. (2011). قانون الضمان الاجتماعي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 84/87(2011)، سلطنة عمان.

- وزارة التنمية الاجتماعية. (2013). نشرة إحصاءات الضمان الاجتماعي، سلطنة عمان.

- وزارة التنمية الاجتماعية. (2015). تطور برامج الرعاية الاجتماعية ودورها في تحسين مستوى

معيشة أسر الضمان الاجتماعي في سلطنة عمان، سلسلة الدراسات الاجتماعية العدد 9، سلطنة عمان.

#### ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

- BOELHOUWER, Jeroen.(2002). Social Indicators and Living Conditions in the Netherlands. Social Indicators Research. Volume 60, Issue 1, pp 89–113, Netherlands.
- Dewilde, Caroline.(2008). Individual and institutional determinants of multidimensional poverty: A European comparison. Social Indicators Research. Volume 86, Issue 2.
- JONGUDOMKA RN, CAMFIELD.(2006). EXPLORIN THE QUALITY OF LIFE OF PEOPLE IN NORTH EASTERN AND SOUTHERN THAILAND. Social Indicators Research. , Volume 78, Issue 3, pp 489–529, THAILAND.
- Harvey, Mukhopadhyay.(2006). When Twenty–Four Hours is not Enough: Time Poverty of Working Parents. Social Indicators Research. Volume 82, Issue 1. Canada.
- Wong, Hung.(2011). Quality of Life of Poor People Living in Remote Areas in Hong Kong. Social Indicators Research, Volume 100, Issue 3, pp 435–450. China

- Noor & others .(2012). Development of Indicators for Family Well-Being in Malaysia. Social Indicators Research. Volume 115, Issue 1. Malaysia.

### مواقع الشبكة العالمية للإنترنت:

- <http://www.albankaldawli.org/ar/topic/safetynets/overview#1>
- <http://www.mosd.gov.om>.
- <http://www.moqatel.com>.

# الملاحق

أختي الفاضلة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: المتطلبات المعيشية للأسر التي تعولها امرأة ودور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهتها: دراسة ميدانية على عينة من أسر الضمان الاجتماعي بولاية السيب بمحافظة مسقط. وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع، بجامعة السلطان قابوس.

شاكراً لكم حسن تعاونكم، مع العلم أن بيانات هذا الصحيفة سرية ولا تستخدم غير لأغراض البحث العلمي.

#### ملاحظات الباحثة

رقم الاستبانة: ستطندع ستبان

الباحثة: مريم بنت وني الوهبي

## البيانات الأولية:

### 1- الفئة:

أ- أرملة ( )

ب- مطلقة ( )

### 2- العمر:

أ- 20-30 سنة ( )

ب- 31-40 سنة ( )

ج- 41-50 سنة ( )

د- أكثر من 50 سنة ( )

### 3- المؤهل الدراسي لربة الأسرة:

أ- ابتدائي ( )

ب- اعدادي ( )

ج- ثانوي أو دبلوم عام ( )

هـ- دبلوم مهني ( )

### 4- تبعية المنطقة السكنية:

أ- المعبيلة ( )

ب- الموالح ( )

ج- الحيل ( )

د- الخوض ( )

هـ- وادي اللوامي ( )

### 5- ملكية المسكن:

أ- ملك ( )

ب- وراثة ( )

ج- معونة من الحكومة ( )

د- مستأجر ( )

د- غير ذلك أذكرها: .....

### 6- قيمة معاش الضمان:

أ- أقل من 80 ريال ( )

ب- من 80- لأقل من 150 ريال ( )

ج- من 150- لأقل من 250 ريال ( )

هـ- من 250 ريال فأكثر ( )

### 7- نمط الاسرة:

أ- مستقلة ( )

ب- مشتركة ( )

### 8- وسيلة النقل :

أ- سيارة ملك ( )

ب- سيارة أجرة ( )

ج- أخرى تذكر: .....

أولاً: المتطلبات المعيشية

- مستوى دخل الأسرة:

1- ما إجمالي الدخل الشهري للأسرة:

أ- أقل من 200 ريال ( ) ب- من 200- لأقل من 300 ريال ( )

ج- من 300- لأقل من 400 ريال ( ) د- من 400- لأقل من 500 ريال ( )

هـ- من 500 ريال فأكثر ( )

2- هل توجد مصادر دخل أخرى غير معاش الضمان الاجتماعي؟

أ- نعم ( ) ب- في بعض الأحيان ( ) ج- لا ( )

3- في حالة الإجابة ب (نعم) أو (في بعض الأحيان) أذكر مصادر الدخل الأخرى:

4- هل تتحصلين على مساعدات من أهل الخير والأقارب؟

أ- نعم ( ) ب- أحيانا ( ) ج- لا ( )

5- في حالة الإجابة ب (نعم) هل المساعدات؟

أ- منتظمة ( ) ب- غير منتظمة ( )

6- هل هذه المساعدات :

أ- شهرية ( ) ب- سنوية ( ) ج- المناسبات الدينية ( )

7- هل سبق لك التقدم الى أي مؤسسة خيرية للحصول على مساعدات؟

أ- نعم ( ) ب- أحيانا ( ) ج- لا ( )

8- ما طبيعة هذه المساعدات؟

أ- مساعدات نقدية ( ) ب- مؤونة غذائية ( ) ج- ملابس وضروريات ( )

د- أخرى تذكر:

- الإنفاق على المأك:

9- كم مرة تذهبين إلى السوق لشراء الغذاء؟

أ- مرة في الأسبوع ( ) ب- مرتين في الأسبوع ( ) ج- مرة في الشهر ( )

د- أخرى تذكر:.....

10- كم عدد الوجبات اليومية في المنزل؟

أ- وجبتان ( ) ب- 3 وجبات ( ) ج- أكثر من 3 وجبات ( )

11- ما هي المواد الغذائية (اللحوم، الأسماك، الدجاج، الارز، الخضراوات، وغيرها..) التي

تستهلكها الأسرة في العادة؟

.....  
.....

12- حجم الإنفاق على المأكّل شهرياً:

أ- أقل من 50 ريال ( ) ب- من 50- لأقل من 150 ريال ( )

ج- من 150- لأقل من 200 ريال ( ) د- من 200 ريال فأكثر ( )

13- في حالة وجود أطفال رضع، ما حجم ما تصرفيه على الأطفال الرضع (حفاظات- حليب-

طعام الأطفال- الخ)؟

أ- 10- لأقل من 30 ريال ( ) ب- من 30- لأقل من 50 ريال ( )

ج- من 50- لأقل من 80 ريال ( ) د- من 80 ريال فأكثر ( )

- الإنفاق على الملابس:

14- حجم الإنفاق على الملابس سنوياً؟

أ- أقل من 50 ريال ( ) ب- 50- لأقل من 100 ريال ( )

ج- من 100- لأقل من 150 ريال ( ) د- من 150 ريال فأكثر ( )

15- كم مرة تقومين بشراء الملابس في السنة؟

أ- مرة واحدة ( ) ب- ثلاث مرات وأكثر ( ) ج- في الأعياد فقط ( )

د- حسب توفر النقود ( ) ه- غير ذلك يذكر:.....

16- هل تتحصلين على ملابس كمساعدة من بعض المؤسسات أو الاشخاص؟

أ- نعم ( ) ب- أحيانا ( ) ج- لا ( )

- الإنفاق على التعليم:

17- للأسر التي لديها أبناء في المدارس (تعليم عام ومهني)، كم عددهم:.....

18- نوع المدارس: أ- حكومية ( ) ب- خاصة ( ) ج- في الأثنين ( )

19- في حالة التحاق الأبناء بالتعليم الخاص، هل تكفي المعونة المالية المقدمة من وزارة التنمية

الاجتماعية بواقع (5) ريال شهريا لتوفير مصاريف المدرسة؟

أ- نعم ( ) ب- الى حد ما ( ) ج- لا ( )

20- هل تعتقدين أن المدارس الخاصة تقدم تعليمًا افضل؟

أ- نعم ( ) ب- الى حد ما ( ) ج- لا ( )

21- في حالة التحاق الأبناء بالتعليم الجامعي؟ كم عددهم:.....

22- ما نوع التعليم الجامعي؟

أ- حكومي ( ) ب- خاص ( ) ج- في الأثنين ( )

23- في حالة الدراسة في الكليات الخاصة من يتحمل تكاليف دراستهم؟

أ- الأهل ( ) ب- منحة من وزارة التعليم العالي ( )

ج- منحة من وزارة التنمية الاجتماعية ( ) د- مساعدة من الاقارب ( )

هـ- قرض تعليمي ( ) هـ- أخرى تذكر:.....

- الإنفاق على الصحة:

24- هل تتحصلين على خدمات صحية مصاحبة لمعاش الضمان الاجتماعي؟

أ- نعم ( ) ب- لا ( )

25- في حالة الاجابة ب (نعم) أذكرى هذه الخدمات؟



26- عادة عند حاجتك للعلاج، إلى أي من المؤسسات الصحية تذهبن؟

أ- مستشفى حكومي أو مركز صحي ( ) ب- مستشفى أو عيادة خاصة ( )

27- في حالة الذهاب للمؤسسات الصحية الخاصة، كم تنفقين عادة عند ذهابك للمراجعة الصحية لهذه المؤسسات :

أ- أقل من 50 ريال ( ) ب- من 50- لأقل من 100 ريال ( )

ج- من 100- لأقل من 200 ريال ( ) د- من 200 ريال فأكثر ( )

28- هل تعانين من مرض مزمن؟ أ- نعم ( ) ب- لا ( )

29- في حالة الإجابة ب (نعم)، كيف تدبرين مصاريف العلاج؟

أ- من مستشفى حكومي بالمجان ( ) ب- على نفقتي الخاصة ( )

ج- من مساعدات الأهل ( ) د- من مساعدات أهل الخير ( )

- الإتفاق على الكهرباء والمياه:

30- مصدر الكهرباء في المنزل: أ- حكومي ( ) ب- خاص ( )

31- متوسط فاتورة الكهرباء شهرياً:

أ- أقل من 10 ريال ( ) ب- من 10- لأقل من 20 ريال ( )

ج- من 20- لأقل من 30 ريال ( ) د- من 30- لأقل من 40 ريال ( )

هـ- من 40- لأقل من 50 ريال ( ) و- من 50 ريال فأكثر ( )

32- مصدر مياه الشرب: أ- حكومي ( ) ب- خاص ( )

33- في حالة أن كان مصدر مياه الشرب خاص، ما تكلفتها؟

أ- من 10- لأقل من 15 ريال ( ) ب- من 15- لأقل من 20 ريال ( )

ج- من 20- لأقل من 25 ريال ( ) د- من 25- لأقل من 30 ريال ( )

هـ- من 30 ريال فأكثر ( )

34- ما مصدر مياه الاستخدام المنزلي: أ- حكومي ( ) ب- خاص ( )

35- إذا كانت مياه الاستخدام المنزلي من مصدر خاص، ما تكلفتها؟

أ- اقل من 10 ريال ( ) ب- 10- لأقل من 20 ريال ( )

ج- من 20- لأقل من 30 ريال ( ) د- من 30- لأقل من 40 ريال ( )

هـ- من 40 ريال فأكثر ( )

- اقتناء الأسرة للأجهزة المنزلية:

36- هل تمتلك أسرتك أجهزة منزلية؟ ما هي؟ وعددها؟

العدد	لا	نعم	الجهاز
			تلفزيون
			غسالة
			ثلاجة
			مكيف
			هاتف
			حاسوب
			اخرى تذكر:

37- ما حجم انفاق الأسرة على (منظفات - شامبو - فوط - الخ...)?

أ- 10-29 ريال ( ) ب- 30-59 ريال ( ) ج- من 60 ريال فأكثر ( )

- الإنفاق على الترفيه:

38- هل تذهبن عادة إلى الحدائق العامة من أجل الترفيه عن أفراد الأسرة؟

أ- نعم ( ) ب- احيانا ( ) ج- لا ( )

39- في حالة الاجابة ب (نعم) وأحيانا، كيف تدبرين نفقات الترفيه؟

أ- من الأسرة ( ) ب- خدمة مصاحبة للمعاش الضمان ( )

ج- اخرى تذكر: .....

ثانيا: دور شبكات الأمان في تغطية احتياجات الأسرة

40- هل يكفيك ما تتحصلين عليه من معاش الضمان الاجتماعي وخدمات أخرى من شبكات

الأمان الاجتماعي مثل (مساعدات سكنية-منح تعليمية-قروض- أراضي- خدمات صحية-خدمات

صحية- خدمات معاقين) ومساعدات أهل الخير في تغطية نفقات الأسرة؟

أ- نعم ( ) ب- الى حد ما ( ) ج- لا ( )

41- في حالة الإجابة ب ( الى حد ما) أو (لا)، ماذا تفعل الأسرة لتغطية المتطلبات المعيشية؟

أ- الاقتراض ( ) ب- طلب المساعدة من الهيئات الخيرية ( )

ج- اتخلى عن بعض المتطلبات لحين توافر النقود ( ) د- أدبر أمري من نتاج بعض

الأنشطة الحرفية ( ) هـ- أخرى تذكر: .....

42- هل ما تتحصلين عليه من دخل ومساعدات يغطي تكلفة المأكل لأفراد الأسرة؟

أ- نعم ( ) ب- الى حد ما ( ) ج- لا ( )

43- في حالة عدم كفاية دخل الأسرة في تغطية نفقات المأكل، ماذا تفعل؟

44- هل يكفي الدخل لتغطية نفقات الملابس لأفراد الأسرة؟

أ- نعم ( ) ب- الى حد ما ( ) ج- لا ( )

45- في حالة عدم تغطية الدخل لنفقات الملابس، كيف تقومي بتعويض النقص؟

46- هل يغطي دخل الأسرة قيمة الإيجار في المسكن؟

أ- نعم دائما ( ) ب- أحيانا ( ) ج- لا ( )

47- في حالة عدم تغطية الدخل لقيمة الإيجار، ماذا تفعلين؟

48- هل تعتقد أن الدخل الشهري يساهم في تغطية متطلبات أبنائك الدراسية؟

أ- نعم ( ) ب- الى حد ما ( ) ج- لا ( )

49- في حالة عدم تغطية الدخل للمتطلبات تعليم الأبناء، ماذا تفعلين؟

50- (للأسر التي تلجأ للعيادات الخاصة) هل يكفي الدخل الشهري لتغطية نفقات العلاج لأفراد

الأسرة؟ أ- نعم ( ) ب- الى حد ما ( ) ج- لا ( )

51- في حالة عدم القدرة على تغطية نفقات العلاج، ماذا تفعلين؟

52- هل يغطي دخلك نفقات الترفيه لأفراد الأسرة؟

أ- نعم ( ) ب- الى حد ما ( ) ج- لا ( )

53- في حالة الاجابة ب ( الى حد ما ) أو ( لا )، ماذا تفعلين ؟

ثالثا: المقومات الذاتية والموضوعية للمرأة التي تعول أسرة:

54- كيف تصفين أوضاعك المعيشية (المادية)؟

أ- جيدة ( ) ب- مقبولة ( ) ج- متدنية ( )

د- أخرى ( ) تذكر:

55- كيف تصفين أوضاعك الاجتماعية؟

أ- جيدة ( ) ب- مقبولة ( ) ج- متدنية ( )

د- أخرى ( ) تذكر:

56- هل قمت باستكمال مراحل تعليمك؟

أ- نعم ( ) ب- عندي الرغبة ولكن الظروف لا تساعد ( ) ج- لا ( )  
57- في حالة الإجابة ب (لا) أو (الظروف لا تساعد)، كيف؟

58- هل لديك خبرات عملية أو مهنية معينة يمكن الاستفادة منها للخروج بالأسرة من دائرة الحاجة؟  
أ- نعم ( ) ب- بعض الشيء ( ) ج- لا ( )

59- في حالة الإجابة ب (نعم) أو (بعض الشيء)، ما هي؟

60- هل تجيدي حرفة معينة؟

أ- نعم ( ) ب- لا ( )

61- في حالة الإجابة ب(نعم) ما الحرف أو المهن التي تجيديها؟

62- وهل تمارس هذه الحرف أو المهن الآن؟

أ- نعم ( ) ب- في بعض الأحيان ( ) ج- لا ( )

63- هل لديك أنشطة تقومين بها في أوقات الفراغ؟

أ- نعم ( ) ب- أحيانا ( ) ج- لا ( )

64- في حالة الإجابة ب (نعم) أو (أحيانا)، ما نوعية هذه الأنشطة؟

أ- زيارة الأهل ( ) ب- زيارة الجيران ( )

ج- الالتقاء بالأصدقاء ( ) د- مشاهدة التلفزيون ( )

هـ- ممارسة الرياضة ( ) و- ممارسة حرفة معينة ( )

ز- أخرى تذكر:

65- هل ترغبين أن تتحصلي على معاش الضمان الاجتماعي بشكل دائم؟

أ- نعم ( ) ب- حسب الظروف ( ) ج- لا ( )  
66- في حالة الإجابة ب (نعم)، لماذا؟

67- في حالة الإجابة ب (لا)، كيف؟

68- وفي حالة الإجابة (حسب الظروف)، ما هذه الظروف؟

69- هل لديك الرغبة في العمل خارج المنزل ؟

أ- نعم ( ) ب- إذا كانت ظروفى تسمح ( ) ج- لا ( )

70- في حالة الإجابة ب (لا) أو إذا (سمحت الظروف)، كيف؟

71- هل تجددين تشجيعا من قبل الأهل في إنشاء عمل خاص بك؟

أ- نعم ( ) ب- بعض الشيء ( ) ج- لا ( )

72- هل هناك خدمات من قبل وزارة التنمية الاجتماعية تساعد في تحسين المتطلبات المعيشية  
لأسر الضمان الاجتماعي؟

أ- نعم ( ) ب- لا أعرف ( ) ج- لا ( )

73- في حالة الإجابة ب (نعم)، ما هذه الخدمات؟

74- هل سبق لك الالتحاق بدورات تدريبية لتنمية مهارات خاصة بالعمل الحرفي؟

أ- نعم ( ) ب- لا أعرف عنها شيء ( ) ج- لا ( )  
75- في حالة الإجابة ب (نعم)، ما هي هذه الدورات التدريبية؟

76- هل تم الاستفادة من هذه الدورات التدريبية؟

أ- نعم كانت مفيدة ( ) ب- غير مناسبة ( ) ج- كانت غير مفيدة ( )  
د- أخرى تذكر:.....

77- بوجه عام ما هي الدورات والورش التي تحوز على اهتمامك وترين بأنها يمكن أن تستفيدي منها؟

78- هل ترغبين في مزاولة حرفة معينة أو مهنة في الوقت الراهن؟

أ- نعم ( ) ب- بفكر حالياً ( ) ج- لا ( )

79- وضح الأسباب؟.....

80- هل سبق وأن تقدمتي لأي جهة لعمل مشروع صغير (مثال برنامج سند أو صندوق رفد)؟

أ- نعم ( ) ب- سوف أحاول في الفترة المقبلة ( ) ج- لا أرغب ( )

81- في رأيك ما البرامج التي يجب أن تهتم بها وزارة التنمية الاجتماعية لمساعدة النساء من

أسر الضمان الاجتماعي؟.....

82- هل تعتقدي أنك تستطيعي أن تغطي نفقات الأسرة الحين؟

أ- نعم ( ) ب- بعض الشيء ( ) ج- ( )

83- في حالة الإجابة ب (لا)، كيف؟

84- هل لديك ما ترغبين إضافته من أقوال أو ملاحظات؟

بيانات المبحوثة

الاسم: (حسب الرغبة).....

العنوان:.....

رقم التليفون:.....

هل لديها الرغبة في معاودة زيارتها مرة أخرى:.....

شكرا لحسن تعاونكم

الباحثة